الأنوار
١٠ صفحات
٢٥ قرشاً
بيروت الجمعة ١٨ كانون الثاني ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٣٩
AL - ANWAR - Beyrouth 18 Janvier 1974 15e Année No. 4739

مصر واسرائيل توقعان اليوم اتفاق الفصل بين القوات

حتى لا نصبح الخاسر الوحيد!

كان يمكن الاكتفاء بالرسم الكاريكاتوري في الصفحة الاخيرة ، للتعبير عن وجهة نظرنا فيما تم احرازه حول فك الاشتباك في الجبهة المصرية .. فالحقيقة ان ما تم حتى الآن ، هو انتصار شخصي للدكتور هنري كيسنجر ، الذي أثبت انه لا مفاوضات « الكيلو ١٠١ » ولا مفاوضات جنيف ، ولا الامم المتحدة ، كانت كافية لانهاء الدور الذي انهاه هو ، عبر الخط الجوي الذي اقامه بين اسوان وتل ابيب ، دون أن ينسى حظه من المتع السياحية وحمامات الشمس !

وان شئنا المزيد من التفصيل .. وحتى تذاع بنود ذلك الاتفاق الذي سيوقع ظهر اليوم ، فاننا نستطيع أن نفسر وجهة نظرنا بان الاتفاق لم يشكل انتصارا لا للولايات المتحدة ولا لروسيا ولا لاسرائيل .. ولا للعرب .

فالولايات المتحدة كانت تسعى منذ ١٩٦٧ لفرض الوجود الاسرائيلي، كرجل الشرطة في المنطقة ، والحارس على المصالح الامريكية .. فاثبتت حرب ٦ تشرين (اكتوبر) ، ومفاوضات فك الاشتباك ، ان ما كانت تصفه الدعايات الاميركية والصهيونية بانه « الباب العالي » اصبح « رجل الشرق الاوسط المريض » بحاجة الى ضمانات اميركية ، وتدخل سافر لحماية وجوده .. ويأتي فك الاشتباك الذي يشرف عليه ويضمنه وزير خارجية اميركا ، بمثابة اعتراف بان اسرائيل محمية اميركية ، لا تستطيع الاستغناء عن حماية الولايات المتحدة .

وليس هذا هو الدور الذي ارادته الولايات المتحدة لاسرائيل .

ويمكن ايضا القول ، ان السياسة الاميركية التي استهدفت تصفية الوجود السوفياتي في المنطقة ، باقناع العرب بعجز السوفيات عن مساعدتهم على القتال ضد اسرائيل ، او تحريك قضيتهم ، او حتى الدفاع ضد الاستهتار الاسرائيلي .. هذه السياسة التي بدا لفترة انها نجحت باخراج ٢٠ الف خبير سوفياتي من مصر ، وتدهور العلاقات العربية - السوفياتية عشية حرب تشرين (اكتوبر) بسبب ازمة معسكر المهاجرين في النمسا .. ولكن حرب تشرين (اكتوبر) اصابت هذه السياسة بضربة خطيرة ، اذ بالسلاح السوفياتي انتصر العرب ، وحركوا قضيتهم ، من البند رقم ٢٥ في جدول اعمال الامم المتحدة الى البند الاول في اهتمام العالم كله .. بل ولم يتوقف اطلاق النار ، الا بعدما طلبت مصر نزول قوات سوفياتية .

وكذلك زالت وصمة عار ١٩٦٧ عن السلاح السوفياتي ، وكسب زبائن عرب جدد ، اولهم الكويت .. ويبدو انها لن تكون الاخيرة . بل حتى « البنتاغون » اعلن امس الخميس ، انه قرر اعتماد الصواريخ في نظام الدفاع الجوي ، بعدما اثبتت كفاءتها ضد الطيران الاسرائيلي في حرب تشرين (اكتوبر).

● ورغم ذلك ، لا يمكن القول ، بان الاتحاد السوفياتي هو المنتصر في لقاء ظهر اليوم عند « الكيلو - ١٠١ » .. لانه كان غائبا عن المرحلة الاخيرة ، ولان الاتفاق صاغه خبراء وزارة الخارجية الاميركية ، ولان اللقاءات الطويلة والمرهقة ، تمت مع هنري كيسنجر وليس مع غروميكو .. والثناء على الجهود البناءة من اجل السلام ينهال على وزير خارجية اميركا .. ولان الجميع باتوا مقتنعين ، انه بدون حل اميركي فليس هناك فرصة لحل سلمي ، كما انه بدون سلاح سوفياتي ليست هناك فرصة لنصر عسكري . وليست هذه الصيغة ، بالتي تعتبر نجاحا للدبلوماسية السوفياتية الراغبة في تصفية النفوذ الاميركي ، مهما تكن حرارة الوفاق المعلنة .

● بالنسبة لاسرائيل ، وبصرف النظر عن الحملات التي ستوجه للاتفاق من بعض الاطراف العربية ، فلا يمكن القول بانها هي المنتصرة .. اسرائيل كانت تريد استمرار الوضع على ما كان عليه قبل حرب تشرين .. حالة الرعب التي تشل الجانب العربي وتستنزفه ، وتفترسه من الداخل .. حالة التمزق والضياع ، التي تسمح لها بفرض ارهابها داخل المساكن الخاصة في قلب العواصم العربية ، وتسمح لها بتغيير الكيان الجغرافي والبشري للارض المحتلة . اسرائيل كانت تستعد للانتخابات ، بخرائط تضم فيهما الاراضي العربية ، وبضربة انتقام ضد عملية النمسا .. فاذا بها تفاجأ بحرب تشرين ، وتتحطم اسطورتها ، وتعود الى حجمها الطبيعي مجرد محمية اميركية تعيش بالسلاح الاميركي والضمان الاميركي ..

وقد عرضت مصر فتح القناة ، مرتين ، مرة في عهد الرئيس عبد الناصر ، ولكن اسرائيل رفضت واعتمدت على سفن التطهير .. ومرة في عهد الرئيس السادات ، شرط انسحاب اسرائيل ، ولكنها ايضا رفضت . اما اليوم ، فان انسحاب اسرائيل الجزئي داخل سيناء ، وسيطرة القوات المصرية على ضفتي القناة ، بحق النصر ، وبحق التحرير الذي حققته دماء وكفاءة الجيش المصري، يشكل اعترافا من اسرائيل بالهزيمة ، وانهيارا لمخططها منذ ١٩٦٧ .

● فهل يعني ذلك ان الجانب العربي قد انتصر ..

رغم كل الايجابيات التي تحققت ، فان النصر العربي الوحيد الذي يستحق هذا الوصف ، هو زوال الكيان الاسرائيلي ، وتحرير كل الارض العربية ، وعودة الشعب الفلسطيني الى ارضه .. فهذه هي ابعاد القضية التي قاتل العرب من اجلها ربع قرن ، وسيستمرون في حالة الحرب الى ما لا نهاية حتى يتحقق النصر الشامل ..

من هنا نستطيع الالتقاء مع الرسم الكاريكاتوري في الصفحة الاخيرة ، بان المنتصر الوحيد ، هو هنري كيسنجر ، وان التهاني يجب ان توجه الى صديقاته ، ما دامت مسز كيسنجر ليست في وضع يسمح بقبولها !

ولكن ..

ان الاطراف الاربعة التي سعت الى اتفاق « الكيلو ١٠١ » ستحاول ان تقلبه الى نصر لحسابها .. ليس فقط بادعاء ذلك ، بل بدفع الاطراف الاخرى الى الاقتناع به .. ومن ثم التصرف على هذا الاساس ، فتلحق بها الهزيمة فعلا ..

وما يعنينا نحن ، هو موقف الجانب العربي ، فلو نجحت الدعاية المعادية في تشكيكنا بسلامة الموقف العربي .. لو نجحت في زعزعة الثقة بقيادة حرب تشرين .. وفك التلاحم العربي ، الذي تحقق في المعارك اذا عدنا لافتراس الذات ، والانقسام على النفس . وتبادل الاتهامات .. فسيكون اتفاق « الكيلو ١٠١ » هو انتصار لكل الاطراف غير العربية ..

اما اذا تمسكنا بالثقة في وطنية واخلاص ، الذين تحملوا مخاطر حرب تشرين والذين لا يمكن ان يفرطوا في تضحيات الشعب المصري ، التي تفوق كل تضحية ..

اذا تمسكنا بوحدة الصف العربي ، وحدة التضامن ، وحدة الحرب والسلم وما بينهما .. عندها ستكون الاتفاقية مجرد خطوة في طريق طويل تحفره بنادق الجنود ، وكلمات الدبلوماسيين ، وبراميل النفط ..

نهايته فلسطين العربية .. وبدايته الثقة بالنفس .. وبالامة العربية ..

« الأنوار »

... اعلن بيان رسمي في القاهرة امس ، انه تم التوصل الى اتفاق لفك الاشتباك والفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية ، وان رئيس الاركان المصري ورئيس الاركان الاسرائيلي سيوقعان الاتفاق في نقطة « الكيلو - ١٠١ » ظهر اليوم الجمعة . وقد اذاعت الحكومة الاسرائيلية بيانا مماثلا ، كما اذاع الرئيس الاميركي نيكسون بنفسه نص البيان ، في اذاعة تلفزيونية موجهة الى الشعب الاميركي . وقد صدرت جميع هذه البيانات في الساعة التاسعة من مساء امس (بتوقيت بيروت) .

ولم ينشر نص الاتفاق ، ولكن مسؤولين في واشنطن قالوا انه ينص على انه سيدعو الى انسحاب مرحلي للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية لقناة السويس الى ممري « متلا » و « جدي » في سيناء ، واجراء بعض التخفيض في القوات المصرية على الضفة الشرقية للقناة .

اعلن الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام المصري ، بعد اذاعة البيان ، ان الاتفاق عسكري وليس سياسيا . واضاف قائلا : ان الاتفاق يشكل نصرا لمصر .

وقال الدكتور حاتم : ان مصر تعهدت بتحقيق اتفاق للفصل بين القوات في الجبهة السورية ايضا .

وقد تم اتصال تليفوني بين الرئيسين السادات والاسد بعد اذاعة البيان مساء امس .

نص البيان

وفيما يلي نص البيان الذي اذيع في القاهرة : طبقا لقرار مؤتمر جنيف فان حكومتي مصر واسرائيل بمساعدة حكومة الولايات المتحدة الاميركية ، قد توصلتا الى اتفاق لفك الاشتباك والفصل بين قواتهما المسلحة . وسيوقع على هذا الاتفاق كل من رئيس اركان حرب القوات المسلحة لمصر واسرائيل ظهر يوم الجمعة ١٨ كانون الثاني الحالي، « بالكيلو - ١٠١ » على طريق القاهرة - السويس . وقد طلبت الاطراف من قائد قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة ان يشهد التوقيع».

● وفي واشنطن ، اذاع الرئيس الاميركي نيكسون بيانا مماثلا في اذاعة تلفزيونية وجهها الى الشعب الاميركي. وقال نيكسون : ان هذا الاتفاق اول خطوة مهمة نحو سلام دائم في الشرق الاوسط .

● وفي موسكو ، نشرت وكالة انباء « تاس » الرسمية في نبأ لها من واشنطن ملخصا لاعلان الرئيس نيكسون الرسمي عن الاتفاق لكنها لم تعلق عليه .

ولم يتوفر اي تعليق على الاتفاق من اي مسؤول سوفياتي .

حديث اسرائيلي عن الاتفاق

● وفي تل ابيب ، ادلى ايغال آلون نائب رئيسة وزراء اسرائيل ، بحديث للتلفزيون الاسرائيلي مساء امس ، قال فيه : ان الاتفاق لا يعطي لاي من الجانبين امتيازا على الجانب الاخر .

وقال آلون : لم يتنازل اي من الجانبين عن النقاط التي يعتبرها ضرورية بالنسبة لاحتياجات امنه. ولكن سيتم الفصل بين الجيشين وتخفض اسلحتهما ، بحيث يستحيل وقوع هجوم جديد ، او استئناف حرب الاستنزاف .

وذكر : ان الاتفاق يتضمن بنودا سرية . وقال : ان الولايات المتحدة الاميركية اضطلعت بدور رئيسي في عقد هذا الاتفاق ، وان كيسنجر كان عنصرا دائما ضروريا في هذا الشأن .

- البقية على ص ١٠ عمود ٥ و ٦ -



■ الرئيس السادات ووزير الخارجية الاميركية كيسنجر اثناء اجتماعهما في اسوان يوم امس الاول ■ (صورة من أ.ب.)

السادات يسافر اليوم الى السعودية

يسافر الرئيس السادات اليوم الجمعة ، الى السعودية حيث يجري مباحثات مع الملك فيصل حول تطورات الوضع العربي . ويسافر بعد ذلك الى الكويت .

وكان الرئيس السادات قد دعا امس نواب رئيس الوزراء الاربعة ، ورئيس مجلس الشعب ، ورئيس الاتحاد الاشتراكي العربي ، وغيرهم من كبار المسؤولين ، للاجتماع به في اسوان .

ويتوقع أن يحضر رؤساء تحرير الصحف المصرية هذا الاجتماع .

اسوان - ر

كيسنجر يعود الى اسوان اليوم ويزور دمشق غدا

يصل كيسنجر وزير الخارجية الاميركية ، الى اسوان قبل ظهر اليوم الجمعة ، لاجراء مباحثات مع الرئيس السادات . ثم يتوجه بصحبة وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي ، الى الاقصر لزيارة المناطق الاثرية .

وقالت وكالة « رويتر » نقلا عن مصادر في دمشق امس ، ان كيسنجر سيقوم بزيارة للعاصمة السورية غدا السبت .

اسوان ، دمشق - ر ، اشا

مليار دولار من اليابان للعراق

وقع العراق واليابان على اتفاق اقتصادي وفني تقدم اليابان بموجبه للعراق قرضا يبلغ الف مليون دولار لتنفيذ عدد من المشاريع النفطية والصناعية في العراق .

وقد وقع على المحضر المشترك للاتفاق في بغداد امس ، السيد [illegible] الجزراوي وزير الصناعة العراقي وياسوهيرو ناكاسوني وزير [illegible] [illegible] الدولية الذي وصل [illegible] الماضي ، على رأس [illegible]

- البقية [illegible]

هيكل يكشف أسلوب التفاوض الاسرائيلي

يكتب الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي اليوم ، عن اسلوب التفاوض الاسرائيلي ، ويقول : ان اسرائيل طرحت على نفسها السؤال التالي : مع من نتفاوض .. مهما كان الهدف من التفاوض . ووصل هذا السؤال في النهاية الى جواب مؤداه : مع مصر وحدها عن طريق الدكتور هنري كيسنجر ... او مع الدكتور هنري كيسنجر وحده طريقا الى مصر !

واضاف : الامم المتحدة جرت المحاولة لتنحيتها ... الدول الكبرى جرت المحاولة لعزلها ... الاتحاد السوفياتي جرت المحاولة لابعاده ..بل ان مؤتمر جنيف من اوله الى آخره جرت المحاولة لتركه في العراء أو في البرد كما يقولون .

وقال هيكل : وفي الخلاصة ، فان اسرائيل توصلت الى نتيجة قريبة - ولو في الشكل - مما ارادته . مصر وحدها ، واسرائيل وحدها ، وكيسنجر بين الاثنتين .

(المقال على الصفحتين ٧ و ٨)

مناحيم بيغن : الاتفاق كارثة على اسرائيل

قال مناحيم بيغن زعيم تكتل (الليكود) المعارض في اسرائيل امس : ان اتفاق الفصل بين القوات في جبهة السويس هو نذير كارثة كبرى لاسرائيل، وذكر صموئيل تامير احد زعماء التكتل ايضا ، ان كيسنجر يخدم مصالح الاتحاد السوفياتي .

وصرح بيغن في مؤتمر صحفي امس: ان من واجبنا ان نحذر الراي العام في اسرائيل وفي الخارج من استسلام حكومة مايير . وقال : ان مصر لم تحترم اي اتفاق حتى اليوم . لقد تقدموا بصواريخهم حتى قناة السويس مما جعلنا ندفع الثمن غاليا اثناء حرب تشرين ، واليوم بداوا حرب الاستنزاف من جديد ، ومن يضمن أن المصريين لن يطلقوا النار على قواتنا في سيناء بعد انسحابنا الى خط الممرات متجاوزين بذلك قنوات

- البقية على ص ١٠ عمود ٣ و ٤ -

هل يجري الاستفتاء في ليبيا اليوم ؟

قال مصدر ليبي في طرابلس الغرب امس ، ان الاستفتاء على الوحدة مع تونس سيتم في ليبيا اليوم الجمعة .

وكانت صحيفة « الفجر الجديد » قد ذكرت يوم امس الاول ، ان الاستفتاء سيجري اليوم . ولكن الصحيفة لم تورد في عددها امس ، اي نبأ عن موعد الاستفتاء ، كما اغفلت الاذاعة الليبية والتلفزيون تحديد الموعد ايضا .

ومساء امس اخذ راديو طرابلس الغرب يذيع باسم « اذاعة الثورة العربية » ، بدلا من « اذاعة الجمهورية العربية الاسلامية » .

وفي الكويت ، طلبت السفارة الليبية امس ، من الليبيين المقيمين هناك ،

- البقية على الصفحة ٩ -

■ رئيس المجلس السيد كامل الاسعد ، واربعة وزراء هم الشيخ بهيج تقي الدين ، نصري المعلوف ، جوزف شادر ، ادمون رزق ، وعدد من كبار رجال القانون ، حضروا في قاعة نقابة المحامين امس ، مناظرة بين المحامين المتدرجين من السنوات الثلاث، لاختيار امناء تدرج يمثلون زملاءهم . وكان رئيس المجلس والوزراء يرتدون روب المحاماة (الصورة اعلاه) .

وهذا التقليد مقتبس من باريس ، وهو يمارس للمرة الاولى في لبنان ، ووصفه نقيب المحامين في كلمة افتتح فيها المناظرة ، بانه نوع من المشاركة بين الاجيال ■

(التفاصيل على الصفحة ٤)

الثلوج تصل الى مشارف بيروت

تساقطت الثلوج بكثافة امس في المناطق الجبلية ووصلت الى مشارف بيروت . وادى ذلك الى عزل معظم المناطق عن العاصمة والى سد طريق بيروت - دمشق .

وقالت مصادر مرصد مطار بيروت الدولي ، ان حالة الطقس هذه في لبنان ناتجة عن موجة صقيع وصلت من الاتحاد السوفياتي . وتوقعت ان تستمر ٤٨ ساعة ، وان يتساقط الثلج في بيروت خلال ليلة امس .

وبلغت سماكة الثلج في الارز امس ٢٠٠ سنتمتر ، و١١٥ سنتمترا في فاريا ، واكثر من ٥٠ سنتمترا في

- البقية على ص ١٠ عمود ٦ -

حالة الحكم .. والمعارضة !

أسباب تصاعد هجوم السياسيين الكبار على الحكم (عهدا كان ام حكومة) ليست مجهولة . ولكن المجهول ، فعلا ، هي الغايات الحقيقية !

نقول « غايات » - لا غاية - لاننا ، مع كل لبناني ، نعرف ان غايات كميل شمعون وكمال جنبلاط ورشيد كرامي والبونا سمعان الدويهي ، ليست واحدة ولا مشتركة ..

الا ان ثمة شيئا مشتركا بين السياسيين الناقمين على الحكم وهو انهم مستاؤون منه (مع ان اكثرهم ممثل فيه بوزير او اكثر) .. بالاضافة الى عامل مشترك آخر وهو اضطرارهم الى ترديد اصداء النقمة الشعبية التي نقرت اسماعهم .

ولكن ماذا لو استجاب رئيس الجمهورية لمعارضتهم فاوعز للحكومة بان تستقيل ، ودعا النواب للاستشارة ، حول صيغة ومهمة حكومة جديدة ؟!

هل يوجد لدى الزعماء السياسيين ورؤساء الكتل او الاحزاب ، برامج معينة وحلولا معقولة للمشاكل التي يشكو منها الشعب ؟!

وهل يمكن ايجاد برنامج يوفق بين الرأسمالية الليبرالية التي تحرسها الاحزاب اليمينية وبين الاشتراكية التي تدعو اليها الاحزاب اليسارية ؟!

على امور مصيرية خطيرة ، لم يتفق الزعماء الكبار ولم يقبلوا بالاشتراك في حكومة واحدة ، فكيف يقبلون بحكومة ائتلافية مهمتها ترخيص البيض ومطاردة المتلاعبين بالاسعار ؟!

ان تكون الحالة العامة غير مستقرة ، والغلاء مستفحلا ، والدولة والادارة اشبه بسفينة سكرى لا تعرف بالضبط اين هو شاطىء الامان او اتجاه الريح .. ذلك حقائق لا يختلف لبنانيان عليها . ولكن معالجة هذه الحالة لا تكون « بخرج الصوت » فقط ولا بالتنكيت على الحكم ، بل باجتماع يعقد بين القادة السياسيين والاحزاب ، وبدون ضجة ، يتفقون فيه على اسس الاصلاح وخطوط برامجه الكبرى ، ثم يذهبون الى القصر الجمهوري او الى المجلس النيابي ، يطالبون بتنفيذه ويعلنون استعدادهم لتحمل مسؤولية تنفيذه .

عندئذ ، فقط ، يمكن للشعب ان يظن بان الحكومة المقبلة ستكون افضل من الحكومة الحالية .

باسم الجسر



هكذا عند الاصل

بعد ان صعّد كرامي هجومه على العهد
وساطة لوقف الحملات المتبادلة
تنجح في تجميد رد القصر على المعارضين

دخلت الوساطات ، لتسوية الازمة بين القصر والمعارضين ، على الطريقة اللبنانية التقليدية ، وبدات هذه المساعي تعطي بعض الثمار ، عندما استبدل الهجوم على السياسيين ، من القصر ، بكلمة ثناء على ريمون اده . وقد طلب السيد كمال جنبلاط موعدا من القصر الجمهوري لمقابلة الرئيس فرنجية ، وفي ضوء نتائج المقابلة سيعرض جنبلاط وساطته بين القصر والمعارضة ، في وقت يشدد فيه الرئيس كرامي هجومه على العهد ويدخل في باب الشعارات ، مقترحا تسميته « عهد الشيش بيش ».

وعلم مندوب « الانوار » أن السيد كمال جنبلاط اتصل قبل ظهر امس بالقصر الجمهوري وطلب موعدا لمقابلة الرئيس فرنجية ، وقد حدد الموعد في الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل . وتقول أوساط « جبهة النضال » أن السيد كمال جنبلاط عازم على القيام بجولة عامة مع الرئيس فرنجية في أفق السياسة المحلية ، للوصول الى حلول مبدئية للازمة السياسية المتصاعدة بين القصر والمعارضين - وفي ضوء المعطيات الجديدة التي سيخرج بها جنبلاط من القصر ، سيحدد الخطوات الجديدة للقيام بدور لتخفيف الازمة ، وعلى وجه التحديد مع العميد ريمون اده ، والرئيس رشيد كرامي .

دور جنبلاط بتصريح تقي الدين

وكشف أوساط « جبهة النضال » عن دور قام به السيد كمال جنبلاط مع الوزير بهيج تقي الدين ، كان من نتيجته استبدال الهجوم الجديد من القصر على السياسيين بكلمة ثناء على مواقف العميد ريمون اده ، التي وصفها بالايجابية .

وكان من المقرر ن يجتمع امس جنبلاط وتقي الدين ، للبحث في موضوع المناظرة التلفزيونية بين وزير الداخلية والعميد ريمون أده بحيث تكون مناظرة موضوعية وهادئة ، وبعيدة عن اجواء التحدي ، الا ان الوزير تقي الدين اتصل بالسيد جنبلاط قبل ظهر امس معتذرا عن عدم الاجتماع بسبب اضطراره لزيارة القصر الجمهوري .

وأكدت مصادر مطلعة أن وساطة جنبلاط تهدف الى تهدئة الاجواء وتخفيف حرب التصريحات لفترة معينة ، بحيث يمكن بعدها الدخول في حوار جديد ضمن اجواء طبيعية ، للوصول الى وضع حلول للازمات القائمة سواء عن طريق الحكومة الحاضرة ، او عن طريق تشكيل وزارة جديدة يتم الاتفاق سلفا بين الاطراف المعنية ، على عناصرها والمهمات الرئيسية الموكولة اليها ، لتنفيذها ضمن فترة زمنية معينة .

كلمة رئيس الجمهورية

وكشفت مصادر وزارية امس ، عن حقيقة ما حصل في جلسة مجلس الوزراء مساء الاربعاء الماضي ، فقالت ان رئيس الجمهورية استهل الجلسة كالعادة بكلمة شاملة تحدث فيها عن مختلف المواضيع والقضايا المطروحة ، بعدما طلب من مدير علم رئاسة الجمهورية تسجيل كلمته ، ثم العمل على تنقيحها وتوزيعها بعد الجلسة .

وركز الرئيس فرنجية في كلمته على تصريحات بعض السياسيين ، دون أن يسميهم ، وشن حملة على الاساليب المتبعة في الهجوم على العهد والحكومة . وقال الرئيس فرنجية ان هناك خطة تهدف الى استدراج الحكومة للدخول في مساجلات مع السياسيين تنتهي بتعطيل الحكومة عن القيام بالمهمات الموكولة اليها ، وعند ذلك يتسنى لاصحاب الغايات الوصول الى اهدافهم ، وطلب الرئيس فرنجية ضرورة انصراف الحكومة للعمل المنتج ، من جهة ، وتوضيح الحقائق للراي العام ، عبر مجلس النواب واجهزة الاعلام ، وذلك لقطع الطريق على الخطط والاهداف المدبرة .

واضافت المصادر الوزارية ، ان تاخر انعقاد الجلسة الى بعد منتصف الليل حال دون توزيع كلمة رئيس الجمهورية على الصحف ، لان المسؤولين عن الاعلام ، نصحوا بتأجيلها الى اليوم التالي - اي امس - حتى لا تنشر مجزأة بسبب ضيق المجال مما يحمل الصحف على اختصارها .

الا أن اوساط وزارية اخرى قالت بانه صرف النظر عن اذاعة كلمة رئيس الجمهورية بعد مشاورات جرت في جلسة مجلس الوزراء ، لان توزيع الكلمة في اليوم التالي يعني ان الرئاسة دخلت طرفا مباشرا في الصراع السياسي .

وقد ربطت هذه الاوساط بين العدول عن اذاعة الكلمة وبين الوساطة التي اعطت بعض ثمارها في محتويات الكلمات القليلة التي احتواها تصريح وزير الداخلية ، بعد انتهاء الجلسة ، واعطيت امس تفسيرات مفادها أن هناك محاولات تبذل للحؤول دون تجمع المعارضين في جبهة واحدة ، على اعتبار ان تطويق العميد ريمون اده يعطل تاليف جبهة معارضة يتلاقى فيها الرئيس كميل شمعون والرئيس رشيد كرامي بسبب الحساسية القائمة بينهما .

لقاء كرامي وإده وكتلة عكار

وظهر أمس ، تناول الرئيس كرامي والعميد ريمون اده طعام الغداء على مائدة النائب السابق الدكتور رفيق شاهين بحضور كتلة نواب عكار - سليمان العلي ، مخايل الضاهر ، طلال المرعبي . وقد تلاقى المجتمعون في مناقشتهم للاوضاع حول نقطة اساسية ، فاجمعوا على القول بان معالجة الازمة الراهنة تبدأ بتغيير الوجوه ، اي بتشكيل وزارة جديدة تعطي البلاد والراي العام انطباعا جديدا يدل على عزم المسؤولين على التصدي للازمات ، من منطلقات جديدة ، وهذا ما يؤدي ، الى امتصاص النقمة العارمة في البلاد بعض الشيء .

وناقش المجتمعون حديث الرئيس رشيد كرامي الذي شدد فيه هجومه على القصر الجمهوري ، وحدد مواقع الاقطاب السياسيين ومدى اتجاههم الجدي نحو المعارضة .

« عهد الشيش بيش »

وكان الرئيس كرامي قد ادلى

- البقية على الصفحة ٨ -

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها : ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - صندوق ١٠٣٨/٩١٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والطبعة:
ت ٢٦٠-٢٨/٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات:
في لبنان : ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦٧٨٧٥

الصلح لا يوافق على اجراء مناظرة تلفزيونية مع كرامي
"لن ننجرف الى حوارات جانبية"

قال رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح امس ، انه لا يوافق على اجراء مناظرة تلفزيونية مع الرئيس كرامي . وجاء ذلك في ندوة عقدها بمكتبه بالسراي ، بعد اجتماع مع اللجنة الوزارية المكلفة بدرس موضوع الغلاء (الصفحة ٦) .

وذكر الرئيس الصلح ان ما نشر عن ان رئيس الجمهورية طلب من الوزراء اثناء جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ان يردوا على الحملات النيابية ، غير صحيح . « ولم يحصل شيء من هذا » .

لماذا المناظرة ؟

وسئل الرئيس تقي الدين الصلح عن رأيه باقتراح الرئيس رشيد كرامي ، ان يشترك معه في مناظرة تلفزيونية ، بدلا من ان يشترك في مناظرة مع الشيخ بهيج تقي الدين ، فاجاب الرئيس الصلح :

« انني لا ارى من ضرورة لاجراء مثل هذه المناظرة مع الرئيس رشيد كرامي ، خصوصا وانني اراه كل يوم . ولا ارى من موجب لاجراء مناظرة تلفزيونية معه » .

وسئل الرئيس الصلح عن حقيقة ما نشر من اخبار عن طلب رئيس الجمهورية الى الوزراء الرد على الحملات النيابية في اجتماع مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي ، فقال : ان رئيس الجمهورية لم يطلب الى الوزراء الرد على الحملات النيابية ، وان الموضوع غير وارد ، لاننا نعمل بصمت وجدية وموضوعية ، ولا ندع انفسنا تنجرف بالمحاولات الهادفة الى اقامة حوارات جانبية لصرف الحكومة عن عملها الاساسي ، وتحقيق مطالب الشعب وتنفيذ المشاريع الضرورية والحيوية .

دراسة موضوع الغلاء

واستطرد الرئيس الصلح يقول : ان الحكومة جادة الان في معالجة موضوع الغلاء ، وهي توليه الاهمية اللازمة ، وتنكب على دراسة التدابير والمقررات التي من شأنها معالجة هذا الموضوع .

وقال : ان الرد على الحملات هو بانصراف الوزراء الى العمل المنتج والمجدي ، والى تحقيق المشاريع التي هي بمثابة أكبر رد لحملات النواب .

اتصال من لندن

واعلن الرئيس الصلح ، ان اتصالا جرى معه امس ، من السفارة اللبنانية في لندن ، وابلغه السفير اللبناني ، ان حكومة جمهورية ايرلندا طلبت اقامة تمثيل دبلوماسي مع لبنان .

واضاف ، انه من المعروف انه ليس لايرلندا اي تمثيل مع اي بلد عربي ، وقد طلبت سلطات ايرلندا من سفير لبنان في لندن ابلاغ حكومته طلبها هذا .

وسئل الرئيس الصلح ، هل يوافق لبنان على اقامة تمثيل دبلوماسي مع ايرلندا ، فاجاب : الان ورد الطلب وسندرسه ونتخذ بشأنه الموقف المناسب ؟

■ الرئيس الصلح اثناء ترؤسه اجتماع اللجنة الوزارية امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

الجميل يدعو للاتفاق على حجم العمل الفدائي

قال الشيخ بيار الجميل امس تعليقا على تقرير لجنة الدفاع النيابية ، انه من الضروري الاتفاق على حجم واهداف العمل الفدائي في لبنان ، قبل اي سياسة دفاعية .

ودعا رئيس الكتائب الى عقد اجتماعات في اقرب وقت ممكن ، بين المسؤولين المدنيين والعسكريين وقادة المقاومة الفلسطينية ، وقال : لا يمكن ان نختلف مع اخواننا الفلسطينيين ، ولولا العمل الفدائي لكانت القضية الفلسطينية مهملة ، ومن الصعب ايجاد حل لها .

وفد الكتائب الى القاهرة يضم نواب الحزب ووزيريه

ذكرت مصادر كتائبية امس ، ان نواب الحزب ووزيريه جوزف شادر وادمون رزق سيشتركون في الوفد الكتائبي الذي سيزور مصر في مطلع الشهر المقبل .

وذكرت هذه المصادر ان الوفد سيبحث مع المسؤولين المصريين مختلف الامور السياسية والاقتصادية والثقافية التي تهم البلدين .

مؤتمر صحفي للوزير فرنجية

يعقد وزير البريد والبرق والهاتف السيد طوني فرنجية مؤتمرا صحفيا الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد السبت ، يتحدث فيه عن مشروع الـ ٤٢٧ مليون ليرة لتعميم شبكة الهاتف .

وقال الوزير فرنجية انه سيرد على جميع الاسئلة التي تطرح عليه في مختلف المواضيع والقضايا .

اللواء جميل لحود يرفع السرية المصرفية عن اسمه

اعلن النائب السابق اللواء جميل لحود انه سيتقدم اليوم بمذكرة الى النيابة العامة يطلب فيها التحقيق بمصادر ثروته ، بعدما قرر رفع السرية المصرفية عن اسمه ..

وتمنى اللواء لحود على كافة المسؤولين من رؤساء جمهورية وحكومة ونواب سابقين وحاليين ان يحذوا حذوه ، ويعلنوا عن مداخيلهم الحقيقية قبل توليهم وظائفهم الحالية ، وكيف آلت اليهم تلك الثروات ، مع تقديم [illegible] لمدعي عام [illegible] .

المفتي خالد يكرم الكردينال دانيالو

يقيم سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد مأدبة عشاء مساء اليوم ، تكريما للكردينال دانيالو ، يحضرها عدد من الشخصيات الرسمية والدينية .

عيد رأس السنة الهجرية

اعلن مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ان عيد راس السنة الهجرية لعام ١٣٩٤ يصادف يوم الخميس في ٢٤ كانون الثاني الجاري . وهو يسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذه السنة مفعمة بالخير والعزة والكرامة .

مؤتمر صحافي لجنبلاط اليوم

يعقد السيد كمال جنبلاط في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الجمعة مؤتمرا صحافيا في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي ، يوضح فيه رأيه بالاوضاع [illegible] .

فرنجية يترأس اجتماعي عمل في القصر

ترأس الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس اجتماعي عمل في القصر الجمهوري . خصص الاجتماع الاول لبحث التصميم العام للمركز الكشفي العربي في البترون الذي سيقام في الصيف المقبل ، والاجتماع الثاني لدرس القضايا التربوية .

واستقبل الرئيس فرنجية امس رئيس واعضاء الاتحاد العمالي للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة . وقد عرض الوفد للرئيس فرنجية بعض القضايا العمالية ، ومن بينها قضية عمال بلدية بيروت .

سلام يعود في الاسبوع المقبل

اتصل الرئيس صائب سلام الموجود حاليا في الجزائر بمنزله امس ، وقال انه سيعود الى بيروت في الاسبوع المقبل ، وربما تم ذلك يوم الاربعاء .





جنبلاط يدافع عن العهد
ويمتدح كرامي واده ويهاجم شمعون وسلام
« انا ايضاً العب شيش بيش »

كتب عامر مشموشي :

شرح السيد كمال جنبلاط في حديث مزج فيه بين الجد والتنكيت اسباب دفاعه عن العهد واستمرار تأييده للحكومة ، فهاجم الرئيس كميل شمعون وانتقد مواقف الرئيس سلام السابقة ، واثنى على العميد ريمون اده والرئيس رشيد كرامي واكد ضرورة تعاونهما مع العهد ، ورشح كرامي للعودة الى الحكم ، بعدما تستنفد الحكومة الحاضرة مهمتها . لكنه حذر من « زحل » الذي لا يزال عالقا في اقصى الفلك .

وكشف جنبلاط لاول مرة « انه لاعب طاولة زهر جيد .. وشو فيها يا عمي اذا كان الواحد منا بيتسلى في بعض الاوقات بدق طاولة »» ، لكنه لم ينس ان يغمز من قناة اده « يا عمي اوقات العميد يتعجبو جملة مثل « كول وشكور » بيعلق عليها وما بيعود يخلص .. بس شو ها المعيار .. كل الناس يتحب تاكل متل الرئيس . واذا عملت رئيس لا سمح الله ، بدي اعزم كل الناس » .

في زحمة الازمات السياسية ، والتصريحات الدائرة رحاها بين الدولة والوزراء ، من جهة وبين المعارضين واصدقائهم من جهة ثانية ، يصر كمال جنبلاط على القول « بان الدنيا » على الصعيد السياسي « بالف خير » ، وان الحكومة تجاوزت في الوقت الحاضر « الخطر الاكبر » بعدما اتفق الجميع على التاجيل .

وكمال جنبلاط لا ينسى في غمرة الاحداث الراهنة ان « ينكت » على بعض السياسيين احيانا ، وان يمزج بين الجد والتنكيت ، وكان السياسة ، وفقا لمفهومه لها « لعبة مرنة لا تحلو للاعب الماهر الا اذا خلط الجد بالمزح بين المحطة والمحطة » .

وامس ، رغم ارتفاع حرارة « صراع الديكة » التي لا تتناسب مع هبوط حرارة الطقس . كان كمال جنبلاط فرحا اكثر بموجة الصقيع التي تجتاح لبنان ، وكانت تمنياته ان تستمر السماء في عطاءاتها « حتى يصل الثلج الى شوارع بيروت .. لانو يا عمي هيدا بيهدىء الناس . ويخفف من حدة الحماس السياسي .. وبعدين يا ريت واحد يحط كميل شمعون بشي بركة مي باردة حتى يهدأ » .

ثم ان جنبلاط كان امس راغبا في وضع النقاط على الحروف ، وتبديد التساؤلات التي رافقت موقفه ، من الصراع السياسي الدائر حاليا . وبتعبير اصح كان راغبا في ان ينفي عنه ابنسة الازدواجية .

ثناء على اده

قال كمال جنبلاط : يا عمي ما في ازدواجية ولا شي .. انا ما بعمري كان في عندي ازدواجية .. اما ما ينسب الي من تأييد للحكومة . ومن محاولات للتقريب بين العهد وبين العميد اده ورشيد افندي ، فلاني اعتقد انه يجب ان تتحسن العلاقات ، بين الحكم والعميد اده . لانه الزعيم المسيحي الوحيد بين الزعماء الحاضرين الذي يستطيع ان يستقل برايه ، عن كميل شمعون وعن حزب الوطنيين الاحرار ، ولانه لا يمكن للسلطة في هذا البلد ان تعتمد فقط على الكتائب لانها « ما بتقدر تطلع نائب الا برضى كميل شمعون » بينما نجد العميد يخوض الانتخابات النيابية السابقة ضد الكتائب وشمعون ويفوز بالمقاعد الثلاثة في جبيل .. ولو منعت الدولة بعض الاعمال التي حصلت في بعض المناطق ، ولو تيسرت بعض الظروف ، لكان حصل على عدد اكبر من المقاعد في مجلس النواب .

ويتوقف جنبلاط عن الكلام ليرد على مكالمة هاتفية مع الوزير طوني فرنجية كان قد طلبه ليوصيه خيرا باحد الاشخاص .. ثم يعود الى الكلام .. وين صرنا ؟

.. وثناء على كرامي

● عند رشيد افندي .

□ اما رشيد كرامي (يقول جنبلاط) فاعتبره ضرورة وطنية لا غنى عنها ، ومن الضروري ايضا ان تتحسن العلاقات بينه وبين الحكم ، لان وضع طرابلس حساس جدا . خصوصا وان زعرتنا تقع على مشارفها . ووضع طرابلس يؤثر على جميع المسلمين في لبنان ، وعلى الصف الوطني بالمعنى الواسع ، ومن الضروري ان يعود الرئيس كرامي الى الحكم لكي يحدث لونا من الوان التوازن ، ولضبط بعض « الزمر » المنفلتة من كل قانون .. لو تمكن من ذلك .

ويضيف جنبلاط : ان رايي طبعا ان يحدث ذلك بعد اشهر ، اي عندما تتوفر الاجواء السليمة للعودة المباركة — ضع « مباركة » بين قوسين — وتكون هذه الحكومة قد اعطيت المجال لان تستنفد جميع امكاناتها في العمل ، وان يكون خط الصف الوطني في الحكومة المقبلة ، افضل مما هو عليه في الحكومة القائمة .

مرة ثانية يقطع الحديث ليرد على مكالمة هاتفية مع الاديب ميخائيل نعيمة الذي سيزوره اليوم الجمعة ويتناول طعام الغداء الى مائدته ..

يلتفت كمال جنبلاط الى مرافقه ويقول له « يا عمي حضرولو اكل كويس للاستاذ نعيمة .. بس اوعا تحطو بالاكل لحمة لانو مثلنا ما بياكل لحمة .. كترو الحشيش قد ما فيكم .. »

ومرة ثانية ايضا يسأل .. وين صرنا ؟

● عند رشيد افندي .

فيتابع : او هنالك حل اخر اسهل ..

قلت مقاطعا : وما هو ؟

قال : هو تعديل الحكومة القائمة بشكل يجعل المعارضين فيها يخرجون من الشباك الى اليابس .

هجوم على الشمعونيين

يضحك جنبلاط لهذه العبارة ثم يقول : واريد ان اضيف شيئا .. هذه المعارضة المتيقة لرئيس الجمهورية من جانب الشمعونيين لم تبرز الا يوم تبرع الرئيس عن حق بـ ٥ بالمئة من موازنة لبنان للمجهود الحربي العربي ، وكان لهذا التبرع صداه الكبير في الاوساط الوطنية اللبنانية والعربية . لكن الشمعونيين يستخدمون اليوم هذا العمل الوطني في دعاياتهم الانعزالية في جبل لبنان ، وفي ضواحي بيروت ، وكانه يمس بشعورهم الانعزالي .

وكذلك « ينابع » : بدات هذه المعارضة غير المعارضة ، وغير المبدئية للشمعونيين الموجودين داخل الحكومة يوم لم تعقد مع وكلاء بعض شركات السلاح البريطانية الصفقات التي كان يأمل هؤلاء الولاء بعقدها .. اقول هذا ايا كان من جهة اخرى موضع شكوانا بالنسبة لبعض الامور الجارية في الادارة .

البلد قائم على التسويات

● ولكن الا تعتقد ان الجو الذي يهيمن حاليا ينذر بالخطر ، وما هي الحلول للخروج من هذا الوضع بسلام .

□ اعتقد اننا بحاجة الى مواجهة جديدة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا .. فالامور كما ترونها في لبنان ، تتفاعل ثم تنتهي اخيرا وتهدأ النار ، او تعود النار الى تحت الرماد ، وهكذا يستمر هذا البلد على التسويات .

● ماذا تعني بالمواجهة الجديدة ؟

□ اذا اردنا ان نكون واقعيين يجب ان نقر بان النظام التمثيلي القائم ، يمنع كل تجديد وكل مواجهة صريحة ، واساسية للمشاكل . ولهذا السبب تتوالى الحكومات مرة كل ستة اشهر « بيروحوا وبيجوا » وكل ما يفعلونه خلال هذه المدة القصيرة يبقى قليلا . فالنظام لا يحيا الا بالاشخاص ، والا يبقى حرفا ميتا .

اذن — تابع جنبلاط — يجب تطوير الدستور ، وتعديل قانون التمثيل الانتخابي « لانه مش كل مرة بيصدف وياتي رجل مثل المرحوم فؤاد شهاب ، الذي لم يات لولا ثورة ١٩٥٨ . ويقدم على بعض الاصلاحات التي حصلت على الصعيدين الاداري والاجتماعي .

لا اضع نفسي في شارع السياسة

اعتقدت ان هذه الاجابات لم تكن كافية لتبديد التساؤلات المطروحة حول اسباب دفاعه عن العهد . ولم يدعني اكرر السؤال بل قاطعني قائلا : ما عمري دافعت عن احد .. لكنني لست راغبا ان اضع نفسي مع الذين

— البقية على صفحة ٤ —

اده : أنصح جنبلاط بالتوقف عن تقديم الوصفات الطبية

علق العميد ريمون اده على تصريح وزير الداخلية عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء بان « معارضة العميد ايجابية » فقال : هذه شهادة حسن سلوك ، نشكر [illegible] . ونصح اده في تصريحه امس [illegible] جنبلاط بالاقلاع عن اعطاء [illegible] طبية للمواطنين ، حتى لا [illegible] سجن ، لانه يمارس مهنة [illegible] شهادة ، ويعرض حياة المواط[illegible] .

واضاف العميد : [illegible] الشيخ بهيج تقي الدين على شهادة حسن السلوك التي تكرم بها . والمهم انه ذاع تصريحه بنسبة ما اثيرت تصريحات الوزراء ضدي .

بانتظار المناظرة

وقال اده انه ينتظر بفارغ الصبر مناظرته التلفزيونية مع الشيخ بهيج تقي الدين يوم الثلاثاء . ولكن « مما يؤسف له ان الوزير تقي الدين يريد حصر هذه المناظرة ، حول اوضاع الامن في البلاد . وانا اريد ان تشمل هذه المناظرة جميع القضايا السياسية والاقتصادية الاخذة بالتردي يوما بعد يوم .

الندوة التلفزيونية

واعرب اده عن اعتقاده بان هذه المناظرة ، يجب ان تاخذ صفة الشمول . وتمنى العميد اده على الشيخ بهيج تقي الدين ان يتشجع قليلا ، ويقبل بمناظرة شاملة بلا حدود ، وحول شتى الامور « حتى يصبح لدى الشعب صورة واضحة وبلا رتوش عما يجري في هذا البلد ، من امور ظاهرها سيء ، وربما كان باطنها اسوأ » .

نصيحة لجنبلاط

ومن جهة ثانية نصح اده ، السيد كمال جنبلاط بالاقلاع عن اعطاء الوصفات الطبية للمواطنين عبر تصريحات في الصحف ، لانه يعرض نفسه لدخول السجن ، ويعرض حياة المواطنين للخطر .

وقال ان جنبلاط يمارس مهنة الطب بدون شهادة ، وهذا مخالف للانظمة والقوانين ، واضاف ان احد الاشخاص اكل كمية من القمح ، بدلا من عشب القمح ، عملا بالوصفة الجنبلاطية ، فكادت معدته تنفجر ... ولذلك ادعو الصديق جنبلاط الى ترك هذه المهنة وعدم التكهن ايضا عن علم الفلك ، والعودة الى ممارسة صفته السياسية والحزبية .

محاولات لاحياء تكتل النهج

قال النائب الياس الخازن ان النهجيين سيعودون الى احياء تكتلهم واعادة نشاطه السياسي ، وان هناك اتصالات تجري منذ مدة بين اركان النهج بهذا الصدد .

واضاف ان عشرة نواب على الاقل سيشكلون نواة التكتل الجديد ، وعلى راسهم الرئيس رشيد كرامي ، الذي سيدعو الى اجتماع عام يحدد موعده ومكانه ، وفق الظروف التي يجدها مناسبة .

"السراي الجديد" في الصنائع يتحول الى قصر ضيافة

ترتيبات لترميم السراي الحالي

قبل ستة اشهر وبضعة ايام ، قررت حكومة الرئيس صائب سلام نقل سراي الحكومة بكل دوائره الى محلة الصنائع ليستقر في مبنى قديم تحده شرقا كلية الحقوق ، وغربا وزارة الاعلام ، ومصرف لبنان .

وتحول البناء المهجور الى ورشة عمل كبيرة ، بعد موافقة مجلس الوزراء على صرف اعتماد مليوني ليرة لهذه الغاية ، في اطار الخطة السداسية لتحسين اوضاع الابنية الحكومية . وكان مقررا لعملية الترميم ان تنتهي في مطلع العام الجاري .

قصر ضيافة

الترميم مستمر اليوم . ولكن خلافا للرئيس سلام ، يجد الرئيس تقي الدين الصلح ان مبنى السراي الحالي ما يزال لائقا وعمليا ، وانه يمكن تحويل المبنى المرمم الى قصر ضيافة تابع لرئاسة الحكومة . وقد طلب الرئيس الصلح فعلا من المهندس عاصم سلام عضو المجلس الاعلى للتنظيم المدني ، البدء بوضع التصميم اللازم لعملية التحويل هذه ، في اقرب وقت ، سيما وان اعتمادات الترميم موجودة .

وفي نية رئيس الحكومة كذلك ان يعد تنظيما جديدا ، يقضي بتخصيص مبنى السراي لرئاسة الحكومة فقط ، ونقل كل الدوائر غير المرتبطة بها ، الى اماكن اخرى حسب اختصاصاتها واتساع ملاكاتها . والرئيس الصلح مقتنع بان مبنى السراي الحالي ، بعد التحسينات التي ادخلت عليه قبل اشهر ، يعتبر ملائما ، ولكن سوء استعماله هو السبب في التضايق منه.

واذا طال عمر الحكومة الصلحية.. فان « قصر الضيافة » الجديد سيكون مبنى عمره اكثر من ستة قرون ، سقفه من القرميد ، وجدرانه من الحجارة الصفراء ، وفوق نوافذه قناطر اشبه ما تكون بالقناطر الرومانية .

وسيكون ضيوف رئاسة الحكومة قريبين جدا من اجهزة الاعلام الرسمية، بحيث تنقل تصريحاتهم على طريقة « البث المباشر » ، اذا رغبوا في التصريح . وستطل بعض غرف الضيوف على البحر ، وبعضها الاخر على الشارع العام .

ويضم المبنى الذي اختاره الرئيس الصلح « قصرا للضيافة » ثلاثة اجنحة كل جناح طبقتان تحتويان على اكثر من ١٥ غرفة كبيرة ، بالاضافة الى مدخل فسيح .. وهادىء . وكان الرئيس سلام قد اختار الجناح الاوسط مقرا لسه واشرف بنفسه على ترميم مكتبه ، وهو قاعة لها اربعة ابواب ، بطول ١١مترا وعرض ٧ امتار ، تطل على الطريق

السقف والارض والجدران

وجدير بالذكر ان المبنى يعود تاريخ انشائه الى عام ١٣٢٥ — تدل على ذلك بلاطة رخامية فوق احدى شرفاته الرئيسية — وقد استعمل في البداية كمدرسة مهنية عثمانية ، ثم حول الى مستشفى ، وظل مركزا صحيا حتى عام ١٩٥٥ ، وبعدها اخلي وهجر .. والترميم الذي كان قد بدأ فيه يشمل طلاء السقف بطبقة باطون ، واقامة تجهيزات صحية ، وتسوية الارض ، واعادة طلاء الجدران ، بالاضافة الى اصلاح القرميد .. وبعض التحسينات.

■ واجهة المبنى الذي سيصبح قصرا للضيافة في الصنايع ■
(تصوير عبدالرحيم)

جنبلاط يدافع — تتمة

« يزعقون » في شارع السياسة بدون فائدة . فمعارضتنا منفصلة ومميزة عن معارضة الكتل السياسية بالمعنى الصغير للكلمة ... « فانا ما بقدر عارض » ، مثل كميل شمعون ، وهناك عدم منطق في معارضة بعض الاخوان ، لان المنطق في هذه الحال يقضي بان يسحبوا وزراءهم ، واذا كانوا عاجزين وهذا ما نتصوره ، فعندها يجب أن يعيدوا النظر في اوضاع احزابهم .. ليطردوهم من الحزب .. فلماذا الضحك على الناس .

موعد في القصر

ومرة ثالثة يقطع الحديث ليرد على الهاتف . وكان المتكلم على الخط الاخر الدكتور بطرس ديب الذي ابلغه أن موعده مع الرئيس يوم الاثنين المقبل الساعة ١١ قبل الظهر .

● قلت : هل لهذه الزيارة علاقة بالمساعي التي تردد انك تبذلها « لترطيب » الاجواء بين القصر وبين كرامي وآده ؟

ضحك .. ثم قال « مش عارف يا عمي » ثم تابع وين صرنا .. شو كنا عم نقول ؟

● عند المعارضة .

قال : قلت « ها الأخوان اللي عم يعارضوا ومش عم يعارضوا ... ناقمين في الظاهر ولكن ممنونين في الباطن .

● اذن ؟

□ هؤلاء لا يوجد عندهم خطة لمعالجة الغلاء تختلف عن المفهوم الليبرالي . فاول من طلع بنغمة الغلاء من الخارج لاجل ستر عجز الحكومة عن التفكير ، وعن التنفيذ ، هو السيد صائب سلام، وهذا التصريح بمثابة تشجيع للتجار لاجل رفع الاسعار . والتجار على كل حال ، ليسوا بحاجة الى تشجيع ، لان معظمهم « اكلة دنانير الناس » كما كان يوجد في بعض القرون المتوحشة « اكلة للحوم البشر » .

المطالبة بتبديل وزير الاقتصاد

واضاف : والشيء الوحيد الذي يجب أن يتغير في هذه الحكومة هو وزير الاقتصاد ، اذ يجب ان يكون على راس هذه الوزارة رجل ديناميكي قوي واختصاصي ، يفهم في شؤون الاقتصاد، مع احترامي الكلي للدكتور نزيه البزري الذي اقدر فيه حسن خلقه (بضم حرف الخاء) . ولكن اخاف : من أن لا تظل اكثر التدابير حبرا على ورق . لذا يجب احداث عملية تغيير في الحقائب الوزارية او الاتيان ، بشخص من خارجها يكون متخصصا في هذه القضية.

عارضنا سياسة الرئيس سلام

● الكل يتساءل لماذا عارض كمال جنبلاط قبل سنة واكثر ، وحتى عارض العهد ، ولماذا يهادن اليوم . واكثر لماذا يوالي ؟

□ عارضنا في الماضي لان صائب سلام كان يجنح بالحكم في اتجاه منحاز على الصعيد العربي والدولي ، ويجير عربة الدولة في هذا الاتجاه ، وكذلك على الصعيد الداخلي ، كان هناك لون من التفضيل للفئات الانعزالية ، فكان من واجبنا ان نوضح هذا الخطر، وكان يهمنا طبعا عدم مساس الحريات السياسية في لبنان ، طبعا ، بالمعنى الذي نقصده ، اي شرط التزام الحرية بالقيم المعنوية للمجتمع وللروح ، وبالواجب الوطني العربي ، اي حرية العقل المسؤول ، لا حرية الشيطان ، كما اسميتها في حادثة نشر مقررات مؤتمر القمة السرية ،

وقال : ولما استقر وضع الحريات السياسية ، بالرغم من التسلط « الصائبي » على الحكم ، شعرنا ببعض الاطمئنان .

المشاركة قبل الحكم وبعده

● وقضية المشاركة .. الا تشعر بان هناك من يحركها من جديد ؟

□ ضحك جنبلاط .. ثم قال : هالمرة نحنا برا .. واضاف : اما في قضية المشاركة التي كنت الوحيد الذي فتح بابها على الصعيد الدستوري ، فاني لا ازال عند رأيي ، بما اورثته من مبادىء ونصوص ولكن رايت فيما بعد بعيني ، وسمعت باذني كيف ان « الاخوان مرشحي رئاسة الحكومة » لما اجتمعوا عند الرئيس تقي الدين الصلح ، وكان رئيس الجمهورية قد اعلن في تصريحه المشهور بانه سيوقع على اية لائحة باي اسماء يتقدم ، بها الرئيس المكلف . وقد حرضت الرئيس المكلف على ان يتقدم باللائحة التي يريدها ، ليسجل موقفا دستوريا على الاقل. رأيت كيف ان جميع الحاضرين، من رؤساء سابقين ولاحقين ، اتفقوا على انه لا يجوز ان يتفرد رئيس الحكومة بتاليف حكومته ، لانه ربما يكون هنالك احراج له ، وانه يجب ان يعود الى الاساليب التقليدية. فضحكت في نفسي. ورأيت حال الناس على ما هم عليه ، يطالبون بشيء عندما يكونون خارج الحكم ، ويعدلون عن هذا الشيء عندما يصبحون داخل الحكم او عندما يكلفون بتاليف الحكومة .

وتابع : فلماذا تريدون مني ان اكون ملكيا اكثر من هؤلاء الملوك ، الذين لا يتفقون حتى على « رقعة ملكوتهم الارضي » ولا على ضرورة تمثيل جميع المسلمين في لبنان على الصعيد الطائفي المحض ، وجميع الوطنيين على صعيد الصنف الوطني الجامع للمسلمين وللمسيحيين . ولذلك فانني في هذه المرحلة من مطالبتهم بالمشاركة اقف متفرجا لانني لا اريد ان اضحك الناس . والا فما عليهم الا ان يثبتوا وجهة نظري ، في التعديلات الدستورية، وفي تعديل نظام الانتخابات ، وفي ممارسة الرئاسة الحكومية ، وتاليف الحكومات .

وقال : وانني اظن بكل اخلاص ان رئيس الدولة ايا كان ، سيكون مرتاحا ان يجد الى جانبه رجلا شجاعا يستطيع ان يحكم ، ودون ان يدخل (بضم الياء) رئاسة الجمهورية في كل شيء ، ويورطها بمشاكل الحكومة مع الناس وبمشاكل الوزراء فيما بينهم .. والحبل على الجرار

الاجهزة الحكومية خدعت الحافظ

● اذن لولا المشاركة لما طار امين الحافظ ؟

□ هيدا مش صحيح .. مش من المشاركة كانت الشكوى . فالشكوى من امين الحافظ ، كانت لانه خدع من قبل بعض الاجهزة الحكومية واعلن حالة الطوارىء . ولولا ذلك لكنا الى جانبه نسانده في البناء ، لاننا في كل حال نحترم علمه ونزاهته وما يمثل من علم وشباب .. يا عمي بعدو شاب .. مش هيك ؟

● والصلح .. هل حقق المشاركة؟

□ طبعا لا .. بعدها في بعض المؤسسات الفاعلة .. لم تحصل المشاركة .

كول وشكور والاكل في القصر

● هل ما زال بالامكان تقريب وجهات النظر بين الدولة والعميد بعد تصريحاته العنيفة ؟

□ ضاحكا : يا عمي ما فيها شي .. العميد في بعض الاحيان تعجبه كلمة ، او جملتين في اذنه، فيلخذها ويكررها .. وبعض الاحيان هذه الجملة تثير حساسيات نحن بغنى عنها .

● فقاطعته ولكن ليست « كول وشكور » هي السبب بل هناك اقوال للعميد فيها تهجم على الدولة .

□ فقال : انا بعتقد انو ها الجملة هي اللي عملت هالحساسية . وكما قلت ، العميد يتمسك بعبارات تثير حساسية ، نحن بغنى عنها . ويمكن بيحب يشرح اكثر من اللازم ، حتى ما نقول انه يحب يحكي اكثر .. مع العلم ان كل واحد يحب ان ياكل على مائدة الرئيس . وهي عادة من العادات اللبنانية التقليدية التي يجب ان يحافظ عليها الرئيس ... ولو « لا سمح الله » اصبحت في هذا المركز ، لكنت اعزم كل الناس انما كنت « روح زورهم في قراهم واقوم بواجباتي الاجتماعية من تعزية وتهنئة وسواها » فلماذا يجب ان يكون رئيس الدولة حاجبا نفسه ومنفصلا عن سواه .

« انا بلعب طاولة زهر »

● هناك تسمية جديدة طلع بها الرئيس كرامي ؟

□ شو هي ؟

● شيش بيش ودوبارا .

اجاب متسائلا : شو بيقصد فيها رشيد افندي ؟

● طاولة الزهر !

□ يا عمي صدق . انا شخصيا بلعب طاولة وبعرف العب منيح .. يمكن هيدي مش معروفة عني .. بس شو في بيمنع ها الشيء .. .

وزير الداخلية والندوة التلفزيونية

● ما رأيك بالحوار الدائر بين وزير الداخلية وبين العميد ؟

□ نحنا قلنا رأينا بالبيان الذي صدر عن الحزب .

● ولكن تردد ان الحزب عاتب على الشيخ بهيج ؟

□ كل ما قيل وما اشيع ليس صحيحا ، وكل ما في الامر اننا نحب ان نكون على وفاق مع الجميع ما عدا طبعا ، وكلاء الاسلحة ووكلاء التجار .

● اذن انت موافق على المناظرة التلفزيونية بين العميد وبين الشيخ بهيج ؟

□ ليش لا ... مثل هذه الندوات مفيدة ويجب ان تتكرر . وانا مستعد لو لم اكن مسافرا ، لاقامة ندوة مع الدكتور نزيه البزري. ومع رئيس الحكومة. يجب ان تحصل ندوات ، لان من واجبنا المساهمة المباشرة في تنمية الوعي الشعبي .

● متى ستسافر ؟

□ هيدا سر السفر ؟

● لماذا سر ؟

□ حتى يا عمي ما يعرفوا جماعتي ويقوصولي ..

● الا تعتقد ان المناظرة بين العميد والشيخ بهيج قد تعكر العلاقات ؟

□ ليش يا عمي بدها تعكرها ... الشيخ بهيج رجال موزون ويقدر الامور ، وكذلك العميد .

● شو اخبار « زحل » ؟

ضحك جنبلاط كثيرا لهذا السؤال واجاب : شو في جديد ؟

● رشيد افندي يقول انك اكثر منه تشاؤما من الاوضاع .. هكذا يقول « زحل » .

□ مرة ثانية ضحك جنبلاط ... صحيح يا عمي «زحل» لا يزال مهيمنا، وعلينا ان نكون حذرين .

زحل في اقصى الفلك

● هل تعني انه ما زال يقترب من الارض ام اننا دخلنا الان في تجسم « ابو ذنب » ؟

□ يا عمي .. لا يزال في اقصى الفلك ... فاحذروا ثم احذروا .. اقول ذلك ضاحكا وجادا في آن معا ، لان الحرمان والجوع لا يرحمان.

● ما دام « زحل » اضحى في اقصى الفلك فهل ما زال يؤثر على الارض ؟

□ طبعا . كل تأثير فلكي ممثل في الادارة البشرية ويزيل من مفاعيلها .

● مثلا ؟.

□ القمر في اول الشهر ، وفي اخره ، يؤثر على تصرفات البشر ، فيشعرون بعصبية ولهذا السبب يقول بالدارج « هيدا بيجن في اخر الشهر »

● بعد هذا الحديث الطويل كان لا بد من أن نختمه بعودة الى الوضع الوزاري فقلت : هل تعتقد ان وضع الحكومة تحسن ؟

. فقال : لا شك انه تحسن سياسيا ، ولكن يجب أن يتحسن وضعها عماليا، وقد ساهمنا الى حد ما ، في هذا التحسن ، ويجب ان يتحسن ايضا سائقيا اي في مواجهة اضراب سائقي السيارات العمومية .

للمرّة الأولى في قصر العدل
"مبارزة" بين المحامين المتدرجين بحضور الاسعد و٤ وزراء وكبار رجال القانون

■ جانب من الندوة في قاعة نقابة المحامين بقصر العدل امس ■

شهدت قاعة المحامين في قصر العدل امس ، مناظرة بين المحامين المتدرجين من السنوات الثلاث ، لاختيار امناء تدرج يمثلون زملاءهم . والتقليد مقتبس من باريس ، وهو يمارس لاول مرة في لبنان .

وقد ترأس لجنة المناظرة الرئيس كامل الاسعد ، وادار المناقشة النقيب وجدي ملاط . وتشكلت اللجنة من الوزراء المحامين بهيج تقي الدين ، نصري المعلوف ، جوزف شادر ، وادمون رزق ، وعميدي كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ومعهد الحكمة ، والنقباء السابقين ، فؤاد خوري ، ادمون كسبار ، ميشال عقل ، نمر هية ، جان نفاع ، كما ضمت نقيب محامي طرابلس شوقي دندشي . وكان جميع الاعضاء بثوب المحاماة .

تقليد باريسي

وحضر المناظرة رئيس مجلس القضاء الاعلى الاستاذ اميل ابو خير ، وعدد من كبار القضاة ، وجمع من المحامين .

وقد افتتح النقيب ملاط المناظرة ، بكلمة تحدث فيها عن فخر الانتساب الى المحاماة ، وشرح ان هذه المناظرة مقتبسة من ابهى تقاليد نقابة باريس ، وانها نوع من المشاركة بين الاجيال. وختم داعيا المحامين المتدرجين الى التمثل بزملائهم الكبار ، الذين يهجرون المهنة هجرة موقتة ليعودوا اليها بعد حين ، مزهوين بشرف الانتساب اليها. وبالنسبة الى اهداف المناظرة ، اكد النقيب ملاط ان المناقشة بين المتدرجين تهدف الى اختيار ستة امناء في التدرج لكل سنة من سنوات التدرج ، ثلاثة منهم اطباء وثلاثة مناوبين احتياطيين ، يتولون جميعهم تمثيل زملائهم ، والاعراب عن حاجاتهم وآمالهم وطموحهم، ويسعون الى احكام التعارف والتعاون والبناء بينهم ، وبين جميع اجيال المحامين .

وتناول المتناظرون مواضيع عدة في المحاماة والقضاء والدستور والحضارة والحريات ، وكانت مهلة المرافعة خمس دقائق .

مواضيع سنة التدرج الاولى

متدرجو السنة الاولى عالجوا المواضيع التالية :

□ « القضاء والمحاماة طريق واحد » ، وقد طلب الى المحامية غادة حمدان أن تدعم هذا الراي بالبرهان .

□ « القضاء والمحاماة طريقان اثنان » ، وقد تولى تقديم البرهان المحامي مهاب كرباج .

□ « السلطة التنفيذية هي الاولى بين السلطات الدستورية الثلاث » ، وتولى الدفاع عن هذا الراي المحامي نهاد طالب .

□ « السلطة الاشتراعية هي الاولى بين السلطات الدستورية الثلاث » ، وتولى الدفاع عن هذا الراي المحامي جورج دموس .

□ « السلطة القضائية هي الاولى بين السلطات الدستورية الثلاث » ، وتولى الدفاع عن هذا الراي المحامي انطوان قزي .

مواضيع السنة الثانية

□ واسئلة السنة الثانية كانت التالية :

□ « لماذا دعيت المحاماة مهنة حرة ؟ » وقد رد على هذا السؤال المحامي المتدرج انطوان دحيل .

□ قال احد المفكرين : « اعلى مراتب الحرية في اعلى مراتب الانضباط » ، فاين مكان المحاماة من هذا القول ؟ وقد اجاب عن ذلك المحامي توفيق صافي .

□ « ما هي ابرز محاسن قانون المحاماة المعمول به ، وما ينقصه ؟ » وقد اجاب عن السؤال المحامي قاسم فواز .

□ « ما هي مقترحاتك في الوسائل القانونية والعملية لتحسين احوال المتدرجين ؟ » ، وتولى المحامي انطوان الحلال اعطاء المقترحات المطلوبة .

□ « المحاماة علم » ، وقد طلب الى المحامي خالد نصر تقديم البرهان على هذا الراي .

□ « المحاماة فن » ، وقد تولى المحامي معن ابو صابر تقديم البرهان.

متدرجو السنة الثالثة

وطرحت على متدرجي السنة الثالثة الاسئلة التالية :

□ قال شيشرون ، ابو المحامين : « ذروة الحق ، ذروة الظلم » ، فما هو المقصود بهذا القول ؟. واجاب عن ذلك المحامي خليل ياسين .

□ يقول المحامي الجزائي : « انا من المحاماة في الصميم وانا المحاماة الباقية » .

وتولى المحامي شارل ايوب مناظرة هذا الراي وتقديم البرهان على صحته .

□ المحامي المدني والاستشاري يقول : « انا الاقرب الى جوهر المحاماة » ، وقد اكد هذا الراي ودعمه بالبرهان المحامي خليل محيو.

□ « مستقبل المحاماة في لبنان والعالم : هل تستطيع المحاماة ان تحافظ على ميزتها كمهنة حرة ؟ » ، وقد رد على هذا السؤال المحامي سميح شكر .

□ اي الحالين اوفى بحضارة المجتمع وبالنفع العام ، ان تكون المحاماة مهنة مشورة أم مهنة مرافعة؟» وتولى الجواب المحامي حبيب حويك.

□ « قيل أن الاختصام بقدر ما هو ضعف وخيبة في جميع حقول الحياة ، هو في المحاماة قوة وادب» واعطى الراي في هذا القول المحامي ادولف تيان .

الاسعد يصفق

وصفق الرئيس كامل الاسعد للمتناظر الذي دافع عن اولوية السلطة التشريعية ، بالنسبة للسلطات الدستورية الثلاث . وابدى الشيخ بهيج تقي الدين ، عضو لجنة المناظرة ملاحظته ، على ان المتناظرين يقدمون مجمل ما درسوه ولا يحللون . وسأل المتناظرين في مواضيع اولويات السلطات ، عن قياس التفضيل بين السلطات الثلاث الذي يعتمدونه ، هل هي مستمدة من النصوص ام ان هنالك اكثر من النصوص ؟

واجاب احد المتناظرين : ان القياس الذي اعتمدته هو ما اراده المشترع ونصت عليه القوانين . وقال متناظر اخر : ان قوة السلطة التشريعية مستمدة من كونها تمثل الشعب ، وقال ثالث : ان السلطة التنفيذية ، وعلى راسها رئيس الجمهورية هي راس السلطات ، بينما قال رابع انه في وضعنا الراهن ستكون الاولوية للسلطة القضائية ، لانها الحارس والمحاسب .

امناء التدرج

وبعد المداولة وجمع النقاط ، اعلن الرئيس الاسعد اسماء الفائزين الثلاثة الاول من كل سنة من سنوات التدرج الثلاث ، ووزعت عليهم الجوائز التقديرية ، وهي عبارة عن كتب قانونية وجوائز مالية ، وهم :

في السنة الاولى : غادة حمدان ، انطوان قزي ، فارس مالك .

في السنة الثانية : معن ابو صابر، توفيق صافي ، انطوان دحيل .

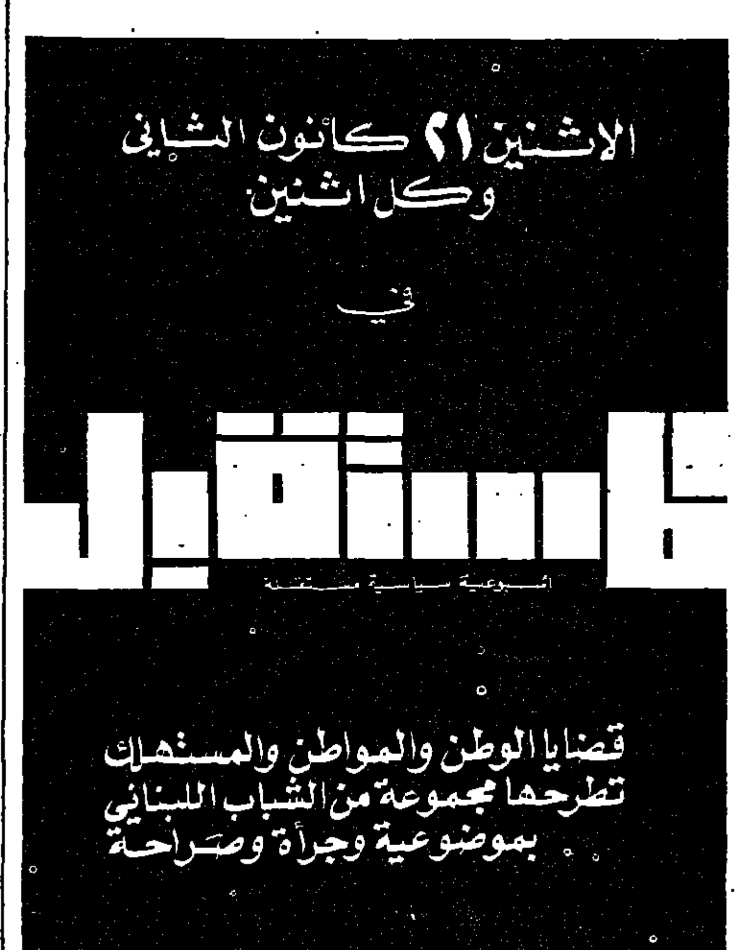
في السنة الثالثة : ادولف تيان ، خليل ياسين ، سميح شكر .

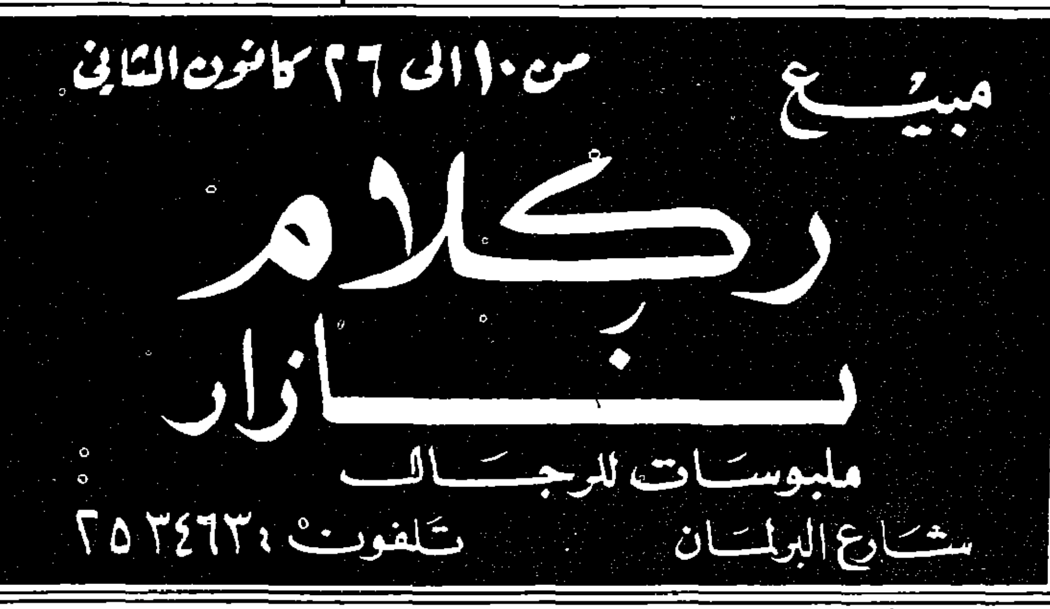
واوضح الرئيس الاسعد ان معن ابو صابر قد نال الرقم القياسي في العلامات .

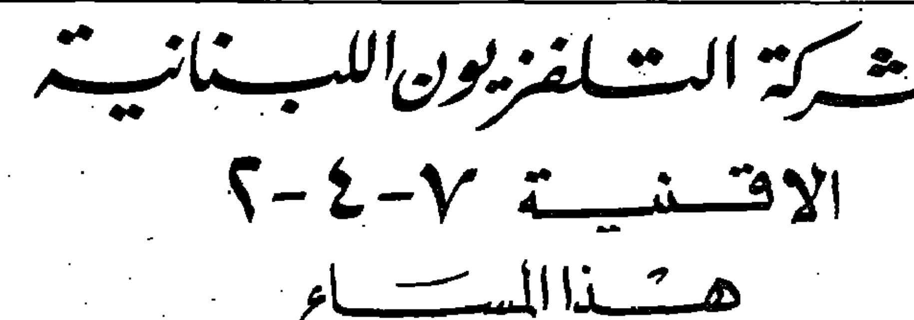
اهتمام شركة كرونديك بالتلفزيون الملون في الشرق الاوسط

وصل الى بيروت السيد رشيد محروم مدير مبيعات شركة كرونديك للشرق الاوسط لزيارة السادة بولس اخوان وكلاء الشركة في لبنان ومن لبنان يتوجه لزيارة عدد من البلدان العربية .

زيارة السيد محروم هي لدرس حاجة المنطقة من اجهزة التلفزيون الملون الذي يزداد الطلب عليها يوم بعد يوم.











موجة صقيع من روسيا تستمر ٤٨ ساعة
الثلوج تعزل معظم المناطق

عزلت الثلوج المناطق الجبلية امس، و « هجمت » الى المرتفعات القريبة من العاصمة ، مصحوبة بعواصف رعدية وموجات صقيع وصلت من الاتحاد السوفياتي ، مرورا بتركيا . وفيما استفاق الجبل وهو يلبس عباءة بيضاء ، شهدت المناطق الساحلية زخات من البرد متقطعة ، رافقتها سيول متدفقة .

وكان من الطبيعي أن تتحول شوارع بيروت ، والشتاء بهذا الزخم ، الى انهار صغيرة ، وتتشابك السيارات في



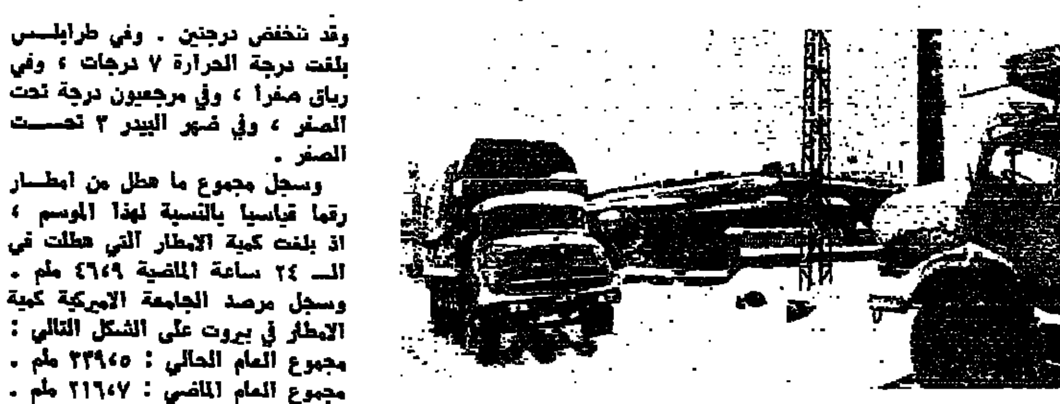
■ الثلوج الكثيفة تغطي طريق جزين ■

اكثر من منعطف . والمشهد المألوف كان ان يتوقف سائق او اكثر في الطريق يعالج اشرطة سيارته الكهربائية التي تلوثت .. ثم يحشر رأسه في موزع الكهرباء يحاول تنظيفه . واما حفر الطرقات فقد سجلت اكثر من مفاجأة في سيارة .

٤٨ ساعة جديدة

وقالت دوائر الرصد الجوي في مطار بيروت ان الطقس البارد سيستمر ٤٨ ساعة جديدة ، وتوقعت ان تتساقط الثلوج اليوم على ارتفاع اربعمائة متر .. وربما على ارتفاعات اقل . وهذا يعني ان فتح طرقات الجبال لن يكون ممكنا قبل عطلة الاسبوع .

وكتب مراسل « الانوار » من زحلة ان السير تعطل في قلب المدينة



■ شاحنتان احتجزتهما الثلوج في بعلشميه امس ■



■ شجرة اقتلعتها العاصفة فسقطت على سيارة في شارع سامي الصلح ■

وغاب المشاة عن الارصفة ، واقفلت معظم محلات البولفار ، بسبب تراكم الثلج الذي وصلت سماكته الى ٨٠ سنتمترا بعد الظهر . وقد انقطع التيار الكهربائي عن زحلة ليل امس الاول ، وظل منقطعا عشر ساعات كاملة ، بسبب العاصفة .

ولم تتصل زحلة امس بالمناطق البقاعية الاخرى ، كما ان الوصول الى بيروت من طريق مرجعيون وضهر البيدر كان متعذراً .

حواجز في الجنوب

وكما في البقاع كذلك في الجنوب ، وفي الطريق الى جزين احتجزت عشرات السيارات ليل امس الاول وصباح امس ، وقال مراسل « الانوار » في صيدا ان القرى الجزينية كانت امس قمما بيضاء ، وان معظم الموظفين غابوا عن مكاتبهم لتعذر وصولهم الى المدينة في حين اضطر سكان روم وضواحيها الى اخلاء منازلهم تداركا لموجة صقيع جديدة ، وتوجهوا الى صيدا .

وقامت ظهر امس جرافات الامن الداخلي بتامين السير على عدد من الطرقات الرئيسية ، لفترات معينة ، كما اقام رجال الامن حواجز عند بلدة صفاريه طالبت السائقين بالترويخشية الانزلاق .

مدارس الجبل

وقد اقفلت المدارس الجبلية كلها ، حتى القريبة منها نسبيا ، وانهارت بعض الاشجار المثقلة على عدد من السيارات المتوقفة بجانب الطريق ، وفيما اتخذت المنازل شكل اهرامات بيضاء وغاب لون القرميد ، اقتحمت العصافير شرفات البيوت طلبا للقوت. واثناء جولة في عاليه ويحمدون التقط مصور « الانوار » مشاهد لعدد من السيارات تحاول بعناد ان تشق طريقا في الثلج المتكاثف ، ثم تعود يائسة الى بيروت .. كما سجل صورة لقطيع غنم ترافقه راعية ، يأخذ طريقه الى الساحل ، بعد ان طمر الصقيع الاعشاب الطرية .

العاصفة بالارقام

وفيما بلغت سرعة الرياح ٧٠ كيلومترا في الساعة ، وصلت كثافة الثلج الى ٢٠٠ سنتمتر في الارز ، و١١٥ في فاريا ، و٥٠ في ضهر البيدر ، واكثر من خمسين سنتمترا في بعض القرى البقاعية ، وحوالي عشرين سنتمترا في بكفيا .

وبلغت درجة الحرارة صباح امس في بيروت ٨ درجات ، وكانت ليلا ٥ درجات وقد تنخفض درجتين . وفي طرابلس بلغت درجة الحرارة ٧ درجات ، وفي رياق صفرا ، وفي مرجعيون درجة تحت الصفر ، وفي ضهر البيدر ٣ تحت الصفر .

وسجل مجموع ما هطل من امطار رقما قياسيا بالنسبة لهذا الموسم ، اذ بلغت كمية الامطار التي هطلت في الـ ٢٤ ساعة الماضية ٤٦٫٩ ملم . وسجل مرصد الجامعة الاميركية كمية الامطار في بيروت على الشكل التالي : مجموع العام الحالي : ٣٣٩٫٥ ملم . مجموع العام الماضي : ٢١٦٫٧ ملم .

الطرقات المقطوعة

واعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي امس، ان الثلوج التي تراكمت على المرتفعات خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية قطعت الطرقات التالية:

- ☐ جميع طرقات منطقة بسكنتا — ضهور الشوير .
- ☐ طريق افقا — غبالة — العدرة — يحشوش .
- ☐ طريق الحصين — فاريا — عجلتون .
- ☐ طريق القليعات — القبيات ، واكروم — ايطو ، واهدن — بشري ودوما — تنورين وعيناتا — الارز .
- ☐ طرقات منطقة جبيل .
- ☐ طرقات حرار — مشمش — الحويشة — عمار — كرم المهر — الشالوت في عكار .
- ☐ طريق عيون السيمان — حدث بعلبك .
- ☐ طرقات منطقة عاليه ، مقطوعة حتى ضهر البيدر .
- ☐ طريق المديرج حمانا — قرنايل .
- ☐ طريق المديرج — عين زحلتا — الباروك حتى معاصر بيت الدين .
- ☐ طرقات دير القمر — بيت الدين — المختارة — جزين ، مع جميع طرقات الشوف الفرعية من دير القمر حتى بعقلين .
- ☐ طريق جزين — صيدا — وجزين — الشوف وجزين كفرحونة — مشغرة وجزين عرمتي — جباع — النبطية .
- ☐ جميع طرقات حاصبيا .
- ☐ جميع طرقات زحلة — المروج — بكفيا — بسكنتا .
- ☐ جميع طرقات منطقة بعلبك — الهرمل .

اختفاء قس الماني وزوجته في العاصفة

زحلة — من مراسل «الانوار» :

ابلغ القس الانجيلي سليمان عرار رجال الدرك في زحلة ظهر امس ، ان كاهنا انجيليا وزوجته كانا بضيافته في زحلة ، تركا منزله في الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء في طريقهما الى ضيعه قرب انطلياس ، الا انهما لم يصلا .

وقال القس عرار ان القس مارتن اشبانغ برغ (٦٥ سنة) وزوجته الالمانيان يدرسان في مدرسة ضبية الانجيلية ، وقد غادرا زحلة بسيارتهما الخاصة رغم الحاحه عليهما بالبقاء لسوء حالة الطقس ، وهو لا يعرف اي طريق سلكا .

ولم يؤد البحث الذي تولاه رجال الدرك امس ، في الطرقات التي فتحت — وهي قليلة — الى اية نتيجة ، وينتظر ان يتسع نطاق البحث بالتعاون مع قيادة بيروت .

وفد طلابي يزور دمشق

يزور دمشق يوم غد السبت ، وفد طلابي من الجامعة اللبنانية تلبية لدعوة من الاتحاد العام لطلبة سوريا. ويضم الوفد كلا من : اميل يمين ، ناصيف يمين ، جان رزق ، انطوان ابو ناضر، سمير عبد الملك ، شربل خوري ، جان غاوي ، مارون حلو (حركة الوعي — القوة الجامعية اللبنانية) ، ووجيه حسين (الحزب الديمقراطي الاشتراكي) . وسيشترك في الوفد رئيس مصلحة طلاب حزب الكتائب ميشال سماحة .

الاتحادات الطلابية تؤيد مطالب طلاب دار المعلمين

عقدت الروابط والاتحادات الطلابية مساء امس ، اجتماعا في مقر اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، بحثت خلاله موقف مركز البحوث التربوي من دار المعلمين الابتدائية ، كما ايدت مطالب طلاب دار المعلمين المتوسطة .

وحذرت الروابط مركز البحوث التربوي من اللجوء الى اية خطوة تعسفية بحق طلاب الدور .

كما دعت الروابط الى عقد جمعيات عمومية في الدور لاطلاع الطلاب على آخر تطورات قضيتهم .

ومن جهة ثانية ، يعقد طلاب الدار المتوسطة جمعية عمومية في الساعة الحادية عشرة من صباح غد في مبنى الاونيسكو ، من اجل شرح قضيتهم .

■ حتى الجرافات غطتها الثلوج على طريق عاليه بحمدون امس ■ (تصوير محمد سبع)

اضراب جزئي في الجامعات والثانويات احتجاجاً على اهمال مؤسسات التعليم

الاضراب الطلابي العام الذي كان مقررا امس ، تنفيذا لقرار الروابط والاتحادات الطلابية الذي اتخذته في اجتماعها مساء امس الاول في مقر اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، تحول الى اضراب جزئي ، بسبب عدم تقيد طلاب الجامعة الاميركية والجامعة العربية والجامعة اليسوعية ، وبعض الثانويات بقرار الروابط والاتحادات .

وقد اقتصر الاضراب على طلاب الجامعة اللبنانية ، وطلاب دور المعلمين ، وطلاب معظم الثانويات في بيروت والجنوب ، احتجاجا على الاهمال اللاحق بحق مختلف قطاعات التعليم . اما في ثانوية فرن الشباك فقد علق الطلاب اضرابهم الذي بدأوه قبل ثلاثة ايام ، بعدما تم الاتفاق بينهم وبين الادارة على موعد البدء بتنفيذ الدوام النصفي .

اضراب في الثانويات

على الصعيد الثانوي فقد اضربت معظم الثانويات الرسمية تأييدا لطلاب ثانوية برج حمود الذين تابعوا اضرابهم واعتصامهم في مدرستهم امس . والثانويات التي اضربت هي: المقاصد، رمل الظريف ، برج البراجنة ، رأس النبع . وقد عقد طلاب هذه الثانويات جمعيات عمومية في مدارسهم تحدث فيها عدد من الطلاب مطالبين بضرورة تحقيق كافة مطالب الطلاب الثانويين ، واحتجوا على منع رجال الامن الطلاب من التعبير عن رأيهم . اما في ثانوية الحسينية فقد كان الاضراب جزئيا ، وسار طلاب ثانوية طريق الجديدة في تظاهرة صغيرة الى كلية التربية . وامتنعت طالبات ثانوية فخر الدين عن الاضراب بسبب الامتحانات ، واكتفين بارسال برقيات التأييد الى الطلاب المضربين .

تعليق الاضراب في فرن الشباك

من جهة ثانية ، علق طلاب ثانوية فرن الشباك للبنين صباح امس ، اضرابهم ، وذلك بعدما توصلوا الى حل وسط مع الادارة ، وتلقوا وعودا بتنفيذ الدوام النصفي مع مطلع شهر شباط المقبل .

وكان الخلاف بين الطلاب والادارة حول الموعد الزمني لبداية العمل النصفي ، فالادارة حددت يوم ١٥ شباط المقبل موعدا لتنفيذ الدوام النصفي بينما اصر الطلاب على يوم ٢٥ الشهر الجاري . وبعد سلسلة اجتماعات بين ممثلي الطلاب والادارة اتفق الطرفان على حل وسط هو يوم اول شباط المقبل . ثم عرض الاتفاق على الطلاب في جمعية عمومية عقدت في الصباح ، فوافق الطلاب بدورهم ، وكان ان علقت رابطة الطلاب الاضراب .

استمرار الاعتصام في الدار المتوسطة

اما طلاب دار المعلمين المتوسطة فقد استمروا في اعتصامهم امس ، رغم التهديد بفصل طلاب السنة الثالثة ، من قبل الادارة ومركز البحوث التربوية، في حال استمرار الاضراب والاعتصام .

وقد اجرى مركز البحوث اتصالا مع الطلاب المعتصمين ، بواسطة الدكتور طلال يونس ، الذي اجتمع مطولا الى الطلاب في محاولة للتوصل الى حل يكفل حقوقهم وتحقيق رغبة المسؤولين في حل الاضراب .

وتردد امس ، ان السيد نديم اسمر مدير الدار ينوي تقديم استقالته ، لفشله في التوسط بين الطلاب ومركز البحوث ، خاصة وانه لا يوافق على اتخاذ تدابير زجرية بحق المضربين .

وعقد في الساعة الواحدة بعد الظهر ، اجتماع بين الدكتور وديع حداد رئيس مركز البحوث التربوي وممثلي طلاب دور المعلمين الابتدائية الخاضعة لسلطته ، بحثت فيه المطالب التي تهم طلاب الدور ، وكان معظم هؤلاء الطلاب اضرب امس تضامنا مع طلاب الدار المتوسطة وتلبية للاتحادات والروابط الطلابية .

واضراب في الجنوب

وفي صيدا وصور والنبطية وبعض القرى الجنوبية اضرب طلاب المدارس الثانوية والتكميلية تضامنا مع طلاب دار المعلمين والمعلمات .

وكان طلاب داري المعلمين والمعلمات في صيدا والنبطية قد اتخذوا سلسلة اجراءات امس الاول ، لتنفيذ الاضراب العام . ومنها تشكيل لجان تزور المدارس الثانوية وتشرح اهداف واسباب الاضراب .

وكان الاضراب ناجحا بنسبة ٩٠ بالمئة في معظم مدارس صيدا وصور والنبطية ، بينما كان بنسبة ٦٠ بالمئة في مدارس قرى المناطق الجنوبية الاخرى .

واصدر طلاب داري المعلمين والمعلمات في صيدا والنبطية بيانا شرحوا فيه مطالبهم والاسباب التي دعتهم الى الاضراب العام ، ولخصوه بثلاثة مطالب هي :

- ● استنكار سياسة المماطلة ، والتسويف والطعن بالحريات العامة وقمع الحركات الطلابية .
- ● تبني مطالب دور المعلمين الابتدائية والمتوسطة .
- ● مطالبة الدولة بتنفيذ مطالب الجامعة اللبنانية والثانويات والمدرسة الزراعية والتحذير من رفع شعارات مناهضة لتطوير الجامعة اللبنانية كالمجلس الاستشاري ورابطة الجامعة.

القطار الحديدي يجتاح شاحنة قرب طرابلس

■ سيارة الصهريج كما بدت بعد اصابتها ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اجتاح القطار الحديدي،عند منتصف ليل الاربعاء — الخميس ، سيارة صهريج تحمل لوحة سورية ، كانت متوقفة على خط القطار في منطقة القلمون على بعد خمسة كيلو مترات من طرابلس ، بعد انزلاقها عن الطريق بفعل الامطار الغزيرة .

وقد وقع الحادث في الساعة الحادية عشرة من ليل امس الاول ، بمحلة « بكمرا » في القلمون ، وقد هشم القطار سيارة الصهريج بينما تعطلت القاطرة الرئيسية وتم جرها الى طرابلس صباح امس ، بواسطة قاطر خاص تابع لسكة الحديد .

الطالبان الموقوفان بمتفجرات طرابلس يؤكدان عدم علاقتهما

اجرى امس ، المحقق الاول في الشمال الاستاذ مراد عازوري مقابلة بين الطالبين طارق عياش وسمير مشرف ، الموقوفين بقضايا المتفجرات في طرابلس وبين النقيب بدري الغزال واحد رتباء المفرزة القضائية في طرابلس .

وخلال المقابلة اصر كل من عياش ومشرف على القول بان الاعترافات التي ادليا بها امام المفرزة القضائية انتزعت منهما تحت وطأة الترهيب والتهديد بطردهما من مدرستيهما وطرد والد طارق ، الرقيب في الدرك من وظيفته .

توقيف المتهم الرابع بسرقة القوارير في زغرتا

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

قبض رجال المفرزة القضائية في طرابلس بقيادة النقيب بدري الغزال امس ، على محمد حمد ورور (٢٤ سنة) المتهم بالاشتراك في محاولة السطو على قوارير الغاز في محطة « الرئاسة الاولى » بزغرتا فجر الاربعاء ، بالاشتراك مع محمد خليل عباس وحسام الدين بدوي وسليم بدرا.

واوقف ايضا غازي شطح المنسوب اليه شراء القوارير المسروقة وتهريبها الى سوريا ، واحيل الجميع الى المحقق في طرابلس الاستاذ جهاد الوادي .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

يوسف صافي

(والد رفيقنا في « الانوار » عزت صافي ، ومحمد ، وشقيق النقيب المتقاعد عادل صافي)

وسيحتفل بتشييع جثمانه في مسقط رأسه باتر — الشوف، الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة .

تقبل التعازي في منزل الزميل عزت صافي كورنيش المزرعة ، خلف ثكنة الحلو — بناية صعب ، الطابق الثاني ، وذلك يومي السبت والاحد في ١٩ و ٢٠ الجاري . فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

و «الانوار» تتقدم من عائلة الفقيد ومن الزميل عزت صافي باحر تعازيها ، سائلة له الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

عائلة المرحوم

يوسف عيسى

تشكر جميع الذين تفضلوا بمواساتها في وفاة فقيدها سواء ، بالحضور ، ام بارسال الاكاليل ، ام بالتبرع للجمعيات الخيرية ، ويسألون الله ان يحفظهم من كل مكروه .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

الحاج حسن فرحات

والد الملازم اول عباس فرحات

تقبل التعازي اليوم وغدا الثالث في منزل ولده الكائن في محلة الملا — شارع الجزائر ، ملك السفير عادل اسماعيل .

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته .

قبول تعازي

بمناسبة وفاة عميد عائلته المرحوم

عبد الحسين حلاوي

(والد راشد ومحمود وفريدة ووسام وباسل وعادل وماجد وحسن وهيام)

تقبل التعازي للرجال اليوم الجمعة ١٨ الجاري في صور بمنزل شقيقه المرحوم عباس حلاوي الكائن في جل الجاموس — طريق القاسمية — صور. ويومي السبت والاحد ١٩ و ٢٠ الجاري في منزل ابن شقيقه سمير عباس حلاوي الكائن في ساقية الجنزير — الساحة — ملك بريك — الطابق الثامن .

وللسيدات في منزل الفقيد الكائن في شارع صنين — السيوفي — الاشرفية — ملك جبر وغرة — الطابق السادس، ايام الجمعة والسبت والاحد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

ذكرى أسبوع

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم

السيد موسى شرف الدين

(والد المغتربين عبد الامير وعبد الاله)

يقام احتفال في الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢٠ كانون الثاني الجاري في النادي الحسيني ببلدة شحور .

الهيئات الاقتصادية تبلغ وزير العمل موقفها من مطالب الاتحاد العمالي العام
دعوة الى تنازلات عمالية لتقريب وجهات النظر

وافقت الهيئات الاقتصادية في اجتماعها امس مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد اميل روحانا صقر على زيادة الاجور في القطاع الخاص بنسبة ٧ بالمئة ، وزيادة الحد الادنى للرواتب الى ٢٥٠ ليرة لبنانية في الشهر .

وكان هذا الاجتماع قد عقد ظهر امس في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، بحضور الوزير صقر ، والمدير العام للوزارة الدكتور عباس فرحات ، ورئيس مصلحة العمال السيد احمد منيمنة ، والسادة : عدنان قصار وغبريال بدارو عن غرفة بيروت ، والشيخ بطرس الخوري غسان جبر ومروان نصر عن الصناعيين ، وفؤاد بحصلي ووفيق النصولي عن جمعية تجار بيروت ، وعبدو سعد ومحمود اسماعيل عن اتحاد الحرفيين .

وبعد انتهاء الاجتماع اعلن الوزير صقر انه لمس من رؤساء وممثلي الهيئات الاقتصادية تجاوبا مع المطالب العمالية ، لجهة زيادة الاجور ، والحد الادنى لها . لكنه استدرك قائلا انه من غير المعقول ان يوافق الصناعيون وغيرهم من أرباب العمل على زيادة قدرها ١٥ بالمئة ورفع الحد الادنى الى ٣٠٠ ليرة كما ورد في المطالب العمالية ، بل أن هناك رقما حول النسبة الممكنة للزيادة ، جرى درسه خلال الاجتماع ، ومن الافضل ان لايتم الاعلان عنه قبل الاجتماع الى اركان الاتحاد العمالي .

وعلمت «الانوار» من مصادر مطلعة ان هذا الرقم هو ٧ بالمئة ، مع زيادة الحد الادنى للاجور الى ٢٥٠ في الشهر .

اجتماع مع قادة العمال

وقال الوزير صقر انه طلب الى رئيس واركان الاتحاد العمالي العام الحضور الى مكتبه يوم الاثنين المقبل ، الساعة الحادية عشرة صباحا ، لابلاغهم موقف الهيئات الاقتصادية من مطالبهم ، والاطلاع منهم على امكانية تقديم تنازلات حول النسب والارقام المقترحة .

وأشار الوزير صقر الى انه سيعقد اجتماعا مشتركا يوم الثلاثاء المقبل يحضره ممثلو الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام للتفاوض حول قاسم مشترك يقبل به الجميع لحل هذه القضية .

وبالنسبة لتهديد الاتحاد العمالي بالاضراب في ٦ شباط المقبل ، قال انه متفائل بامكانية تطويق هذا الاضراب ، نظرا لوجود حسن نية لدى الجانبين من أصحاب العلاقة .

ومن جهة ثانية ، ذكرت مصادر جمعية الصناعيين أن اجتماعا خاصا سيعقده مجلس الادارة مساء الاثنين المقبل ، لدرس امكانيات رفع الحد الادنى للاجور ، ونسب الزيادة المقترحة لعمال المصانع ، واعلان النتيجة أمام الوزير صقر وممثلي العمال خلال اجتماع يوم الثلاثاء المقبل .

العمال يتمسكون بمطالبهم

وعلى الصعيد العمالي ، أكد رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري أمس ، ان مطالب التعديلات الواجب ادخالها على الاجور لا يجوز التنازل عنها . ورفض الانباء التي ترددت حول امكانية قبول الاتحاد نسبة الـ ١٠ بالمئة ورفع الحد الادنى الى ٢٦٠ ليرة كحل وسط ، وقال : اننا نعتبر مؤشر وزارة التصميم الرسمي مقياسا لغلاء المعيشة خلال عام ١٩٧٢ ، الذي ارتفع بمعدل ١٢ بالمئة تقريبا مؤخرا ، وعدم تجميدها من قبل الدولة ، فان العمال سينتقلون الى صعيد اخر من المطالب ، وهو اعتماد السلم المتحرك للاجور وفقا لتطورات الاسعار .

ارتفاع حدة الازدحام في مرفأ بيروت

ارتفعت حدة الازدحام امس في مرفأ بيروت ، ووصل عدد السفن التي تنتظر دورها لتفريغ والشحن الى ٢٧ باخرة ، وتوجهت ١٢ اخرى الى قبرص تحاشيا للانتظار .

وقد ساهمت العوامل الطبيعية وحالة الطقس في هذا الازدحام ، وتعذر على العمال التفريغ والتحميل في الايام الثلاثة الاخيرة ، بسبب السيول . وفهم ان عددا من المستوردين والتجار قد شكوا من هذا التاخير .

اعـــلان

بمناسبة اول تسعيرة في بورصة بيروت لاسهم اوجيمو سيعقد السيد ميشال كلداكس نائب رئيس مجلس ادارة الشركة مؤتمرا صحافيا في قاعة البورصة شارع بطريرك الحويك نهار الاثنين الواقع في ٢١ كانون الثاني ١٩٧٤ في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر .

اللجنة الوزارية تتجه لاعتماد البطاقة في توزيع المواد الاستهلاكية

عقدت اللجنة الوزارية المكلفة بمعالجة قضية الغلاء اجتماعا امس ، قررت فيه تامين المواد الغذائية الضرورية للاستهلاك عن طريق شرائها من الخارج ، واعتماد البطاقة في توزيعها على ذوي الدخل المحدود .

حضر الاجتماع الذي عقد في السراي برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح ، وزير الزراعة الرئيس صبري حماده ، وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري ، وزير العمل السيد اميل روحانا صقر ، وزيرا الدولة الدكتور البير مخيبر والدكتور علي الخليل ، وزير الصناعة السيد توفيق عساف ، وزير التصميم الدكتور حسن الرفاعي ، وحضره ايضا رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد منير برباري ورئيس دائرة مراقبة الاسعار السيد عبد الرحمن اللادقي . وقد دامت ساعتين وخصص القسم الاكبر منه لمناقشة خطة وزير التصميم حول مكافحة الغلاء ، واستيراد المواد الغذائية الضرورية للاستهلاك .

ندوة الصلح

وبعد انتهاء الاجتماع عقد الرئيس الصلح ندوة صحافية تحدث فيها عن الابحاث التي دارت ، والنتائج التي توصل اليها المجتمعون ، فقال :

« تعلمون ان الموضوع المهم والاساسي في قضية المكافحة ، هو تامين عدد من المواد الغذائية الضرورية خاصة لذوي الدخل المحدود . وتعدادها معروف ، وهي بالاضافة الى القمح والسكر والارز والذرة والحبوب على انواعها : الزيوت ، واللحوم ، والمواد الدهنية ، وزيت الصويا ، والعلف . لان العلف له علاقة بقضية الدواجن . هذه المواد بدأت وزارة الاقتصاد تؤمنها وسيحدد سعرها وتوضع في تصرف ذوي الدخل المحدود الكميات اللازمة منها . وربما نصل الى استعمال البطاقة بالنسبة لذوي الدخل المحدود » .

وضع قواعد للتوزيع

ثم جرى حوار بين الرئيس الصلح والصحافيين حول التدابير الجديدة ، دار على الشكل التالي :

● كيف سيتم تحديد ذوي الدخل المحدود ، وعلى اي اساس ستوزع البطاقات ؟

□ كلها يوضع لها الان قواعد ، والعمل جار لوضع هذه القواعد .

● هل يدخل اللحم ضمن المواد التي توزع بموجب البطاقة ؟

□ لا اظن اللحم سيدخل .

● هل تاملون أن يساعد ذلك على الحد من الغلاء ؟

□ لا نريد أن نحكي قبل ان نصل الى النتائج .

● كم من الوقت يلزم لتوزيع المواد الضرورية ؟

□ هذا تقرر . المسالة في حدود شهر ولن ندع المواطن ينتظر طويلا .

● هل هذا التدبير نهائي أم قابل للالغاء ؟

□ المبدا صالح . كل ما يوضع على التجربة يتضح بعد التطبيق مدى الحاجة الى الاستمرار فيه او الغائه . المهم الان ، هو تامين هذه المواد لان اسعارها قد ترتفع في الخارج . والمطلوب تامين هذه المواد لمدة سنة على الاقل .

لقد امنا من الارز ما يكفي ٧ — ٨ اشهر ونحن في صدد تامين كميات اخرى منه .. اننا نعمل هذا العمل لنحارب الجشع والطمع . نحن لا نجترح العجائب ، ولكن ما هو في حدود الممكن على الدولة ان تقوم به وعلى الحكومة ان تنفذه . حصيلة المناقشات والمداولات والابحاث التي تدور بين المختصين والمسؤولين تعطي نتائج في نطاق هذه الحلول . وسبق لي القول ان موضوع الغلاء لم ينشأ في ساعة او يوم او شهر ولم ينشأ في الداخل او الخارج فقط بل هو نتيجة مجموعة عوامل متراكمة ومواجهته تقتضي خطة شاملة ودراسات واختصاصيين في نواحي متعددة . ولا يمكن للارتجال ان يعطي نتيجة ، الا الخيبة او نتيجة سيئة . لذلك نحن لا نريد ان نخطو الا الخطوة الثابتة والمدروسة ونحقق ما في قدرة اي مسؤول ان يحققه » .

الغاء الغلاء كـلام ...

● هل تقرر في اجتماع مجلس الوزراء امس الاول ، ما اتفقتم عليه في اللجنة ؟

□ هذا نتيجة سلسلة الاجتماعات التي نعقدها لتامين المواد للمستهلك الغاء الغلاء كلام يتخطى الواقع .

● كم يكلف الدولة تامين المواد الضرورية ؟

□ لم يوضع رقم نهائي ، ولكننا ندرس الامر لنعرف كم يكلف ، ومن اين نتامن المبالغ .

● هل ستخسر الدولة من تامين هذه المواد ؟

□ تنبؤات نرجو الا تصح .

● الى اي مدى ستحد هذه التدابير من الغلاء ؟

□ الى مدى بعيد ، وستكون عونا لذوي الدخل المحدود على مواجهة الغلاء .

نقابة موظفي المصارف تصدق اليوم العقد الجماعي الجديد

تعقد نقابة موظفي المصارف بعد ظهر اليوم الجمعة ، اجتماعا لبحث صيغة العقد الجماعي الجديد بينها وبين جمعية اصحاب المصارف في لبنان كما اقرت من قبل الجمعية .

وصرح رئيس النقابة السيد غبريال خوري ، ان النقابة ستقر صيغة العقد الجماعي الجديد في هذا الاجتماع .

وقال أن النقابة ستعود للاجتماع مع جمعية المصارف في مطلع الاسبوع المقبل ، لتوقيع العقد بشكل نهائي تمهيدا لابلاغ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية هذا الاتفاق ، وتسجيله لدى الوزارة بصورة رسمية ليصبح ساري المفعول .

الاطباء يقررون مقاطعة الضمان ابتداءً من اول شباط
الادارة تحيل القضية الى الحكومة

حدد مجلس نقابة الاطباء اول شباط المقبل موعدا لمقاطعة الاطباء الجماعية للضمان الصحي ، والامتناع عن معالجة المضمونين بموجب انظمة الضمان وتعرفاته الحالية .

وقال نقيب الاطباء الدكتور جوزف عازار ، ان مجلس النقابة ينفذ قرار الجمعية العمومية ، ردا على تباطؤ ادارة الضمان في التفاوض مع النقابة ، للوصول الى حل للازمة الناشئة عن زيادة التعرفة . واضاف ان الفترة الباقية من الشهر الحالي تعتبر كافية للتوصل الى اتفاق حول تعديل بعض انظمة الضمان .

العمال متصلبون

وقد اكد ممثلو الاتحادات العمالية في مجلس ادارة صندوق الضمان ، رفضهم المطلق لزيادة التعرفات ، مع الاخذ بعين الاعتبار مطالب نقابة الاطباء المتعلقة بتعديل لائحة الادوية . وقالوا آن الاحصاءات المتوافرة تشير الى ان اجور اطباء الان اصبحت اعلى من الاجور التي كانوا يتقاضونها قبل تنفيذ الضمان الصحي في شباط عام ١٩٧١ .

وذكر ممثلو العمال آن الخدمة التي يقدمها الضمان الصحي للمضمونين ، ستتقلص بشكل كبير اذا زيدت تعرفات الاطباء بنسبة ١٠٠ بالمئة ، واجور المستشفيات بنسبة مماثلة ، وسيطلب من اصحاب العمل والعمال زيادة نسبة اشتراكاتهم ، نظرا للعجز المالي الذي سيقع فيه الضمان الصحي خلال وقت قصير .

اتجـاه لاحالة القضية

وكان مجلس ادارة صندوق الضمان قد انعقد امس الاول ، وبحث في المواضيع المدرجة على جدول أعماله ، ولم يتطرق الى الازمة مع الاطباء الا بشكل هامشي ، مما اوحى لبعض الاعضاء بان مفاوضات تجري الان بين مدير عام صندوق الضمان وبين نقابة الاطباء ، بمسعى من رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري . الا ان كلا من مدير عام الضمان الدكتور رضا وحيد ونقيب الاطباء الدكتور جوزف عازار نفى ذلك .

ومن المقرر ان يجري النقيب عازار اتصالات مع أركان الاتحاد العمالي الاسبوع المقبل ، لابلاغهم وجهة نظر الاطباء في خلافهم مع ادارة الضمان ، ومطالبة النقابة بعدم زيادة اشتراكات العمال واصحاب العمل في الضمان الصحي ، وانما بزيادة مساهمة الدولة في موازنة هذا الضمان فيما لو زيدت تعرفات الاطباء . وتعتبر هذه الاتصالات احد المقررات التي خرج بها مجلس نقابة الاطباء في اجتماعه الاخير .

وفي الوقت نفسه ، يعتبر كبار المسؤولين في صندوق الضمان ، ان الازمة مع الاطباء يجب عرضها على الحكومة ، خصوصا وان حلها مربوط باتخاذ قرارات مصيرية بالنسبة للضمان الصحي . اذ ان زيادة تعرفات الاطباء ، والغاء المراقبة الطبية ، سيوقعان الضمان الصحي في عجز مؤكد ، لن ينفع معه زيادة اشتراكات اصحاب العمل والعمال . بالاضافة الى ان مطالب الاطباء تاتي في وقت غير مناسب سواء على الصعيد المالي او على صعيد النقمة الشعبية العامة على الغلاء وارتفاع الاسعار .

مراقبة المضمونين

من جهة اخرى ، قرر مجلس ادارة صندوق الضمان تعديل المادتين ١٨ و١٩ من قانون الضمان الصحي ، بحيث يتمتع الاجير بكافة تقديمات هذا الفرع طالما ان الاشتراكات المتعلقة به تسدد بكاملها . وتنص المادتان المذكورتان على ان المضمون الذي يستعمل حقه في تقديمات الضمان الصحي ، بشكل مستهتر او ملفت للنظر ، يخضع الى التحقيق من قبل الادارة ، ويحرم من هذه التقديمات .

ارتفاع سعر الذهب الى ١٢٨ دولارا للاونصة

وصل سعر الذهب في سوق لندن ، وهي السوق العالمية الرئيسية لبيع الذهب ، الى ١٢٨،٥٠ دولارا للاونصة امس ، اي بزيادة ٢،٢٥ دولار عن سعر اول من امس .

وقال المتعاملون ان السبب الرئيسي لاستعادة الذهب قوته هو الاعتقاد السائد بان الدول المنتجة للنفط قد تطلب ذهبا مقابل جزء من عائداتها .

بيان صادر عن نقابة اطباء لبنان في بيروت

عقد مجلس نقابة اطباء لبنان في بيروت اجتماعه الاسبوعي مساء الاربعاء في ١٦ — ١ — ١٩٧٤ وتنفيذا لقرار الجمعية العمومية غير العادية التي انعقدت مساء الجمعة في ١١—١—١٩٧٤ اتخذ مجلس النقابة القرار التالي الملزم لجميع الاطباء والمؤلف من الاربعة بنود الاتية : اولا على الاطباء جميعا الامتناع عن استعمال وتوقيع جميع الاوراق المخصصة للضمان الصحي كاستمارة المرض والوصفة الطبية وطلب الموافقة المسبقة او المؤخرة للاستشفاء والاعمال الطبية . ثانيا يتابع كل طبيب معاينته ومعالجته للمضمون على ان يعامله كباقي المواطنين مستعملا لذلك اوراقه الخاصة المطبوعة باسمه للوصفات الطبية والشهادات والايصالات وغيرها . ثالثا يحظر على جميع الاطباء الزيادة غير المشروعة في التعريفة ويطلب منهم جميعا المراقبة الذاتية فيتقاضى كل طبيب بدل اتعابه من المضمون كسواه من المواطنين بوحي من ضميره وكما يراه مناسبا حسب حالة كل مريض ، وذلك ريثما تصله التعريفة من نقابة الاطباء . رابعا يعمل بهذا القرار اعتبارا من يوم الجمعة الواقع في اول شباط ١٩٧٤ .

شكرا

بيروت في ١٧ كانون الثاني ١٩٧٤

حـركـة البـورصـة

الاسهم المتبادلة

سجلت مبادلات الاسهم في الردهة تراجعا نسبيا امس ، وطرأ انخفاض ملحوظ على اسعار معظم الاسهم المتداولة .

وبلغ حجم المبادلات ١٤٥٥ سهما بقيمة ٢٥٥٤٤٥ ليرة ، توزعت على ١٠ انواع من الشركات ، اقفلت اسعارها كما يلي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي ل.ل.	السعر السابق ل.ل.
المالية العامة	١٤٠	١٨٧	١٩٠
انترنيت	٤٧٥	٢٩٠	٣٠٦
أ. ب. ث.	٢٧٥	٢٩٨	٢٩٦
أ. ب.ب ث.	٢٧٥	١٠٢،٥٠	١٠٦،٧٥
الترابة البيضاء	٥٠	٣٥٠	٣٧٥
التلفزيون	٢٠٠	٣٣	٣١،٢٥
أ. د. ف.	٥٠	٦٦،٥٠	٦٧،٥٠
سيوليفر	١٠٠	٧٥	٧٩
عقارية المرفا	١٠	٢٩١،٥	٢٩٨

العرض والطلب

ونشطت عمليات العرض والطلب بسبب انخفاض المبادلات ، وكانت الاسعار على الشكل التالي :

	عرض ل.ل.	طلب ل.ل.
البارد	١٤٠	١٢٨،٥
بون جوس	٩٥	٩٠
قاديشا	٢٢٨	—
كازينو لبنان	—	١٠٧
نهر ابراهيم	٨١،٥٠	—
سبل	١١٥	—
ادارة المرفا	١٩٣	—
مصانع الجوت	١٨٥	—

اسعـار بيـع العمـلات

تابع امس سعر الدولار الاميركي انخفاضه في السوق المحلية ، مقابل النقد اللبناني ، بسبب عودة الطلب على الليرة وارتفاع الفائدة مجددا بين المصارف ، وعدم تدخل المصرف المركزي لجهة خصم السندات وقبول الاسهم والعملات الاجنبية من اصل الاحتياطي الالزامي على المصارف ، بدلا من العملة اللبنانية .

وقد سجل سعر الجنيه الاسترليني انخفاضا ملحوظا ووصل صباح امس الى ٥٢٨،٥ قرشا ، وذلك بسبب العجز في ميزان المدفوعات البريطاني ، بالاضافة الى العوامل المحلية ، كما تراجعت اسعار المارك والفرنك .

وبالنسبة للعملات العربية ، تحسنت اسعار ريال قطر ، والريال السعودي ، والدينار الاردني ، وانخفضت بالمقابل اسعار : دينار البحرين ، والدينار العراقي ، والدينار الكويتي .

وطرأ انخفاض بسيط على سعر الذهب ، واقفل الكيلو عيار ٩٩٥ على ١٠٠٤٩ ليرة امس .

وفيما يلي اسعار بيع العملات والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكورون الدانمركي	٣٨،٥٠	الليرة المصرية	٣٧٠،٠٠
الكورون السويدي حوالة	٥١،٦٥	الليرة السودانية	٤٠٠،٠٠
دينار البحرين	٦١٨،٠٠	الليرة الاسترلينية	٥٤٥،٠٠
الدينار العراقي	٧٢٠،٠٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٣،٠٠
الدينار الاردني	٧٤٣،٠٠	الليرة السورية	٦٣،١٥
الدينار الكويتي	٨٣٠،٠٠	الليرة التركية	١٦،٥٠
الدينار الليبي	٦٨٠،٠٠	المارك الالماني	٨٧،٧٥
درهم الامارات العربية	٦٠،٦٠	المارك الالماني حوالة	٨٨،٧٥
الدولار الاوسترالي	٣٦٥،٠٠	ريال قطر	٦١،٥٠
الدولار الاميركي	٢٤٩،٠٠	الريال السعودي	٦٩،٨٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٩،٠٠	**الذهب**	
الفلورين الهولندي	٨٥،٥٠	الليرة الايرانية	٧٢٠،٠٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٨٢	الليرة العثمانية التجارية	٦٤٠،٠٠
الفرنك الفرنسي	٤٨،٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	٨٥٠،٠٠
الفرنك الفرنسي مالي	٤٨،٣٧	الليرة الفرنسية نابليون	٨٢٠،٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٣،٨٥	البيزوس المكسيكي	٤٠٠،٠٠
الالف ل. ايطالي	٣٤٥،٠٠	الليرة الانكليزية ملك	١٠٦٠،٠٠
		كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٠٤٩٠،٠٠

مدير عام "الخطوط الجوية الكويتية" يتحدث عن اخطر ازمة طيران في العالم



■ السيد فيصل الفليج رئيس مجلس ادارة « مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية » يلقي كلمته ■

الكويت — من بشير بوارشي :

قال رئيس مجلس ادارة ومدير عام مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ، ان عالم الطيران يواجه الآن احدى اخطر الازمات التي مرت في تاريخه .

وقد جاء ذلك في كلمة القاها بمؤتمر المبيعات السنوي الذي عقدته المؤسسة في فندق « هيلتون الكويت » ، وتطرق فيها الى ازمة الطاقة ، وقال ان بعض الشركات العالمية اضطرت الى الغاء العديد من رحلاتها المحلية والدولية ، والاستغناء عن اعداد كبيرة من موظفيها . وذكر بان المؤسسة تاثرت بهذه الازمة في عدة مجالات ، بعضها تعيشه الآن ، والبعض الآخر قد تتعرض له مستقبلا ، مما يوجب الاحتياط له .

التاثيرات المباشرة

ومن التاثيرات المباشرة التي تعيشها المؤسسة الآن عدد مدير عام « مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية » ما يلي :

١ — الزيادة الكبيرة في اسعار الوقود التي تجاوزت ٣٠٠ بالمئة في بعض المحطات .

٢ — اتباع بعض الدول التقنين بالنسبة لكميات الوقود التي يمكن لطائرات المؤسسة ان تتزود بها في مطاراتها .

٣ — زيادة اسعار العديد من المواد والمعدات والادوات الاساسية التي تحتاجها المؤسسة لتسيير اعمالها .

تاثيرات متوقعة

ومن التاثيرات التي ستطرأ مستقبلا :

١ — نتيجة للتقنين قد تضطر المؤسسة الى تجاوز بعض المحطات او الغاء بعض الرحلات ، او تقليص سعة حمولة المسافرين .

٢ — احتمال زيادة اسعار التذاكر بالاضافة الى زيادة الـ ٦ المئة التي طبقت ابتداء من أول العام .

واكد السيد فيصل الفليج ، ان المؤسسة لن تلجأ الى استعمال سلاح تخفيف اليد العاملة فيها لتحارب ازمة ازدياد التكاليف الرهيبة ، ولكنه طالب بايجاد الحلول المناسبة لضمان توازن اقتصادي بين ازدياد التكاليف وثبات الايرادات ، ان لم يكن نقصها مستقبلا .

المنافسة في الاسواق العالمية

واضاف السيد الفليج ، بان صناعة الطيران تعتمد على عدة عوامل اهمها : نوعية الطائرة ، السلامة ، الخدمة على الارض وفي الطائرة ، الدقة في المواعيد . وتحقيق هذه العوامل يشكل تحديا كبيرا لانه يضطر شركات الطيران الى استثمار اموال طائلة لكي تحافظ على قوة منافستها لشركات الطيران الاخرى وتمكنت الخطوط الجوية الكويتية من الصمود امام هذا التحدي .

واعلن السيد الفليج عن انجاز الخطة الخمسية ، وان الشركة تدرس عروضا عدة لزيادة اسطولها الجوي باحدث ما انتجته مصانع الطائرات في حقل الطيران التجاري . واعلن ايضا عن فتح محطات جديدة وتشغيل رحلات جديدة وقرب البدء بالرحلات الى الشرق الاقصى .

وستقوم المؤسسة ايضا بموجب الخطة الخمسية بتنفيذ الجزء الخاص بالمشاريع السياحية وعلى راسها اعمال الفنادق . كما ستقوم بتنفيذ او بالمشاركة في تنفيذ مشاريع سياحية اخرى داخل الكويت وخارجها .

اما بالنسبة لكشف الارباح والخسائر ، فقد ذكر السيد الفليج ان المؤسسة حققت زيادة اجمالية في الايرادات الفعلية بلغت ٢٤،٧٢٤٦٢٥ دينارا عنها في السنة الماضية .

بصراحة يكتبها : محمد حسنين هيكل

أسلوب التفاوض الإسرائيلي؟

لم تتضح امامنا بعد — وحتى الآن — القيمة الحقيقية لنتائج هذه الجهود الدبلوماسية المكثفة التي نراها من حولنا للاتفاق على ما يسمونه « الفصل بين القوات المتحاربة على جبهة السويس »

وحتى تتضح هذه النتائج وقيمتها الحقيقية — فلعلى اقترح وقفة قصيرة امام اسلوب « التفاوض » الاسرائيلي وقد رأيناه هذا الاسبوع في حالة استعداد قصوى يمارس امام الدكتور هنري كيسنجر او يمارس معه — بما يستحق الدراسة فعلا ويستدعي التدقيق

ولقد كان « التفاوض » دائما فنا من فنون الدبلوماسية ، ولكنه الآن يوشك ان يستقل ليصبح **علما قائما بذاته** حتى ان بعض الجامعات الكبرى المهتمة بالدراسات السياسية تخصص الان **كرسي استاذية لمادة « التفاوض »**

ولقد استفدنا كثيرا من مواجهة **أسلوب الحرب الاسرائيلي** ، بل واستطعنا ان نتعلم منه : كيف نتحداه !

وربما كان مفيدا ان ندرس **اسلوب التفاوض الاسرائيلي** ، فلقد نستطيع أن نتعلم منه هو الاخر : كيف نتحداه !

ولكي لا يكون هناك مجال لسوء فهم فاني احدد ان ما اتحدث عنه ليس المفاوضات مع اسرائيل وانما حديثي هو عن : اسلوب التفاوض الاسرائيلي ، متخذا مما يجري حولنا الآن نموذجا عمليا للدرس والتحليل ولهذا فان المجال الذي اقتصر عليه اليوم هو : « اسلوب التفاوض الاسرائيلي » ضمن العملية الدبلوماسية الاسرائيلية الشاملة فيما اعقب حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣

ان اسرائيل ادركت بنتيجة حرب اكتوبر وملابسات مابعدها انها مقبلة على مرحلة من « **التفاوض** »

... حتى اذا كانت تريد العودة الى ميدان القتال مرة اخرى فانها مضطرة قبل ذلك الى **مرحلة من التفاوض**

... **حتى اذا كانت تريد تجميد** الموقف عند درجة معينة فانها لا تستطيع الوصول الى هذه الدرجة قبل مرحلة من التفاوض وربما عن طريق هذه **المرحلة من التفاوض**

وهكذا فان اسرائيل بدات تعد المسرح للتفاوض الذي تريده

وكان اول سؤال طرحته على نفسها هو :

« مع من تتفاوض ... مهما كان الهدف من التفاوض ؟ »

وتوصلت اسرائيل الى اجابة . ويعيننا على استنتاج الاجابة التي توصلت اليها اسرائيل — ان ندرس خطواتها التمهيدية نحو ما توصلت اليه وسوف نجد امامنا ما يلي :

① سوف نجد — بداية — ان وقف اطلاق النار كان بمشروع قرار تقدمت به القوتان الاعظم — الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي — واصدره مجلس الامن بالاجماع مع تغيب الصين لحظة التصويت ، **اى ان القرار كان للقوتين الأعظم وللقوى الكبرى ولبقية دول العالم الممثلة في مجمع الدول الذي هو ملتقى مجتمع الدول**

② عندما جاء دور الحديث عن تثبيت وقف اطلاق النار **فاننا نلاحظ ان دور الأمم المتحدة قد تراجع الى الخلف ، كما ان دور الاتحاد السوفيتي قد توارى في الظل** : وكان طرح النقط الست المشهورة لتثبيت وقف اطلاق النار محاولة امريكية منفردة جرت على اساسها محادثات الكيلو ١٠١ على طريق القاهرة — السويس

بل ان الدكتور هنري كيسنجر استهل خطابه الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة يعلنه بالاتفاق على النقط الست قائلا بالحرف :

« **عزيزي السكرتير العام** »

« **نحتسر عايه الولايات المتحده** »

وبارشادها تم الاتفاق على « ... كذا وكذا الى آخره ...

ثم طلب اليه في خطابه ان يرتب لعقد مؤتمر بين الاطراف في جنيف يبحث فيما يلي ذلك من خطوات

③ **قبل مؤتمر جنيف كان الدكتور كورت فالدهايم لا يعرف لنفسه ولا للأمم المتحدة دورا محددا ولكن الرجل اضطر الى المسايرة على امل الوصول الى نتيجة ...**

ثم حدث قبل ان يبدأ المؤتمر ان أصرت اسرائيل على **استبعاد فرنسا وبريطانيا** وكان اشتراكهما في المؤتمر واردا ... **كذلك أصرت اسرائيل على استبعاد اشتراك أى طرف دولي آخر** يمثل مجتمع الدول المهتمة بالأزمة والمطالبة بتسويتها تسوية عادلة

واستقر المؤتمر في النهاية على رئاسة شرفية في جلسة الافتتاح الاولى لكورت فالدهايم ثم رئاسة مشتركة عملية للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي

④ **ولقد سارت الامور بعد ذلك بحيث تعذر اشتراك سوريا وهي طرف رئيسي في الحرب في أعمال المؤتمر** واقتصر الاشتراك فيه من اطراف الحرب الرئيسيين على مصر واسرائيل وحدهما . ولم يكن للاردن دور رئيسي في الحرب ومع ذلك فان وجوده في جنيف كان قاصرا على حضور جلسة الافتتاح الاولى

وانتهت المرحلة الاولى من مؤتمر جنيف بلجنة عسكرية مصرية اسرائيلية تبحث موضوع الفصل بين القوات المتحاربة على جبهة السويس ، وهو موضوع كان المفروض ان يكون بحثه قد تم وتنفيذه قد جرى عند الكيلو ١٠١ على طريق القاهرة — السويس

وعارضت اسرائيل بشدة اشتراك الاتحاد السوفيتي في اللجنة العسكرية في جنيف وكان غضب الاتحاد السوفيتي شديدا لدرجة ان المندوب السوفيتي المناوب وهو فلاديمير فينوجرادوف السفير السوفيتي السابق في القاهرة هدد بأنه « سوف يبعث بضابط روسي كبير الى قاعة اجتماع اللجنة العسكرية وبأن هذا الضابط الروسي سوف يقتحم طريقه الى القاعة ولو بالقوة وسوف نرى من الذي يستطيع أن يمنعه ؟! »

ولم يحدث ذلك بالطبع لان المحاولات الدبلوماسية جرت لتهدئة خاطر الاتحاد السوفيتي فقبل بعدم الاشتراك في اعمال اللجنة العسكرية على اساس ان يقوم الجنرال سيلاسفو باعطاء معلومات يومية الى ممثلين عسكريين للاتحاد السوفيتي وللولايات المتحدة عن مناقشات اللجنة العسكرية التي كانت تنعقد تحت رئاسته !

⑤ **ووصلت محادثات اللجنة العسكرية في جنيف الى طريق مسدود بسبب تعنت الوفد الاسرائيلي برئاسة الجنرال جور** : قوله يوما : انه غير مفوض بالبحث خارج دائرة معينة ... » وقوله يوما : انه مضطر لانتظار نتيجة الانتخابات الاسرائيلية ... » وقوله يوما : اذا كان لدى الطرف المصري مشروع جاهز للبحث فنحن على استعداد لسماعه ... » وغير ذلك مما قال ووصل باعمال اللجنة العسكرية في جنيف الى طريق مسدود ...

عند هذا الحد — **وكانت الانتخابات الاسرائيلية قد انتهت واعلنت نتائجها — ظهر الدكتور هنري كيسنجر مرة أخرى وبشكل درامي على مسرح الشرق الأوسط متنقلا بين أسوان والقدس ذهابا وايابا**

• • • • •

• • • • •

كان معنى ذلك أن السامر كله قد انفض ولو مؤقتا ... لم يبق منه الا الدكتور كيسنجر طائرا طول الوقت بين اسوان والقدس ...

اى أن السؤال الذي طرحته اسرائيل على نفسها وهو :

— مع من تتفاوض ... مهما كان الهدف من التفاوض ! » ...

وصل في النهاية الى جواب مؤداه :

— مع مصر وحدها عن طريق الدكتور هنري كيسنجر ... أو مع الدكتور هنري كيسنجر وحده طريقا الى مصر ! »

الامم المتحدة جرت المحاولة لتنحيتها ... الدول الكبرى جرت المحاولة لعزلها ... الاتحاد السوفيتي جرت المحاولة لابعاده ... بل ان مؤتمر جنيف من اوله الى آخره جرت المحاولة لتركه في العراء او في البرد كما يقولون

اكثر من ذلك :

◀ جرت المحاولة لعزل ازمة الطاقة عن ازمة الشرق الاوسط فاصبحت أزمة الطاقة مشكلة أسعار . واصبحت ازمة الشرق الأوسط مشكلة اخرى

◀ ثم جرت المحاولة بالايحاءات والايماءات لتصوير موقف مصر وكأنه موقف منفرد برأى او متفرد بتجربة . وبقية العالم العربي ينتظر ليرى على أحسن الفروض !

ولا نستطيع ان نضع هاتين المحاولتين لحساب المتفاوض الاسرائيلي ولجهده . فهذا بالتأكيد حساب وجهد قوى أخرى . وان كان المتفاوض الاسرائيلي على أى حال قد استفاد — كالعادة — من حساب وجهد غيره !

وفي الخلاصة : فان اسرائيل توصلت الى نتيجة قريبة — ولو في الشكل — مما ارادته .

مصر وحدها . واسرائيل وحدها . وكيسنجر بين الاثنتين . وهو في كل الأحوال — وهذا ما يجب الا ننساه — يمثل سياسة الولايات المتحدة الأمريكية !

نتابع « أسلوب التفاوض » الاسرائيلي خطوة أخرى بعد ذلك

ان الخطوة الأولى انتهت بان أصبح «المتفاوض» أمام اسرائيل هو الدكتور هنري كيسنجر

وكان « اسلوب التفاوض » الاسرائيلي لا يكف عن الحركة وفي الولايات المتحدة نفسها قبل أى مكان آخر

ان أسلوب « **التفاوض الاسرائيلي** » وما لديه من أوراق جعل الدكتور هنري كيسنجر — ولا اقول فرض عليه — « **يتفاوض** » مع أطراف متعددة في الولايات المتحدة ذاتها قبل ان يجيء لممارسة التفاوض مع اسرائيل :

① كان على الدكتور هنري كيسنجر ان « **يتفاوض** » **مع الجالية اليهودية في الولايات المتحدة** وهي قوة سياسية قادرة على ممارسة ضغوط رهيبة خصوصا ازاء رئيس امريكي عرته تماما فضيحة ووترجيت

ويقول الدكتور هنري كيسنجر بنفسه : انني قضيت ليالي طويلة مع زعماء الجالية اليهودية خصوصا في نيويورك اقنعهم أنني لايمكن أن أقوم بجهد يؤدي الى تعريض امن ومستقبل اسرائيل لأي خطر »

② كان على الدكتور هنري كيسنجر ان « **يتفاوض** » **مع مجموعات من الشيوخ والنواب في الكونجرس** الامريكي عرفوا بموالاتهم لاسرائيل

وصحيح ان قرار السياسة الخارجية في الولايات المتحدة من سلطة الرئيس الامريكي في البيت الابيض ولكن المسائل كلها متداخلة خصوصا مع ضعف موقف الرئيس الأمريكي ازاء الكونجرس بسبب فضيحة ووترجيت مرة أخرى

③ كان على الدكتور هنري كيسنجر ان « **يتفاوض** » **مع عناصر في البنتاجون — قيادة الجيش الامريكي** — ذلك أن جماعات من العسكريين في الولايات المتحدة أصبح لديهم اقتناع راسخ بان اسرائيل هي القاعدة الوطيدة لحماية المصالح الأمريكية في الشرق الاوسط وانها النقطة الرئيسية لنظام الدفاع الذي يقبلونه في هذه المنطقة ضد « محاولات التغلغل السوفيتي » على حد تعبيرهم وضد « قوى الثورة الوطنية » وهي الشبح الذي يهدد أحلامهم ويؤرقها

④ كان على الدكتور هنري كيسنجر أن « **يتفاوض** » مع كثيرين **ممن يملكون زمام توجيه الرأي العام الامريكي** وبالذات حملة الاقلام والميكروفونات والعدسات في وسائل الاعلام الامريكية ومعظمها — ان لم نقل كلها — منحاز لاسرائيل

كان هؤلاء جميعا قد اسهموا — أمام عجز عربي اعلامي كامل — في أن يجعلوا الرأي العام الامريكي يرى في اسرائيل واحة من الديمقراطية والتقدم وسط صحراء شاسعة من الهمجية العربية والتخلف

⑤ بل لقد كان على الدكتور هنري كيسنجر أن « **يتفاوض** » **مع بعض مرافقيه من الدبلوماسيين والصحفيين** الذين صاحبوه في رحلاته وركبوا معه طائرته وقطعوا معه وسط السحب ذهابا وايابا طريق أسوان — القدس

وتحولت بعض المؤتمرات الصحفية في الطائرة الى محاكمات على حد وصف الدكتور هنري كيسنجر نفسه وكان هو يدافع بما يردده دائما من انه « لا يفعل الا ما يصون ويحفظ أمن ومستقبل اسرائيل » !

• • • • •

• • • • •

كان معنى ذلك أن الدكتور هنري كيسنجر يتفاوض على مستقبله هو شخصيا

أى انه — أراد أو لم يرد — أصبح في وضع يمكن أن تختلط فيه الاعتبارات بين « امنه ومستقبله الشخصي » وبين « أمن ومستقبل اسرائيل » .

وكانت هذه هي الخطوة الثانية في أسلوب التفاوض الاسرائيلي

نتابع « أسلوب التفاوض الاسرائيلي » خطوة ثالثة بعد ذلك

لقد وصل الدكتور هنري كيسنجر الى القدس المحتلة فاذا عليه أن يتفاوض مع مستويات متعددة ومختلفة واحيانا متصارعة

① **ليس هناك رجل واحد أو امرأة واحدة يستطيع الدكتور هنري كيسنجر — بالتفاوض — أن يحل ويربط معه أو معها وانما هناك تنظيمات وقوى وجماعات واحيانا افراد يتعين عليه ان يتحدث اليهم وأن يسمع منهم ... فرئيسة الوزراء السيدة جولدا مائير مريضة في المستشفى وهي لا تستطيع ان تقابله اكثر من نصف ساعة يجلس فيها بجوار فراشها ويحاول أن يلتقط كلماتها المتقطعة !**

وحتى في أبسط المسائل فانها تقول له وقد قالت ذلك له فعلا :

— لقد حصل حزب العمل — الذي تتزعمه — **على أغلبية ضئيلة وهكذا فانني لا أستطيع أن أتحرك الى بعيد**

ثم انني لم أستطع بعد تشكيل وزارتي الجديدة بعد الانتخابات العامة وسوف أكون مضطرة الى أن آخذ في الاعتبار آراء كتل حزبية متعددة لابد لها أن تدخل معي في وزارة ائتلافية « اذا كنا نستطيع أن نذهب الى أى مكان» !

واذا وجدت نفسي أمام قرارات كبيرة فقد افكر في الدعوة لانتخابات عامة أخرى في اسرائيل على أمل أن يعطيني الناس أغلبية أكبر استطيع على أساسها أن أتصرف بحرية اكثر ... »

ثم تضيف جولدا مائير :

— انني تجاوزت الخامسة والسبعين ولست مستعدة ان آخذ مع تاريخي عملية تقليص حدود اسرائيل ... الى درجة لا تكفل أمنها ! »

② « **ويتفاوض** » **الدكتور هنري كيسنجر مع مجلس وزراء جولدا مائير . وهو مجلس وزراء انتهت ولايته ولا بد على أساس نتائج الانتخابات العامة أن يعاد تشكيله**

والاقطاب في هذا المجلس كل منهم برأى

آلون له رأى . **وجاليلي** له رأى . **وايبان** له رأى . **وسابير** له رأى . **وديان** له رأى

③ « **ويتفاوض** » **هنري كيسنجر مع زعماء كتل وأحزاب** ... وقد لا تكون لأى من هؤلاء فرصة لدخول الوزارة الجديدة ولكن كلا منهم يستطيع أن يجعل الكنيست — البرلمان — الاسرائيلي ساحة صراع رهيب حتى ازاء أى مسألة اجرائية . ويضاعف من هذا الخطر تباين المشاعر لدى الرأى العام العادي في اسرائيل خصوصا بعد تجربة حرب اكتوبر وقد اظهرت ثغرات كثيرة في نظام الأمن والاستعداد الحرب

④ **ثم « يتفاوض » الدكتور هنري كيسنجر مع المؤسسة**

— البقية على الصفحة ٨ —

محمد حسنين هيكل

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

تتمة الصفحة — ٧ —

العسكرية فى اسرائيل فدورها هناك مازال كما كان بصرف النظر عما اصابها من رذاذ الوحل فى اكتوبر ١٩٧٣

ولقد التقى كيسنجر فى واشنطن قبل اسابيع براس هذه المؤسسة حاليا وهو الجنرال موشى ديان ولكن هناك جنرالات وجنرالات يتحتم اقناعهم وعلى الدكتور هنرى كيسنجر ان يتفاوض معهم اذا اراد

⑤ ثم « يتفاوض » الدكتور هنرى كيسنجر مع الراى العام الاسرائيلي وهو طرف رئيسى فى مشكلة الامن • لان مشكلة الامن فى اسرائيل هى مشكلة الحياة فى اسرائيل ؛ ثم ان اصحاب الاصوات فى اسرائيل هم بحكم حجم السكان حملة السلاح فى اسرائيل والتفاوض هنا علنا...

وهكذا فان الدكتور هنرى كيسنجر يدلى بتصريحات ويقطع على نفسه وعودا ويربط نفسه بالتزامات فى كل مرة يدخل — او يخرج — فيها من اسرائيل

• • • • •

• • • • •

معنى ذلك ان الدكتور هنرى كيسنجر لا يتفاوض فى اسرائيل على مستوى واحد • وانما يتفاوض على مستويات متعددة وكل مستوى منها يطلب لنفسه ما يطلب وياخذ لنفسه ما ياخذ

وهذه هى الخطوة الثالثة فى اسلوب التفاوض الاسرائيلى

نتابع « اسلوب التفاوض الاسرائيلى » خطوة رابعة بعد ذلك • ولسوف نجد ان اسرائيل سبقت الى علم « التفاوض » الحديث واستوعبت قواعده ووضعتها فى التطبيق العملى وتقول ابرز القواعد فى علم التفاوض الحديث بما يلى :

① لابد ان تكون هناك آراء متعددة مطروحة فى نفس الوقت ذلك لان تعدد الاراء بين الاعتدال والتطرف يوحى للاطراف الاخرى بنوع من صدق المواقف لان هذه الاطراف ترى وتسمع كل الاجتهادات تعبر عن نفسها بحرية

ومع تعدد الاراء والاجتهادات فان الاجهزة التى تقوم بالتفاوض تجد امامها مجالا واسعا تتحرك فيه

وهذه العملية فى حد ذاتها تجعل الراى او الاجتهاد النهائى الذى يتم الوصول اليه مقبولا لدى اوسع القطاعات لان كلا منها يشعر ان له نصيبا فيما استقر الاختيار عليه

② البدء باستمرار باقصى مواقف التصلب والتعنت ، سواء فى الاستراتيجية او التاكتيك وربما تعلمت اسرائيل من الدكتور هنرى كيسنجر نفسه قوله فى كتابه عن « ضرورة الاختيار » ما نصه :

« ان نجاح اى طرف على مائدة المفاوضات يعتمد على قدرة هذا الطرف على المبالغة فى وصف طلباته واهميتها الحيوية بالنسبة له

ان السذج فقط هم الذين يبداون على مائدة المفاوضات بعرض طلباتهم الحقيقية اى الحد الادنى الذى يقبلون به ••• انهم اذا فعلوا ذلك لا يستطيعون التراجع قبل اخر كلمة يقولونها عن اول كلمة قالوها ••• وهذا يظهرهم بمظهر المتشددين المتصلبين الذين لا يفاوضون وانما يملون شروطهم !! »

③ من القواعد العلمية للتفاوض ان لا يتعرض للتفاصيل — وليس للقرار النهائى فيه — شخص يملك سلطة واسعة ذلك لان هذا الشخص سوف يكون دائما مطالبا بتنازلات يعرف الذين يفاوضونه ان امرها على الارجح فى يده ومن ثم فان الالحاح عليه يكون مركزا ومكثفا

ويرتبط بذلك ان تكون هناك مساحة محددة للحركة امام اى مفاوض ولا يكون فى سلطته ان يخرج عنها ولا يعيبه فى هذه الحالة ان يقول « ان القرار عند هذه النقطة يتجاوز صلاحياتي ولابد لى ان اعود به الى سلطة اعلى اتلقى توجيهها »

④ ان عملية التفاوض يجب ان تكون جهدا مشتركا لمؤسسات عديدة يستطيع الحوار بينها ان يقدم مشروعات متعددة لحل اى جزئية من جزئيات المشكلة المطروحة للتفاوض وان يعطى لهذه المشروعات عقلانية بعيدة عن العواطف والمشاعر

وفى جنيف مثلا فان الوفد العسكرى الاسرائيلى قدم فى احدى الجلسات ثلاثة نماذج كاملة على الاقل عن تصوره لعملية الفصل بين القوات وبعد قليل تاهت المناقشة فى البند ا او ب او ج من النموذج الاول او الثانى او الثالث

ولولا ان الوفد المصرى هناك كان متنبها لغرقت المناقشة فى حروف البنود وارقام النماذج !

ثم ان صدور المشروعات عن مؤسسات عديدة يتلافى محاذير الانفعال النفسى او العاطفى لدى اى فرد • ومن المبادىء القديمة فى دبلوماسية اوربا فى القرن الثامن عشر ذلك القول المأثور :

« ان مشاعر الامراء والوزراء تغلب مصالحهم احيانا ••• ان البشر لا يتصرفون وفق قواعد للسلوك ثابتة وحازمة ولكنهم كثيرا ما يتاثرون فى احكامهم بعواطف الساعة ومزاجها »

وهكذا فان البدائل فى اسرائيل لا تضعها جولدا مائير ولا ايبان وانما تضعها اجهزة مشتركة من رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية والمخابرات العامة والمخابرات العسكرية ولجان الامن والدفاع فى الكنيست الاسرائيلى وعدد من مراكز الدراسات الاستراتيجية فى الجامعات او خارج الجامعات وهذه الاجهزة المشتركة مزودة بعشرات الخبراء المتخصصين فى علوم السياسة والصراع والتفاوض

⑤ ان الراى العام فى اى وطن يجب ان يكون شريكا ولو بالمتابعة فى اى عملية تفاوض تؤثر على مستقبله وامنه وصحيح كما يقول « مورجنتاو » — وكان من اكبر اساتذة العلوم السياسة المحدثين فى امريكا — من ان الراى العام فى النظم الديمقراطية يجعل مهمة المتفاوض اصعب لان « الراى العام يطلب ان يكون دبلوماسيوه ابطالا لا يسلمون للعدو ولو امام خطر الحرب كما انه يدمغ بالضعف كل من يساومون ولو حتى من اجل السلام » — ومع ذلك فان اشتراك الراى العام ولو بالمتابعة فى عملية التفاوض يعطى المتفاوض قوة تصميم حقيقية فى الخارج كما انه يعطيه قوة اقناع حقيقية فى الداخل

• • • • •

• • • • •

معنى ذلك ان الدكتور هنرى كيسنجر سوف يجد وهو يتفاوض مع اسرائيل انه أمام الاعتدال والتطرف فى نفس الوقت ، وامام تصلب وتعنت منذ اللحظة الاولى ؛ وأمام مساحة محدودة للحركة على اى مستوى ؛ وامام بدائل ونماذج شاركت فيها مؤسسات ؛ ثم هو أمام راى عام له وزنه حتى ولو كانت الاوهام غذاءه اليومى

وهذا هو التطبيق العملى للعلم — الخطوة الرابعة فى اسلوب التفاوض الاسرائيلى •

نتابع اسلوب التفاوض الاسرائيلى خطوة خامسة بعد ذلك

ولقد الخص هذه الخطوة الخامسة والاخيرة فى اسلوب التفاوض الاسرائيلى بعبارة واحدة وهى :

— ما هو الثمن ؟ »

كل حركة لها ثمن ••• كل همسة لها مقابل

حتى اذا كانت الحركة اجرائية ••• وحتى اذا كانت الهمسة مجرد غمغمة يصعب ترجمتها الى معنى واضح محدد

والسوابق كثيرة

ولكن اللواحق التى مازالت امامنا تشهد اكثر من غيرها

ولقد برز الدكتور هنرى كيسنجر نفسه حجم المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل وكان فى حدود ٢٢٠٠ مليون دولار بقوله :

— لقد كان ذلك لازما لاقناع اسرائيل بقبول وقف اطلاق النار دون ان تشعر بان امنها ومستقبلها فى خطر »

كان ذلك فى اكتوبر سنة ١٩٧٣

وفى هذه الايام ، وعملية الفصل بين القوات المتحاربة على جبهة السويس ، موضوع تفاوض بين الدكتور هنرى كيسنجر وبين اسرائيل — فان الاخبار من تل ابيب بدات تتحدث فعلا عن : مقابل سوف تحصل عليه اسرائيل نظير قبولها بالفصل بين القوات...! »

□

ولقد يكون من الحق ان نتساءل :

— اذا كان « المقابل » عن وقف اطلاق النار هو ٢٢٠٠ مليون دولار من الاسلحة — فما هو حجم « المقابل » نظير الفصل بين القوات ؟ — ثم واهم من ذلك كله : ما هو المقابل نظير الانسحاب الكامل من كل الاراضى العربية المحتلة فى يونيو ١٩٦٧ واستعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ؟

□

ثم لقد نتذكر اخيرا — وبغير تعصب او تمييز عنصرى — ان عقلية المرابى اليهودى المسيطرة على ادب وفكر التيه اليهودى والتقاليد اليهودية ليست غريبة عن اصول علم التفاوض الحديث

كان المرابى دائما يدعى الفقر الشديد ويتملل بخرابه ودماره اذا لم يسترد — واذا لم يضاعف — ماليديه من اموال الربا الفاحش

وكان المرابى يحتكر كل الاموال وتصبح بدائله المعروضة هى البدائل الوحيدة الممكنة

ثم انه كان يصر دائما على ان تكون امواله التى يقرضها للاخرين مقابل رهون تسلم اليه مقدما ويخصم الربا الفاحش منها قبل سداد القرض نفسه

ثم انه لم يكن يتعامل مع المدينين له جماعات وانما كان يتعامل معهم فرادى

ثم انه كان يتعامل مع كل منهم فى الخفاء وفى غيبة الاخرين

ثم ننتظر حتى تتضح امامنا القيمة الحقيقية لنتائج تفاوض الدكتور هنرى كيسنجر

ننتظر لنحكم بعد ان تخفت الحركة — حركة الطائرات الذاهبة العائدة — ويتضح المضمون

ننتظر حتى تتلاشى المؤثرات الصوتية والضوئية للمشهد الذى رأيناه هذا الاسبوع ونسمع صوت الحوار وحده بغير ضجيج مدخول عليه بالقصد او بالمصادفة !

وبعد ذلك نستطيع ان نحكم !

محمد حسنين هيكل

هجوم كرامي — تتمة

بتصريح قال فيه : اذا كنا نريد الدخول في التسميات والاوصاف بناء على الصفات التي تتردد « اده : عهد كول وشكور » وشمعون : « عهد البطالة والاعياد » فانا اقترح تسمية هذا العهد « عهد الشيش بيش » باعتبار انها لعبة الرئيس المحببة والمفضلة لاراحة اعصابه من هموم الدولة .

وقال : ان رئيس الجمهورية وضع نفسه امام الاتهام ، ليدافع بالتالي ، عن حكمه ، وعن نفسه وعن عائلته ، وبمثل هذه الطريقة ظهر وكانه متهم فعلا ، واخذ يدافع عن نفسه باسلوب لا يخلو من الحدة احيانا ، ومن الكلام الدارج الذي لم نالفه من قبل . فكلمة حمار وسارق ومفتري ، ومشكك ومشوش ، الخ .. يجعلني اقول بان هذا التقليد غير جائز .

وحدد كرامي مواقف الاقطاب السياسيين فقال : « ان لقائي مع الرئيس شمعون اصبح مثل حكاية ابريق الزيت . وطالما قلت انني اعمل في السياسة في خط مبادىء واهداف اؤمن بها ، وكل من نلتقي معه حيال اية قضية نرحب بذلك ، ولا اظن ان اللقاء الشخصي من شروط ذلك .

« اما السيد كمال جنبلاط فقد عددته في قائمة المعارضين ، مع انه حاليا وكما يصرح « موال الى النهاية » لكنه يتوقع بحسه المعروف بان كل شيء سينهار .

« اما العميد ريمون اده ، فقد انتقل الى طور الحديث المكشوف ، واعتبر انه سيسير في طريق المعارضة عن قناعة .

« اما الرئيس سلام فقد سمعت بانه لا يرغب في الكلام ، وقول ما يعرف ، لانه اذا صرح به — حسب قوله — فانه سيحدث انفجارا في الدولة » .

٢٠ دولة تبدأ اجتماعات لبحث المشكلات المالية الناتجة عن ازمة النفط

اليماني : يمكننا شراء "الميراج" بدون بترول

بدأ وزراء المال في ٢٠ بلدا امس ، اجتماعات في روما تستغرق يومين نتركز على بحث المشكلات الاقتصادية والمالية العالمية، الناتجة عن الزيادة الدراماتيكية الاخيرة في اسعار النفط .

وكان من المقرر في الاصل ان يبحث المؤتمر في تحسين نظام النقد الدولي ، ولكن الاولوية اصبحت الان لازمة النفط ، وتركز اعمال المؤتمر على اعداد ترتيبات دولية لتحويل الديون الضخمة التي ستتحملها البلدان نتيجة زيادة اسعار البترول .

وقال وزير المالية الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ان مسالة البترول نوقشت في الجلسة الصباحية للمؤتمر ، في حين نوقش نظام النقد في الجلسة المسائية .

وقال وزير المالية الاميركي جورج شولتز ان المشكلات المالية الناتجة عن زيادة اسعار النفط ، ستكون بدون علاج بالنسبة لبلدان عديدة . ودعا الدول البترولية الى التعاون في هذا الصدد .

وذكر مسؤولون اميركيون ان بلادهم تضع الاولوية في العمل ، لاقناع الدول المنتجة بتخفيض اسعار بترولها .

وسيحاول المؤتمر التوصل الى اتفاق على تغييرات محددة في نظام النقد وكيفية المحافظة على نوع من الاستقرار في وضع قابل للقليان .

اليماني : شراء الطائرات ليس مشكلة

● وفي بون ، عقد الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي مؤتمرا صحفيا امس ، قال فيه ان محادثاته مع فيلي براندت مستشار المانيا الغربية ممتعة ومهمة جدا .

وكان اليماني والسيد بلعيد عبد السلام وزير الطاقة الجزائري قد اجتمعا مساء امس الاول مع براندت ، ثم اجتمعا امس مع والترشيل وزير خارجية المانيا .

وقال الشيخ احمد انهما اجريا تبادلا مفيدا جدا في الاراء المتعلقة بمختلف القضايا السياسية القائمة بين بلدان السوق الاوروبية المشتركة والعالم العربي .

واضاف ان السعودية تزود بريطانيا بكميات اضافية من النفط كاجراء موقت لمساعدتها على التغلب على ازمة الطاقة الحالية فيها .

وقال الوزير عبد السلام : اننا نريد العودة بالعلاقات مع السوق الاوروبية الى طبيعتها .

وذكر اليماني ان السعودية تامل عقد صفقات لبيع النفط وشراء اعتدة صناعية وخبرة مع بلدان متقدمة كالمانيا الغربية واليابان . وقال ردا على سؤال : في استطاعتنا شراء طائرات « ميراج » دون بيع نفط خام . ولا يشكل شراء « الميراج » او « الفانتوم » اية مشكلة ، ولكننا نريد السلام وتنمية بلادنا .

● وفي لندن ، قال ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية ، ان بلاده ستتغلب على الازمة الاقتصادية وتخرج منها قوية .

واشنطن تعترف بتاثير الازمة

● وفي واشنطن ، يفيد تقرير صادر عن مجلس الاحتياطي الاتحادي ، ان النقص في الطاقة اثر تاثيرا كبيرا على الانتاج في الشهر الماضي ، وان هناك دلائل بان يفعل ذلك مرة اخرى في هذا الشهر .

ويفيد التقرير ان الانتاج الصناعي انخفض بنسبة نصف بالمئة في كانون الاول الماضي بسبب انخفاض كبير في انتاج السيارات ، وتخفيض استخدام الطاقة الكهربائية من قبل المستهلكين والمؤسسات التجارية .

حملة باريسية على نيكسون

● وفي باريس ، قالت صحيفة « لاناسيون » الديغولية : عندما تسمح فرنسا لنفسها بتفضيل مؤتمر عالمي يضم الدول المنتجة والمستهلكة للبترول تحت اشراف الامم المتحدة على اجتماع الدول المستهلكة الذي اقترحه نيكسون، فانه يقال ان ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي يفضل ذلك تملقا للعرب .

واضافت تقول : انه لما يدعو للاسف ان تنسب وجهات نظر نبيلة كهذه الى جوبير ، في الوقت الذي يدرك فيه جميع الغربيين انهم مدينون بجزء كبير من ثرواتهم للاستغلال الجشع للدول الفقيرة . وعلى ذلك ، الن يكون اكثر اخلاقية وتوافقا مع روح الحوار ، بحث الموقف مع ضعفاء الامس الذين اصبحوا اليوم فجاة اقوياء ، بدلا من اجتماع طرف واحد على انفراد ؟

وقالت صحيفة « ليزيكو » ان مهمة صعبة تنتظر الدول التسع المدعوة الى واشنطن والحكومة الاميركية ايضا .

روما ، بون ، لندن ، باريس — ر، أ.ب ، وصف

الاسد وطلاس يستقبلان الوفد النيابي الاندونيسي



■ استقبل الرئيس حافظ الاسد امس ، وفد مجلس النواب الاندونيسي برئاسة الحاج الدكتور ادهم خالد رئيس المجلس ، بحضور السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري. وكان الوفد قد زار كلا من اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ، والسيد عبدالله الخاني وزير الخارجية بالوكالة . وفي الصورة يبدو اللواء طلاس اثناء استقباله الحاج خالد ■

(صورة من سانا)

وفد فرنسي يزور دمشق

يصل الى دمشق يوم الاحد المقبل ، وفد اقتصادي فرنسي لاجراء مباحثات حول توثيق العلاقات بين البلدين .

ويتالف الوفد من ١٥ عضوا .

دمشق — ر

توقع قيام الملك حسين بزيارة للكويت

ذكرت انباء كويتية امس ، ان الملك حسين سيزور الكويت قريبا في اطار جولة يقوم بها على عدد من الدول العربية .

واعلن في عمان امس ، ان الاردن تلقى قسط الدعم الكويتي البالغ مليون و ٢٠٠ الف دينار .

الكويت ، عمان — وصف

اختتام مؤتمر وكالات الانباء العربية بالقاهرة

قرر مؤتمر مديري وكالات الانباء العربية في القاهرة ، الذي اختتم امس، عقد اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد وكالات الانباء العربية في بغداد في منتصف نيسان المقبل ، لبحث انشاء الهيئات المتخصصة للاتحاد .

وقرر المؤتمر اعتماد وكالة الانباء الفلسطينية ، كمصدر اخباري شرعي للثورة الفلسطينية .

القاهرة — اشا

سوريا تعطي الاولوية بالتعيين لابناء الشهداء

طلب السيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السورية من الوزارات والادارات اعطاء الاولوية في التعيين او الاستخدام الى زوجات وابناء واشقاء شهداء حرب تشرين الاول .

دمشق — سانا

التنقيب عن البترول باليمن

صدر قرار جمهوري في صنعاء امس، يعطي شركة « شل » امتيازا للتنقيب عن البترول لمدة عشر سنوات في المياه الساحلية اليمنية .

صنعاء — اش.ا

بدء مفاوضات حول الحكم الذاتي لشمال العراق

اعلن في بغداد امس ، ان مداولات بدأت امس الاول بين اللجنة العليا للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ، وبين ممثلين عن الحزب الديمقراطي الكردستاني ، حول تطبيق الحكم الذاتي بشمال العراق في موعده المحدد في آذار القادم .

بغداد — ر

سرقة في روما ومزاعم عن علاقة للفلسطينيين بها

زعم في روما امس ، ان اربعة اشخاص ادعوا انهم يعملون من اجل تحرير فلسطين ، اقتحموا محل مجوهرات في وسط العاصمة الايطالية واستولوا بقوة السلاح على ما قيمته ٢٠٠ مليون لير ايطالي .

روما — ر

احتجاج السينما والتلفزيون في لبنان على مبدأ مكافأة الـ٦٠ الف ليرة

اعتراض جديد على وزارة التربية والفنون الجميلة في توزيعها للستين الف ليرة لبنانية على العاملين في النشاط الثقافي في لبنان ياتي هذه المرة من العاملين في الحقل السينمائي من مخرجين وممثلين وكتاب وتقنيين ، يحتجون فيه على اهمال وزارة التربية والفنون الجميلة لهم في اعطاء المكافآت المالية التي توزعها الدولة كمساعدات ثقافية كل سنة .

وينطلق هؤلاء في اعتراضهم ، ان الدولة لا تختار عملا فنيا معينا لتقديم مكافآتها ، بل تسعى من وراء هذه المساعدات الى توفير الفرص لمزيد من الانتاج وتشجيع الثقافة اللبنانية بشكل عام .

لكنها ، فيما تعتبر الرقص والرسم والمسرح والادب نشاطات ثقافية تهمل السينمائيين والسينما كنشاط ثقافي ، في حين ان السينما هي اكثر هذه النشاطات قربا من الجمهور ، كما انها اكثر الفنون انتشارا واكثرها استيعابا لهموم ومشكلات الانسان المعاصر ، والجمهور السينمائي لبنانيا وعربيا وعالميا هو اوسع جمهور فني ثقافي عرفته الحياة الثقافية في تاريخها القديم والجديد .

وبعد مرور ثلاث سنوات على توزيع الستين الف ليرة المخصصة كمساعدات مالية للعاملين في المجال الثقافي ، لم تقدم الدولة اية مساعدة للعاملين في الحقل السينمائي ، وهو الحقل الذي يستحق اكثر من سواه المساعدة والمساندة والتشجيع ، لانه اولا ، لا يزال يشق طريقه وسط صعوبات كثيرة ، ولانه ثانيا فن جديد ، وصناعة تحتاج الى الكثير من المال والوقت والمواهب الجديدة .

واذ ينقل هؤلاء احتجاجهم الى « الانوار » لترفعه بدورها الى الدولة ، يرى البعض ان جزءا من المسؤولية يقع على عاتق النقابات التي تمثلهم . فما هو رأي وموقف « نقابة الفنيين السينمائيين » الممثلة بالمخرج انطوان ريمي ونقابة الممثلين الممثلة باحسان صادق حيال هذه المساعدات المالية ؟

جواب نقابة الفنيين السينمائيين
أنطوان ريمي : السينما المحرومة

اذا واجهنا الامر بواقعية نرى ان في السنوات الثلاث الاخيرة لم يبرز اي سينمائي في لبنان مما يستحق تقدير الدولة .

كما ان قدر المساعدات المالية المعطاة لا تساعد السينمائي على انجاز اي عمل نظرا الى تكاليف الانتاج التي تفوق المبلغ الممنوح .

لذلك يمكننا القول ان وزارة التربية والفنون الجميلة لم تجحفبحق العاملين في الحقل السينمائي في توزيع جوائزها .

وهذا لا يعني طبعا ان موقف الوزارة كان سليما بحق السينما اللبنانية ، لان هذه الاخيرة تحتاج اكثر من سواها الى تشجيع واحتضان من قبل الدولة بذهبان ابعد من هذه المساعدات المالية .

« من جهة ثانية لم نفاجأ عندما علمنا بان السينما كانت محرومة في توزيع المساعدات لاننا في الحقيقة لا نلمس اية خطوة ايجابية من جانب الدولة ، في ما يختص بالفن السابع وكان السينما غير موجودة ولا يحسب لها اي حساب على الاطلاق .

ان افلامنا الدعائية القصيرة تبرهن عن وجود مواهب تمكنت من تزويد هذا النوع بقيمة فنية ملحوظة بمستوى رفيع يمكنه ان يجابه اجود الافلام الدعائية التي تنتجها البلدان المتقدمة حيث السينما ناشطة كفن وصناعة .

« الدولة تلام ايضا في اهمالها للتلفزيون (يجب ان لا ننسى اهميته ودوره في حياتنا الثقافية) حيث لم يمنح اي مخرج او كاتب او مصور مساعدة ، او اي تشجيع على عمل جيد قام به . هذا الاهمال يعبر عن موقف عام يشمل كل ما هو سمعي — بصري ، لان الدولة لا تعير هذا الميدان الحديث اي اهتمام ، بل يمكننا القول انها تعتبره غير هام نظرا لموقفها حياله ».

« وبينما نلاحظ ان اكثرية البلدان سورية والعراق والجزائر تهتم الدولة بالسينما وترعاها مثل اهتمامها بالمدارس صارفة اموالا طائلة على بناء مدن سينمائية ، وعلى تنشيط حركة الانتاج المحلي ، نرى ان هكذا سياسة هي غير موجودة في لبنان وليس هناك اي خطة لاتباعها في المستقبل القريب .

« والسينما اكثر من غيرها (دون ان يكون علينا ذكر اهميتها البالغة ودورها في الحياة الثقافية والوعي الاجتماعي) تحتاج الى اهتمام جدي يتخطى مبلغ مجموع المساعدات المالية التي تمنحها سنويا وزارة التربية والفنون الجميلة لان السينما لا يمكنها ان تقوم بجهود شخصية كما يحصل في الرسم مثلا او غيره من الفنون والنشاطات الثقافية .

تنتظر يوم الفرج فهل ياتي ؟»

انطوان ريمي

(نقيب الفنيين السينمائيين في لبنان)

■ انطوان ريمي : الاعتراض ■

جواب نقابة الممثلين
احسان صادق : التركة العثمانية

المقصود ليس صديقنا الوزير ادمون رزق ، رغم عتبنا الشديد عليه ، بل المقصود وزارة التربية وما درجت عليه من توزيع المساعدات المالية على بعض الفنانين بصورة غير محقة . ومؤلمة ، اذ ان معظم الذين تمنحهم الوزارة بركتها السنوية لا يتعدى انتشار اعمالهم الفنية سوى بعض البيوت المخملية !

اما الفنانون الذين حملوا رسالة لبنان الحضارية ونشروا الفن اللبناني في جميع بلدان العالم عبر اعمالهم التلفزيونية والمسرحية وغيرها والذين تكبدوا خسائر مادية فادحة حتى تمكنوا من ترسيخ معالم الفن المسرحي والتلفزيوني ، هؤلاء الفنانون الكبار اصبحوا بجدارة خير سفراء لوطن الجمال ليس لهؤلاء حساب في وزارة التربية .

لقد اطلقنا صيحتنا امام فخامة رئيس البلاد عندما شكونا له هذا الامر وقلنا للمسؤولين في وزارة التربية ان المساعدة المالية يجب ان تمنع عن الافراد وتمنح فقط لنقابة الممثلين ، الهيئة الفنية التي تضم جميع الفنانين ، والتي رغم تجاهلها من قبل بعض المسؤولين تقوم بدورها الوطني والادبي الفعال ، وهي تعرف كيف تستفيد من المساعدات المالية بما لديها من خبرة .

فهل من يسمع هذه المرة ، ام ان بعض المسؤولين يرفض التخلي عن التركة العثمانية في تقدير الفن ..

احسان صادق

(نقيب الممثلين في لبنان)

■ احسان صادق : العتب ! ■

انا ضد المكافآت غير المعللة حتى ولو كان المكافأ يستحق المكافأة اصلا .

بالطبع أتحدث عن مكافآت أدبية : فهل يعطى ما يعطى للاديب كأديب بناء لآثار أدبية ، أم لأثر أدبي واحد . أم انه يعطى له كمساعدة لتحمل نفقات حياة مادية . أم انه يعطى تنفيعة بناء لصداقات .

اذن طالما المكافأة هي غير معللة. فانني ضدها بالمطلق. والى ان تصبح معللة نعرف لماذا فلان وليس سواه هو المكافأ ، ومن هم الاشخاص الاديبون الذين كافأوه .

سنبقى نعتبر ان المكافأة تنفيعة .

يوسف حبشي الاشقر

قراءة جديدة للجاحظ يقوم بها الدكتور ميشال عاصي

« تطور الحاجة الجمالية عبر العصور » و « مفاهيم الجمالية والنقد في ادب الجاحظ » ، كتابان جديدان يصدران قريبا للدكتور ميشال عاصي ، الناقد الادبي المعروف واحد اساتذة الادب في كلية التربية في الجامعة اللبنانية ، عن « دار العلم للملايين » و « دار عويدات » ، بعد أن صدرت له في السنوات الماضية ابحاث نقدية ودراسات اهمها : « الفن والادب » ، « دراسات منهجية في النقد » ، « الشعر والبيئة في الاندلس » .

الاول ، تنشره « دار عويدات » وهو ترجمة عربية لمجموعة محاضرات القاها « ايتيان سوريو » ، استاذ علم الجمال في جامعة السوربون بباريس ، منذ سنوات ، وموضوعها : « تطور الحاجة الجمالية عبر العصور » لدى مختلف الحضارات والامم الغربية والشرقية ومن بينها الحضارة العربية والاسلامية ، فضلا عن الحضارة الاغريقية والرومانية ، وحضارة مصر الفرعونية ، وحضارات الشرق الاقصى ، الهندية والصينية واليابانية .

والثاني ، يصدر عن « دار العلم للملايين » ، وهو دراسة جادة ، استغرق وضعها حوالي ثلاث سنوات وموضوعها : « مفاهيم الجمالية والنقد في ادب الجاحظ » .

● دكتور عاصي ، ما هو الغرض الاساسي من تاليف هذا الكتاب ، ولماذا اخترت الجاحظ ، وهو الاديب الابداعي ، دون غيره من المنظرين الجماليين العرب ؟

الغرض الاساسي من هذه الدراسة انها بحث عن المفاهيم الجمالية والنقدية التي تضمنتها الثقافة العربية بشكل عام ، لاسيما في بداية العصور العباسية ، والتي تضمنتها مؤلفات الجاحظ اذ ذاك بشكل خاص .

والمفاهيم الجمالية والنقدية اعني بها مجموعة القواعد والاصول النظرية التي ينطلق منها الناقد لفهم الاثر الادبي وتذوقه وتقييمه ، والتي تستند اليها عمارة الخلق الادبي والفني ، وتشكل المفاهيم الجمالية في هذه الحال خلفية الابداع ومنطلقاته غير المنظورة .

لكن لماذا الجاحظ ؟ الجواب هو ان الجاحظ يمثل ارفع تمثيل صورة الاديب العربي المبدع كما عرفته الثقافة العربية القديمة . وهو برغم الصفة الابداعية التي يتصف بها ادبه قد ضمن مؤلفاته مجموعة من الاراء في الادب والادباء ، وكثيرا من شوارد التفكير الادبي والجمالي مما جعل مؤلفا مثل « البيان والتبيين » يزدحم بملاحظات نظرية حول الادب وصنعته ، الى كونه الكتاب الذي يقوم اصلا على القصص والنوادر والحكايات والنسج الادبي والجمالي .

النتائج وحصيلة العمل

● هل نفهم من ذلك ان كتابك هو بحث في تفكير الجاحظ الادبي والفني ؟ ان يكن هذا ما قصدت اليه فما هي النتائج التي توصلت اليها وكيف تقيم [illegible]



■ الدكتور ميشال عاصي : كتابان جديدان ■

التفكير الادبي والجمالي للجاحظ ، هو بحث عن هذا الفكر لان عناصره مبعثرة في مؤلفاته ، وضائعة على غير نظام ولا رابط في آثاره ، لا يهتدي اليها الدارس الا بالكد والعناء . ووجه الصعوبة لا يكمن في توزع الآراء الادبية والفنية على فصول كتب الجاحظ وابوابها بمقدار ما هو في استنطاق النصوص التي تجسد نظرية او رأيا بشكل عملي تطبيقي ، اي بشكل حكايات أو رواية أو نادرة ، كما تكمن الصعوبة في الكشف عن مدلول المفردات ومعانيها بالنسبة الى علم الجمال والنقد الادبي المعاصر .

من هنا أن الكتاب يبحث عن فكر الجاحظ الادبي ، ويبحث في الفكر وتقييمه في الآن نفسه . بمعنى انه تتبع لخيوط المفاهيم الادبية عند الجاحظ عبر النسيج الابداعي لادبه وفنه ، وتبويب لها وتحليلها ومناقشتها من منظور نقدي وجمالي حديث .

● ما عناوين الفصول التي تضمنها الكتاب ، وكيف تقيم حصيلة جهدك ؟

□ بعد عرض المقدمات العامة للتعريف بعلم الجمال ، أو بالجمالية كما اوثر القول ، حاولت أن اقيم الصلة بين علم الجمال وعلم البلاغة العربية . ثم رحت اتتبع مفهوم الجاحظ لعناصر البلاغة ومقوماتها في الشعر والنثر والخطابة ، واتقصى مفهومه للشعر وصنعته ، وارسم نظريته الجمالية للمعنى واللفظ ، واثبت مفاهيمه في قضايا ومسائل ادبية وفكرية متفرقة ، تشهد جميعا لهذا الاديب العبقري بالريادة في حقل الجمالية ، وبكونه اول من ارسى النقد والنظر الجمالي على قواعده الاساسية ، واول من شق الطريق الى هذا العلم المعاصر والجديد .

واذا جاز لي تقييم ما قمت به من جهد قلت : ان دراستي عن الجاحظ هي قراءة جديدة له ، قراءة علمية تستهدف جانب تفكيره الادبي والجمالي . ومتى علمنا ان الجاحظ لم ينظر اليه [illegible] والنقاد الا من خلال كونه اديبا مبدعا ، لا اديبا مفكرا ، ولا سيما

المفكر الادبي ، ادركنا جدة الموضوع وادركنا حاجتنا الى الكشف عن اصول الجمالية في تراثنا العربي بعد ان اصبحت الجمالية اليوم هي القاعدة الاساسية لكل نقد ادبي وفني رصين وبعدما اصبحت هي الموقف الاساسي العام والشمولي للنقد المنهجي الحديث . وهكذا ، يمكن القول ، تجذرت في التراث العربي الجمالية كعلم معاصر ، وارتبطت الجمالية الحديثة باصولها الموصولة بالتراث ، وتمت من جديد ولادة الجاحظ الناقد ، والمفكر الادبي والجمالي ، فضلا عن استناد الدراسة الى منهجية البحث العلمي ومقوماتها من التبويب والعرض والمناقشة والاستشهادات الوافرة والمنظمة .

آمال ناصر

■ محمد صقر ولغة البحر ■

مجموعة جديدة من اعمال الفنان اللبناني محمد صقر ، تقدمها غاليري « كونتاكت » ابتداء من مساء الخميس المقبل .

ومحمد صقر من الفنانين الذين جاؤوا الى الرسم عن طريق الموهبة الفطرية والحس العفوي ، وعن طريق التذوق الشخصي المحض .

لماذا ترسم ؟ يقول محمد صقر : ارسم كما اسبح وكما اصطاد ، الذي علمني الرسم هو البحر ، والاحلام التي كانت تاتيني دائما وانا في اليقظة ، لا اعرف لماذا ارسم ، كما لا اعرف لماذا انا موجود . اغرتني الالوان يوما وحاولت ان اركض وراء هذا الاغراء .

ملكة ادوات الزينة !



■ هيلينا بوسكيارتا ، عارضة ازياء فنلندية ناعمة ، فازت اخيرا بجائزة حملتها الى لندن . لقد اختيرت كافضل فتاة تجيد استخدام ادوات الزينة ، وانطلقت نحو افاق جديدة تامل بان تسلط عليها مزيدا من الاضواء ■

كاميرا الادب تمشي « ونيرودا » الشاعر يتكلم !

في اخراج لفؤاد نعيم وسيمون اسمر ويرج فازليان ، قدمت شركة التلفزيون اللبنانية ، القناة — ٧ — مساء الاربعاء الماضي ، الحلقة الاولى من برنامجها الجديد : « من الادب الى الشاشة » .

القسم الاول الذي اخرجه فؤاد نعيم عن الشاعر بابلو نيرودا كان رائعا . تجرأ التلفزيون وحكى لاول مرة عن شاعر شيوعي ناضل بالكلمة والفعل .

مشت الكاميرا عبر الاحياء الشعبية يرافقها شعر بابلو نيرودا بصوت نضال الاشقر وبول شاوول الذي نقل القصائد الى العربية .

الكاميرا تدخل الاكواخ التي لا تحتاج الى تعرية ، فتظهر دائما بالحقيقة ، حقيقة الحياة التي مات من اجلها نيرودا . وبذكاء وحب اطلعنا فؤاد نعيم على طرف من حقيقة نيرودا .

تتعب الكاميرا من الاكواخ ، فتسمعنا كلمات او حقائق قيلت في نيرودا الكبير . بين الذين احبوه وتكلموا عنه في هذه الحلقة : عصام محفوظ ، تكلم عن الخير والشر . الخير الذي يقتل في النهاية من احبه وناضل لاجل ان يظل موجودا .

انطوان كرباج ونضال اشقر تكلما عن الالتزام في الشعر ، لان الشعر يصور الواقع الحقيقي الذي يعيشه الشاعر .

ومما قالته نضال : انها لا تستطيع ان تتصور كيف يكون الفنان حقيقيا اذا لم يكن ملتزما بشعبه الذي هو قضية وطنه .

وكذلك استقبل نعيم مترجم القصائد بول شاوول الذي حكى عن نيرودا كشاعر . وككبير عظيم .

هؤلاء لم يتكلموا دفعة واحدة . كانوا يقولون رأيا فتحمله الكاميرا لتعبر عنه في الاحياء الحقيقية ، الاحياء الفقيرة التي تعرف معنى اللقمة المغمسة بالدم . الاحياء التي احبها نيرودا المناضل ، الشاعر والسفير .

وبالرغم من ان نعيم استغل هذه الاحياء من اجل التعبير عن الحقيقة التي يريد ايصالها الى المشاهدين ، منح سكان هذه الاحياء السعادة . البراءة كانت رائعة ، البراءة التي لا يستطيع سكان الاكواخ الانسلاخ عنها . الاطفال كانوا يبتسمون في وجه الكاميرا . الكبار المسؤولون الذين لا يفكرون بمنح هؤلاء التعساء الحقيقيين لمسة حنان .

لقد استطاع فؤاد نعيم ان يرسم الابتسامة على وجوههم وان كان ذلك دون قصد منه . المهم انه فعل .

مع الاكواخ ، ومع تنقلات الكاميرا واختراقها الابتسامات المدهوشة ، استطاع نعيم ان يدخل في حقيقة هؤلاء الناس . وكان صوت نضال الاشقر وبول شاوول عبر القصائد « النيرودية » يساعدان المخرج .

وانتهى القسم الاول الذي يبشر بان فؤاد نعيم المخرج يتقن جيدا عمله ويحاول ان يمنح الجديد الذي نحتاجه في التلفزيون .

وفي القسم الثاني قدمت مسرحية « الابريق المكسور » للمسرحي الالماني « كلايست » ترجمة فارس يواكيم واخراج فازليان واسمر ..

وللاسف لم نستطع متابعتها بسبب الطقس العاصف الممطر الذي قطع عنا التيار الكهربائي .

هل هذا من حظنا ؟ هل هذا من سوء حظ المسرحية ؟ لا نعرف . الفكرة بحد ذاتها جيدة لتاسيس جمهور مسرحي من التلفزيون .

هدى الحسيني

اسم وخبر



■ قلد السفير البريطاني في بيروت السيد بول رايت نيابة عن الملكة اليزابيت شعار « وسام العضوية في الامبراطورية البريطانية » لكل من الانسة هنر غرين والانسة ميوريل هموند ، مديرة مدرسة الجالية البريطانية وفي الصورة ، مشهد من حفلة تقليد الوسام ■

الهيئة الجديدة للجمعية الشيعية للتخصص والتوجيه

انتخبت الجمعية الاسلامية الشيعية للتخصص والتوجيه العلمي هيئتها الادارية الجديدة ، فتاز السادة : بشر جابر ، رئيسا . جميل ابراهيم ، نائبا للرئيس . علي اسماعيل ، امينا للسر . نبيه بري ، مديرا مسؤولا . زيد الامين ، امينا للمال . اسامة جابر ، محاسبا . احسان شرارة ، مرتضى حمود ، يوسف خاتون ، عباس نحلة ، محمد ميقى ، محمد مخزوم ، اعضاء مستشارين .

وانتخبت الجمعية المهندس يوسف خاتون رئيسا للجنة الطلاب ، والحاج احسان شرارة رئيسا للجنة الاعلامية ، والسيد جميل ابراهيم رئيسا للجنة المالية .

الهيئة الادارية الجديدة لنادي عين قانا الثقافي

تشكلت الهيئة الادارية الجديدة لنادي عين قانا الثقافي الاجتماعي على الشكل التالي :

- جميل حيجاب ، رئيسا . محمد عباس الملاح ، نائبا للرئيس . علي زواوي ، محاسبا . محمد كربلا ، امينا للصندوق . وجيه فقيه ، مديرا مسؤولا . حسين ابو الحسن ، مديرا للشؤون الاجتماعية . عباس قبير ، امينا للسر . هاني مروة ، مديرا للشؤون الثقافية ، واحمد حنينو ، مديرا للشؤون الرياضية .



■ في حفل شارك بهجته الاهل والاصدقاء تم زفاف الشاب ابراهيم محمد العجوز والانسة هدى شاتيلا . مبروك ■

ليالي محمد سلطان الجميلة : اجازة صغيرة لحبه في بيروت

كان في الثالثة من عمره يوم بدأ يعزف على العود . وفي الثانية عشرة تولى رئاسة فرقة موسيقية عزفت « ليالي جميلة » على مسارح الاسكندرية . وبرغم عشقه للفن والموسيقى دخل الجامعة وتخرج منها محاميا . وتوقف محمد سلطان عن ممارسة المحاماة .

في المعركة لحن محمد سلطان اغنيتين « بحبك يا مصر ، يا صباح النصر » لفايزة احمد ، واغنية « نوري يا ام المداين » لسعاد محمد ...

ولا يعرف محمد سلطان الذي زار بيروت وعاد اليوم الى القاهرة التوقف عن العطاء : « السنة تنتظرني عدة الحان لصباح . شادية ، سعاد محمد وهاني شاكر . الحرب التي وقعت وجهت اهتمامنا صوب الاغاني الوطنية . الاغاني العاطفية تهمني ! »

وعندما يمنح محمد سلطان نفسه اجازة صغيرة جدا من حبه ، يدخن كثيرا ، يركب الخيل ، يقرأ ويسمع موسيقى ، لكنه لا يستطيع ان يبتعد من حبه كثيرا : « ساحضر موسيقى تصويرية لفيلم جديد من اخراج محمد راضي ، وقصة يوسف فرنسيس » .

هدى

■ محمد سلطان : الالحان .. الالحان ■

معرضان : تصويري وسوريالي

قريبا في ديكو ٢٧ وستديو ٢٧ ، (القنطاري) معرضان فنيان الاول في ٢٢ كانون الثاني الجاري للفنان اللبناني روبير ميسرا . والثاني في ٢٢ منه للفنان الروماني دورين .د. بورمانو .

ولد روبير ميسرا في بيروت عام ١٩٤٤ . درس الفن في معهد الفنون الجميلة [illegible] جماعي له في مركز ايطالي في بيروت . اما اول معرض خاص به فكان سنة ١٩٥٦ في فندق الكارلتون . كما اشترك في معارض جماعية هنا وفي ايطاليا .

في معرضه المقبل ، يقدم اعمالا تصويرية منها زيتية ، مائية ، غواش ورصاص .

اما الفنان دورين بورمانو فهو نحات [illegible] عام ١٩٤٤ في رومانيا [illegible]

فكرة!

مـاذا تفعل في جارك الـذي يلقي القمامة والفضلات كل يوم امام بيتك ؟

لقد لفت نظره في أدب الى تصرفه ، فاستمر يلقي القمامة !

وتحدثت معه في حزم ، فاستمر في استهتاره .

ولجأت الى البوليس ، فادعى جارك بانك تظلمه ، وان هـذه القمامة هي فضلات جيران اخرين !

هل تفرب خادمة جارك ، وتحـول كل خدم الجيران الى معسكر للاعداء ؟

هل ترمي فضلات بيتك امـام بيت جارك ، فتعاقب باقي الجيران الابرياء ؟

لقد واجه أحد البريطانيـين هـذه المشكلة في نيويورك .. ووجد لها حلا !

اتفق مع سكان الشارع الذي يقيم فيه على تاديب الاميركي الذي يصر على القاء قمامته امام بيوتهم !

اتفق معهم على الانتقام من جارهم الاميركي ، بان يرسلوا له كل قمامـة بيوتهم بالبريد !

وبعد ايام فوجىء الاميركي بعشرات من سعاة البريد يدقون بـاب بيته ، ويسلمونـه عشرات مـن الصنـاديق والاكياس !

في أسبوع واحد تلقى الاميركي التي طرد ! وفي داخل كل طرد بعض قمامة احد الجيران !

واستنجـد الاميركي بالبـوليس .. واستنجـد البوليس بادارة النظافـة بالبلدية .

واشترطت البلدية ان ينقل الاميركي الصناديق من بيته الى صندوق القمامة في آخر الشارع ، لان البلدية لا تجمع القمامة من البيوت !

واضطر الاميركي الى الاستعانة بعدد من العمال ساعدوه في حمل الطرود الى صندوق البلدية !

وعادت النظافة الى الشارع !

علي أمين

تل ابيب : اموال عربية للمبشرين المسيحيين باسرائيل

قالت منظمة « بيليم » اليهودية في القدس المحتلة ، وهي منظمة تحارب نشاط المبشرين المسيحيين ، ان الاموال العربية تساهم في تمويل منظمة المبشرين التي تتخذ من لندن مقرا لها وتعمـل على تنصير اليهود .

واضافت ان بين المبشرين منظمـة تدعى « ابناء الله » .

وقالت ان ليبيا هي في طليعة الدول العربية التي تمـول المبشرين ، وان منظمة « بيليم » ستطـالب الحكومـة الاسرائيلية باصدار تشريع يحرم نشاط المبشرين الذين يعملون بشكل خاص في الاحياء الاسرائيلية الفقيرة .

القدس المحتلة ـ ر

انا المنتصر الوحيد!

في جلسة عُقدت دون نصاب
مجلس النواب يواصل مناقشة مشروع الايجارات

انهى مجلس النواب امس المناقشـة العامة في مشروع قانون الايجارات بعد تفاوت اراء النواب بين مؤيد للمشروع ومطالب برده الى اللجان . وقـال الرئيس الاسعد ان المجلس سيصوت يوم الاثنين المقبل علـى اقتراحات رد المشروع ، او درسه مادة مادة .

واقر المجلس في جلسة عقدت بدون نصاب ، لانها استمرار لسابقتهـا ، مشروع قانون معجلا مكررا بدفع الرواتب على اساس القاعدة الاثني عشرية ، كما اقر اتفاق اقامة المركز الدولي لعلوم الانسان في جبيل .

رفض التمديد

وقد افتتحت الجلسة بحضـور ٢٧ نائبا ووزيرا واعطيت الكلمة للنائـب رشيد الصلح فطالب الحكومة بتخفيض اسعار مواد البناء ، وعارض اقتراح النائب بشير الاعور برد مشروع قانـون الايجارات الى اللجان ، كما رفـض تمديد العمل بالقانون القديم وقـال : يجب دراسة المشروع مادة مـادة ، وتقديم تعديلات عليه ، لانه يعطي فـي بعض مواده ، تسهيلات كبرى لاصحاب الاملاك . وايد ما جاء في المشروع كدفع التعويضات للمستاجرين ، واحالـة دعاوى الايجارات الـى المحاكـم المستعجلة .

واطلق النائب منير ابو فاضل علـى المشروع تسمية « المالك السعيـد » لانه « خصص للمتخمين في البلد وضغط على متوسطي الاحوال وذوي الدخـل المحدود » .

وقال : يجب ادخال تعديلات جذرية على المشروع لان البيوت الفخمة التي يشدد عليها ، ما هي الا للذين يمتصون دماء الشعب ، والمتغطرسيـن والمحتكرين .

وتساءل عن المقصود عن وضـع المشروع الجديد ، وهل جاء بهدف زيادة الايجارات على المعدمين . وطالـب بتخفيض نسبة ١٥ بالمئة على جميـع المساكن التي لم يلحقها تخفيض .

تفاقم الازمات

وتكلم النائب نجاح واكيم ، فاعلـن ان الازمات التي يعاني منها المواطـن تتفاقم يوما بعد يوم . وسال عن سبب عدم معالجة هذه الازمات وقال : ان النظام الذي نعتمده تطور في جميع انحاء العالم الا في لبنان ، وذلك لاننا نفتقد الجراة .

ووصف مشروع الايجارات ، بانـه وضع من اجل مصلحة المالكين ، وقال : انه اسوا مما وضعته الحكومـة . فالدخل الفردي في لبنان متدن . وهذا ما سيؤدي الى تفكك المجتمع . وتساءل لماذا لا تسعى الحكومة الى وضـع حلول جذرية ، للازمات المستعصيـة ، وما هو مصير الـ ٢٠ الف مياوم في الدولة ، وامكانية حصولهم علـى مساكن . وطالب بتخفيـض الايجارات وبوضع مشروع جديد وبسرعـة ، وبالتشدد في مواصفات البناء الفخم ، واعتماد طريقة التخمين . وقال : ان المشروع سيكون صدمة للمواطنين .

وهنا انقطع التيار الكهربائـي واستعيض عنه بمولد كهربائي خاص .

ثم تحـدث الدكتور عبـد المجيـد الرافعي . فقال : ان المشروع الـذي قدمته الحكومة ، كانه من وضع الطغمة الكبيرة من المحتكرين . وقال ان عدم القدرة على الزواج اساسها ارتفـاع بـدلات الايجـارات وتكلم مطولا عـن الاحتكار والمحتكرين والمتحكمين بالاوضاع المعيشية للمواطنين .

قوانين مبتورة

واضاف : ان القوانين التي لا تؤمن مصلحة الاكثرية الساحقة من الشعب ، تعتبر مبتورة ، واعلن موقفا متشددا من ضرورة وضع قانون يؤمن مصالـح الكادحين .

وتلا بعض الفقرات مـن المشروع المقدم الى المجلس ، واعتبر ان هذه المواد جاءت لتساهم في زيادات بدلات الايجار ، وطالب بوضع تشريـع آخر يخفض حقـوق الطبقة الكادحـة ورد المشروع الحكومي .

وتكلم النائب ادوار حنين فقال : ان قـانون الايجارات ينتظـره المؤجر والمستاجـر في آن واحد ، وطـالب بالعودة الى القانون الاصلي الذي وضع عام ١٩٤٣ مع الاخذ بالاعتبـار جميع التحـولات السياسيـة والاقتصـادية والاجتماعية .

تكريس الاستثناء

واضاف : ان المشروع المقترح يكرس الاستثناء ، وهو قانون مؤقت فسيبقى الشارع هو المشترع . وطالب بتصنيف الابنية الى فئات ، وتسعير المتر المربع في الماجور مع مراعاة دخل الفرد وجعل السلم متحركا مع التطورات .

وانهى كلامه برفض الموافقـة على اي قانون ايجار استثنائي .

ثـم تحدث الدكتور بيار دكاش ، فعالج الموضوع من ناحيته الانسانية ، حيث لا تزال هناك فئة من البؤساء ، وتكلم عن مشكلة الاسكان ، التـي يعاني منها الناس مـن النواحـي الاجتماعية والانسانية .

ودعا الى مناقشة الموضوع بروح ايجابية بعيدة عن المهاترات والتشكيك ، من اجل وضـع سياسة اجتـماعية سكنية واضحة ، وتساءل عن الوقت الذي ستعالج فيه وزارة الاسكـان ازمة السكن في لبنان .

وتكلم النائب طلال المرعبي ، فوصف القانون بانـه جائر بحق المـلاك والمستاجر ، وطالب الحكومة بالعمل على الحد من هجرة ابنـاء القـرى الى المدن ، وذلك بتحسين اوضاعهم ، واستغرب كيف خفضت اللجنة الزيادات التي اقترحتها الحكومة وضاعفتها .

وتساءل عن مصير المساكن الشعبية ، وطالب باقامتها في المناطق المحرومة ، واعتبر ان مواصفات البناء الفخـم ليست من مصلحة المستاجر ، وطالب بتخفيض بدلات الايجار منذ عام ١٩٦٧ بنسبة اقلها ٢٠ بالمئة .

وهنا اعلن الرئيس الاسعد قفل باب المناقشة العامة ، وقال ، ان هناك اقتراحات برد المشروع ، وسنصوت على ذلك في جلسة مقبلة .

ثم صدق المجلس مشروع قانـون معجل مكرر يقضي باستيفاء الضرائب ودفع الرواتب على الطريقة الاثنـي عشرية ، كما صدق علـى مشروع القانون المتعلق باجازة عقد اتفاق بين الحكومة اللبنانية والاونيسكو ، لاقامة المركز الدولي لعلـوم الانسان في جبيل .

ورفعت الجلسة الى صباح الاثنين المقبـل .

اول اتصال مباشر بين الرياض وابو ظبي

علمت « الانوار » ان المباحثـات التي تجري بين السعودية ودولـة الامارات العربية المتحدة ، حـول تسوية القضايا المعلقة بين البلدين ، وهي واحة البوريمي ، تدخل مرحلـة حاسمة هذا الاسبوع .

وكانت قد جرت اتصالات غير مباشرة ، بدأت بواسطة الشيخ خليفة بن حمـد حاكم قطر ، الذي عقد اجتماعا سريـا مع الشيخ زايد بن سلطان في الشهر الماضي . ثم قام الشيخ محمد منصور الرميح السفير السعودي في لبنـان ، بزيارة لمسقط وبعض امارات الساحل ليس بينها ابو ظبي .. وبعد ذلـك عقد في جدة اجتماع لممثلي السعودية في دول الخليج تحت اشراف الوزير عمر السقاف ، لتحديد ما تم الوصول اليه ورسم سياسة السعودية في الخليج .

وهذا الاسبوع سيتم اول اتصـال مباشر بين السعودية وابو ظـبي .. وتكتفي بذلك الان ، حرصا على نجاح المساعي .

السلاح الجوي الاميركي يتجه نحو اعتماد صواريخ "كروتال" لمواجهة صواريخ "سام"

قالت وزارة الدفاع الاميركية ، ان الاولوية تعطى الان لتسليح وحـدات الدفاع الجوية الاميركية بصواريخ تطلق من الارض الى الجو ، بسبب حـرب تشرين الاول في الشرق الاوسط .

وقال مالكولم كوري رئيس قسـم الابحاث في وزارة الدفاع امس الاول ، ان الاختيار سيقع على واحد مـن ثلاثة انظمة صواريخ طورتها الـدول الاعضاء في حلف الاطلسي .

احتمال اعتماد « الكروتال »

واشار الى ان وزارة الدفـاع قررت في العام الماضي اختيار امـا صاروخ « رابيير » البريطاني ، او صاروخ « كروتال » الفرنسي ، او صاروخ « رولاند » الالماني ـ الفرنسي ، ليكون سلاح الدفاع الرئيـسـي في الجيش الاميركي ضد الطائرات التـي تحلق على ارتفاع منخفض .

وقال في مؤتمر صحفي ، ان فعالية الصواريخ الروسية الصنع ضـد الطائرات الاسرائيلية في حرب تشريـن الاول ، عززت هذا القرار ، وجعلت وزارة الدفاع تسرع في اتخاذ قرار .

وستبلغ نفقة اقامة الجهاز الذي سيتم اختياره ، الف مليون دولار خلال السنوات العشر القادمة ، وسينتج بموجب رخصة من قبل شركة اميركية .

● وقالت مجلة « ترايست ريبورت » الاميركية ان الاتحاد السوفياتي زود مصر وسوريا خلال حرب تشريـن بـ ١٤٠٠ دبابة ، و ٢٠٠ طائرة ، و ٤٥ بطارية صواريخ .

واضافت انه اعتبارا من ١٠ تشرين الاول ، تسلمت مصر ٦٠٠ دبابة مـن طراز « تي ٥٥ » و « تي ٦٢ » ، و ١٠٠ طائرة « ميغ ٢١ » ، و ٣٠ بطارية « سام ٣ » و « وسام ـ ٦ » ومعدات واجهزة اخرى . كما تسلمت سوريا ٨٠٠ دبابة و ١٠٠ طائـرة « ميغ ٢١ » ، و ١٥ بطارية صواريخ « سام » ٣ و ٦

وقالت ان الجسر الجوي السوفياتي شمل ٢٨٠ رحلة لطائرات « انتونوف » الى مصر ، و ٢٥٠ رحلة الى سوريا ، و ١٠٠ رحلة الى العراق .

واشنطن ـ ر ، وصف

البحرين تقرر الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين

اعلن في البحرين امس ، ان الحكومة قررت الافراج عـن كـل المعتقلـين السياسيين بناء على طلب مجلس الامة .

وقال الشيخ محمد بن خليفه وزير الداخلية امام مجلس الامة الذي تشكل قبل شهر ، ان القرار اتخذ انسجامـا مع رغبة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه امير البحرين .

وجاء قرار الافراج عن كل المعتقلين بعد نحو اسبوعين من اعراب النواب عن رغبة بان تنظر الحكومة في الامر .

وذكر رسميا ان عدد المعتقلين هـو ١٦ . وقالت مصادر مطلعـة انهـم محتجزين في سجن جزيرة « جيدة » ، وانهم من المتطرفين اليساريين .

وقالت وكالة « رويتر » ان العمـل السريع في الافراج عنهم ، يعتبر بمثابة انعكاس للآراء السياسية بين النواب المنتخبين ، وبينهم اشخـاص كانـوا معتقلين او منفيين في الماضي لقيامهـم بنشاط يساري .

زيادة مرتبات اعضاء المجلس

وقد صوت مجلس الامة البحريني مساء امس الاول ، الى جانب زيادة مرتبات اعضائه بحيث اصبح رئيس المجلس يتقاضى ٤٠٠ دينار شهريا ، وكل من نائب الرئيس وسكرتير المجلس ٣٥٠ دينارا ، والنائب ٣٠٠ دينار .

وقرر المجلس ايضا بناء على طلب من ثلاثة نواب تخصيـص جلسـة المجلس القادمة لمشكلة ارتفاع نفقات المعيشة في البحرين .

البحرين ـ ر

استمرار المحادثات السعودية ـ الليبية

اجرى الامير فهد بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي ، محادثـات مع الرائد عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبية في طرابلس الغرب مساء امس الاول ، تنـاولت الوضـع العربـي والعلاقات بين البلدين . وقد اقام الرائد جلـود مادبـة عشاء تكريما للوزيـر السعودي .

وصرح السفير السعودي في طرابلس الغرب : ان الزيارة التي يقوم بهـا الامير فهد الى ليبيا ، تستهدف تكريس الجهود للعمل البناء المخلص الذي بداه الملك فيصل والرئيس القذافي ، في هذه الظروف التي تحتاج فيها الامة العربية والاسلامية الى عمل مشترك .

طرابلس الغرب ـ وال ، وصف

اتفاق الفصل ـ تتمة

وقال : ان الاتفاق يعطي فوائـد للجانبين ، ولا يضر باي منهما . واننا لم نحصل على كل ما نريد ، كما ان المصريين لم يحصلوا علـى كـل مـا يريدون . ولم يفرض اي من الجانبين شيئا على الجانب الاخر .

وقال آلون في حديثه : ان القوات الاسرائيلية سوف تنسحب الى خـط ممري متلا والجدي ، وسيظل هذان الممران في ايدي الاسرائيليين .

واضاف : ان دايان سيعرض البنود السرية في الاتفاق مساء اليوم الجمعة ، على لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست لكي تصدقا عليها .

وذكر آلون : ان الاتفاق لـن يكون ساري المفعول الا بعد ان يصدق عليه البرلمان الاسرائيلي في الاسبوع المقبل . ومن المؤكد انه سيتم التصديق عليه ، لاننا حصلنا على شروط ان لم نقل انها ممتازة ، فاننا نعتبرها على اقل تقدير شروطا طيبة للغاية .

ومضى نائب رئيسة وزراء اسرائيل يقول : ان الاتفاقية تتضمن جزءا مكتوبا وتعهدات شفهية يشهد عليها الاميركيون واذا انتهك المصريون هذه التعهدات ، فسوف يتحملون من جراء ذلك مسؤوليات سياسية خطيرة . واني لاشك في ان يفعل المصريون ذلك .

واورد آلون في حديثه النقاط التالية :

● سيستغرق الفصل بين القوات عدة اسابيع ، وبعد اتمام هذه العمليـة ستكون خطوط الدفاع الاسرائيلية جيدة جدا ، وعلى هذا فاننا سنستطيـع تسريـح جانـب كبير من قـوات الاحتياطـي دون ان يضر ذلـك بمصالحنا الحيوية . ونحن نامل ايضا ان يخفض المصريون حجم قواتهـم العسكرية .

● سيقوم رئيسا الاركان عنـد « الكيلو ١٠١ » بالاتفاق على تفاصيل تطبيق البنود . وستجري المناقشات الفنية عند « الكيلو ١٠١ » وليس فـي جنيف ، وذلك لاسباب واضحة تتعلق بصلاحية المكان . ولكن العلاقة ستظل وثيقة بين هذا الاتفاق للفصل بيـن القوات ومؤتمر جنيف .

● لا يتضمن الاتفاق اي التـزام من اي من الجانبين يتعلق بالصـورة التي سيكون عليها الاتفاق النهائـي للسلام . والالتزام الوحيد الذي يربطنا في المستقبل ... [illegible]

... يكونا نهيين .

الون : ونامل بعد التوقيع

على هذا الاتفاق وتنفيذه ، ان يمكـن البدء في محادثات بشان الفصل بيـن القوات في الجبهة السورية ، وذلـك بعد ان تقدم سوريا لهيئة الصليـب الاحمر الدولية قائمة باسماء الاسرى الاسرائيليين المحتجزين لديها .

واضاف : ان الدور الذي اضطلعت به الولايات المتحدة الاميركية في هذه المفاوضات ، قد اثبت انه يمكـن اقامة علاقات مميزة مع اسرائيل ، والقيام في نفس الوقت بدور بالغ الاهمية بشان المصالحة . ويتعين على العديد مـن الدول ان تستخلص دروسا من ذلك الموقف .

القاهرة ، واشنطـن ، موسكو ، تل ابيب ـ ر ، ا. ب ، اش ا ، ي. ب ، وصف

الثلوج تصل ـ تتمة

البقاع .

وتدنت الحرارة في بيروت امس الى ٥ درجات ، وفي ضهر البيدر الى ٢ تحت الصفر ، وفي زياق الى ١ تحت الصفر ، وفي مرجعيون الى صفر .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

تساقط الثلوج في سوريا والاردن

● وفي سوريا ، تساقطت الثلـوج بكثافة ، واغلقت معظم الطرق البرية بين دمشق ومدن المحافظات . كمـا اغلقت طريق دمشق بيروت .

● وفي عمان ، بلغت سماكة الثلـوج ٤٠ سنتمترا ، وتوقفت حركة السير داخل العاصمة ، ودعت مديرية الامن السكان في المناطق المنخفضة من عمان الى مغادرة منازلهم خوفا مـن الفيضانات .

وقالت مصادر الامن العام ان جميع الطرق الرئيسية في المنطقتين الشمالية والجنوبية من الاردن مغلقة بسبـب الثلوج التي بلغ ارتفاعها في بعـض المناطق ١٢٠ سم . كما عطلت جميـع المدارس في عمان والمدن الاخرى .

واغلق مطار عمان ايضا . وتعطلت خطوط الهاتف .

● وفي الاسكندرية ، اغلق المينـاء صباح امس بسبب ارتفاع الامواج ، وابعدت السفن ٥٠ ميلا داخل البحر .

● وفي تل ابيب ، تساقطت الثلـوج بكثافة ايضا ، واغلقت طرق القدس ـ تل ابيب ، ... ـ القدس وبيت ... [illegible]

مناحيم بيغن ـ تتمة

الطوارىء الدولية .

وتابع يقول : ان حكومة الولايات المتحدة لم تقدم اية ضمانات فعليـة لاسرائيل بان اتفاق الفصل بين القوات لن يتحول الى مجرد حبر على ورق .

واضاف بيغن يقول : ان الحكومـة الاسرائيلية وافقت على الانسحاب من جانب واحد دون اتفاق سلام مسبق ، بل ودون ان توافق مصر على انهاء حالة الحرب ، كما اتاحت للعدو وضع جيش هجومي قوي على الضفة الشرقية لقناة السويس .

وقال : وليس رفض المصريين الموافقة على تقديم تعهدات مكتوبة ، مجرد تكتيك اجرائي ، فهو يمكنهم من شن حـرب استنزاف جديدة دون ان نستطيـع الاستناد الى حالة الحرب الضمنيـة عندما يخلون بتعهداتهم .

اما زعيم « ليكود » الاخر صموئيل تامير فقال في المؤتمر الصحفي ذاته : وفضلا عن ذلك ، عدلت الحكومـة الاسرائيلية عن فكرتها الاساسية وهي نزع سلاح الاراضي التي ستجلو عنها في حالة التوصل الى سلام . وسوف تكون هذه السابقة من جانب مصر مثلا تحتذيه الدول العربية الاخرى فـي جميع المفاوضات التي ستجري معها .

استسلام اسرائيلي كامل

ومضى يقول : اننا بصدد استسلام كامل يشبه الى حد مذهل استسـلام ميونيخ . لقد وعد وزير خارجية دولة كبرى بالسلام ، وهو يضغط على دولة صغرى . وبنفس تكتيك السرعة والعجلة تجري مفاوضات طوال الليل لانهـاك محدثيه .

وقال تامير : ان اساليب كيسنجـر ستشجع المتطرفين العرب علـى الاعتقاد بان الطريقة الوحيدة لمعاملة اسرائيل والغرب ، هـي استخـدام التهديد . ان كيسنجر يخدم عن وعي مصالح الاتحاد السوفياتي ، وهو الذي يدعو موسكو الى عدم الظهور بشكـل سافر في مقدمة المسرح .

وختم كلامه قائـلا : ان السادات يخدع كيسنجر ، وكيسنجر يخدع حكومة اسرائيل ، والحكومة تخدع الـراي العام الاسرائيلي . لقد تمت عمليـة تضليلنا لان ما وصلنا اليه ، ليس هو ما كان يعتقده الناخبون عندما منحوا اصواتهم للحزب الوحيد الـذي كان قـادرا على المضي بهـم الى مؤتمر جنيف .

هذا ، ورد ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل على بيغن امس بقوله : لقد اعترض بيغن حتى اليوم على جميـع الاتفاقات وجميع قرارات وقف اطـلاق النار التي وقعتها الحكومات الاسرائيلية منذ ١٩٤٩ حتى اليوم ، ويمكن التنبوء بانه سيعترض على اية تسوية .

وقال : انه سيمكن للاسرائيليين ان يدركوا بانفسهم في اقرب وقت الى اي مدى اتهامات بيغن باطلة .

الاتفاق يثير القلق الاسرائيلي

وقالت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية امس ، ان اتفاق فصل القوات يثـير القلق اكثر مما يثير الفرح .

وذكرت تحت عنوان « سابقة مقلقة » : ان اسرائيل على ما يبدو قدمت تنازلات اكثر مما يجب ، وتحيد عن المبـادىء التي سارت فيها منذ زمن بعيد .

وقالت : ان اسرائيل تخلت عـن محاولة معرفة النوايا النهائية للعـرب فيما يتعلق بالسلام ، وتخلت عن مبدأ المفاوضات المباشرة ، ومبدأ ان اي انسحاب يجب ان يرافقه تنازل مصري .

واضافت : وتنازلت عن مبدأ ان اي بلد عربي لا يستطيع ان يتكلم باسـم بلد آخر . وتخلت عن شرط ان ايـة منطقة تنسحب منها يجب ان تصبـح منطقة منزوعة السلاح . وتخلت عـن فكرة ان اية ضمانات ، هي ضمانات غير مقبولة كبديل من الحقائق .

واضافت تقول : ان الاتفاق المنتظر سيقوم على ما يبدو على الضمانـات الاميركية الى حد كبير ... يثير القلق اكثر مما يثير ...

تل ابيب ...

اجتماع السادات وعرفات في اسوان

استقبل الرئيس السادات فـي اسوان امس ، السيد ياسر عرفـات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . وتناول البحث خلال المقابلة تطورات المحادثات حول اتفاق فك ارتباط القوات .

وقالت « الاهرام » امس ، انه تم تشكيل جبهة وطنية فلسطينية داخل مدن الضفة الغربية وقطاع غـزة ، تضم الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والشخصيات الفلسطينية البارزة .

وذكرت ان اجتماعا عقد في دمشق اخيرا بين عرفات وبعض الشخصيـات الفلسطينية ، تم خلاله تسليم « ابو عمار » وثيقة موقعة تقرر ان قيادة المقاومة ممثلة في قيادة منظمة التحرير ، هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

اسوان ، القاهرة ـ ا. ب ، اش ا

سلام يجتمع مع بورقيبة ونويره

استقبل الرئيس التونسي بورقيبه امس ، الرئيس صائب سلام الـذي اجرى في وقت سابق محادثات مـع الهادي نويره رئيس الوزراء .

وقال الرئيس سلام بعد الاجتماع : اننا نعمل جميعا من اجل دعـم العلاقات ، واقامة روابط وثيقة بيننا حتى نستطيع مواجهة الاحداث التاريخية التي يعيشها العرب ، وخاصة العدوان الاسرائيلي .

تونس ـ وصف

عرفات يشيد بموقف البابا

اوفد السيد ياسر عرفات مبعوثـا شخصيا لزيـارة السفير البابوي فـي بيروت امس .

وقالت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) التي اوردت هذا النبا ، ان المباحثات التي جرت خلال هذا اللقاء تناولت الوضع الفلسطيني الراهـن وموقف الفاتيكان المؤيد للشعـب الفلسطيني وحقوقه المشروعة .

واعرب مبعوث السيد عرفات لممثل الفاتيكان عن تقدير الشعب الفلسطيني لموقف قداسة البابا وثقته بان هـذا الموقف سيستمر .

كيسنجر قد يزور الفاتيكان

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » انه من المحتمل ان يقوم كيسنجر بزيارة الفاتيكان قريبا لاجراء محادثات مـع البابا بولس .

وقد نشرت صحيفة « اوسرفـاتوري روماتو » الناطقة بلسان الفاتيكان نبا يتحدث عن احتمالات هذه الزيارة .

الفاتيكان ـ ر

جنوح سفينة لبنانية قرب شواطىء هولندا

جنحت سفينة شحن ترفع العلـم اللبناني وتدعى « كورديليا » قرب جزيرة تيرشيلنغ الهولندية في بحـر الشمـال امس .

وقد اسرعت ثلاثة قوارب لانقـاذ البحارة الذين يعتقد ان عددهم سبعة . كما ارسلت طائرة « هليكوبتر » تابعة للبحرية الهولندية الى السفينة .

● وفي شيربورغ بفرنسا ، اعلن ان سفينة الشحن القبرصية « بروسبيرتي » التي ضربتها عاصفة امس الاول ، غرقت في بحر المانش . وقد استقل طاقـم السفينة زورق نجاة ، وسارعت عـدة سفن لالتقاطهم .

امستردام ، الاسكندرية ، شيربورغ ـ ا.ب ، وصف